دُرَرُ الكَلِمَاتِ

فِي ضَبْطِ مُتُونِ التَّجْوِيدِ وَالقِرَاءَاتِ

اعْتَنَى بِهِ رَاجِي عَفْوَ رَبِّهِ

أَبُو صُهَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَجَبٍ الشُّقِيرِيُّ

المشرف العام على دار الفرقان لعلوم القرآن الكريم

خير زاد

للنشر والطباعة

دُرَرُ الْكَلِمَاتِ
فِي ضَبْطِ
مُتُونِ التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ

حقوق الطبع محفوظة

كتاب: درر الكلمات في ضبط متون التجويد والقراءات
تأليف: محمد بن رجب الشقيري
القطع: ٢٤/١٧سم
عدد الصفحات: ١١٠
سنة الطبع: ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م (الطبعة الأولى)
الناشر: دار خير زاد - عين شمس - القاهرة

رقم الإيداع
٥٩٧٤
الترقيم الدولي
٩٨٧/٩٧٧

درر الكلمات المتون في ضبط التجويد والقراءات

اعتنى به راجي عفو ربه

أبو مصعب محمد بن رجب الشقيري

المشرف العام على دار الفرقان لعلوم القرآن الكريم

خير زاد

للنشر والطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَن يَّهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَن يُضْلِلِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ -ﷺ-.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ (آل عِمْرَانَ)

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ (النِّسَاءِ)

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ (الأَحْزَابِ)

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ - ﷺ -، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

فَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيَّ بِضَبْطِ بَعْضِ مَنْظُومَاتِ عِلْمِيّ التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ وَجَمَعْتُهُمَا فِي كِتَابٍ اسْمَيتُهُ(دُرَرُ الْكَلِمَاتِ فِي ضَبْطِ مُتُونِ التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ).

❁ الهدف من الكتاب:

- هو تشجيع طلاب العلم علىٰ حفظ المتون ليسهل استحضار العلم ، كما قال أهل العلم (من حفظ المتون حاز الفنون).

- الاستعانة به في حلقات التحفيظ ، والدورات ، ومجالس قراءة المتون.

- أردت جمع كتاب شامل لضبط المنظومات التي نجيز بها الطلاب.

- اشتمل علىٰ(٩)متون(الخاقانية - السخاوية - تحفة الاطفال- الجزرية - السلسبيل الشافي - قصر المنفصل - المفيد - بهجة الأرواح- صريح النص).

❁ منهجي من الكتاب:

١ - ضبط كل منظومة علىٰ أكثر من نسخة، وبيان الفروق بين النسخ.

٢ - اثبات ما تلقيته من مشايخي الكرام، وتوضيح الوجه المقدم في الأداء.

٣- ضبط الكلمات من الناحية اللغوية، وبيان مقصود الناظم.

٤ - استخدام بعض الألوان الموضحة لكلمات الخلاف والكلمات المهمة.

وَأَسْأَلُ اللهَ ﷻ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ، وَصِفَاتِهِ الْعُلَا، أَن يَّجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ فِي حَيَاتِي، وَبَعْدَ مَمَاتِي، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ مَنْ قَرَأَهُ، أَوْ سَمِعَهُ؛ إِنَّهُ سُبْحَانَهُ وَلِيُّ ذَلِكَ، وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّيْنِ.

تم الفراغ منه
جمادى الأولى ١٤٤٠هـ

كتبه راجي عفو ربه
أبو صعب محمد بن رجب الشقيري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
معلم القرآن الكريم والمجاز بالقراءات العشر

المنظومة الخاقانية

للإمام المقرئ

أبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني

رحمه الله (ت٣٢٥هـ)

إِسْنَاد (قَصِيدَةَ أَبِي مُزَاحِمٍ الخَاقَانِي)
لِلإِمَامِ الخَاقَانِي البَغْدَادِي

الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

فَأَقُولُ بِأَنِّي قَرَأْتُ (قَصِيدَة أَبِي مُزَاحِمُ الخَاقَانِي) لِلإِمَامِ الخَاقَانِي البَغْدَادِي، وَأُجِزْتُ بِهَا قِرَاءَةً وَسَمَاعًا عَلَىٰ عَدَدٍ مِنْ الْمَشَايِخِ مِنْهُمْ: الشَّيْخُ/ عَبْدُ اللهِ بْن صَالِحِ الْعُبَيِدِ التَّمِيمِي، وَالشَّيْخُ/ حَسَن بْن مُصْطَفَىٰ بن أَحْمَدِ الوَرَّاقِي، وَالشَّيْخُ/ تَوْفِيق بن إِبْرَاهِيم ضَمْرَه الأردني، وإِجَازةً عَنِ الْمُحَدِّث/ عَبْد الرحمن ابْن شَيْخ عَلْوِي الْحَبَشِي، وَنَذْكُرُ بَعْض الأسانيد:

(١) الشَّيْخُ/ عَبْدُ اللهِ بْن صَالِحِ الْعُبَيِدِ التَّمِيمِي، وَهُوَ عَنِ الْعَلاَّمَةِ (٢) عَبْد الْقَادِرِ كَرامَةَ الله الْبُخَارِيّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (٣) عَمَر بْن حِمْدَانِ المحَرُوسِي التّونِسِيَّ الْحجَازِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (٤) مُحَمَّدِ بْن فَالْحُ بْن مُحَمَّدِ الظّاهِرِي الْحجازِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (٥) أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْن عَلَىٰ السنوسي السَّلَفِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (٦) عَمَر بْن عَبْدِ الْكَرِيم الْعطارِ، وَهُوَ عَنْ (٧) أَبِي الْفَيْض مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ الرَّزَّاقِ مُرتَضَىٰ الزبيدي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (٨) أَحْمَدِ بْن شَعْبَان الزَّعبلي الشَّافِعِي الْمِصْري، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (٩) مُحَمَّدِ بْن عَلاءِ الدِّينِ الْبَابلِيِّ الْمِصْرِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (١٠) شَمْس الدِّينِ مُحَمَّدِ أَحْمَد الرَّمْلِي الْمِصْرِي، وَهُوَ عَنِ الْعَلاَّمَة (١١) أَبِي يَحيىٰ زَكَرِيَّا بْن مُحَمَّدِ الأنصاري، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (١٢) الْعَزَّ بْن الْفُرَّاتِ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (١٣) أَبِي حَفْص المراغي، وَهُوَ عَنِ

الشَّيْخِ (١٤) الْفخرَ بْن الْبُخَارِيِّ، وَهُوَ عَنْ (١٥) أَبِي بِكْرُ مُحَمَّدِ، قَالَ: أَخبَرَنَا الْإِمَام الْحافِظَ (١٦) أَبُو الْعَلاء الْحَسْن بْن أَحْمَدِ الهمذاني، قَالُ: أَخْبَرَنَا (١٧) أَبُو الْقَاسِمَ عَلَىٰ بْن أَحْمَدِ الرزاز، قَالَ: أَخبَرَنَا (١٨) أَبُو الْقَاسِم عَبْدِ الْملكِ بْن مُحَمَّدِ بُشْرَانِ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا (١٩) أَبُو بِكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَينِ الآجُرِّيّ، قَال: قَال أَبُو مُزَاحِم الخَاقَاني(٣٢٥٠هـ).

(٢) الشَّيْخُ (١) عَبْدُ الرحمن بْن شَيْخ عُلْوِي الْحَبَشِيِّ، وَيَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِهِ (٢) مُحَمَّد أَبُو النَّصْر الْخَطِيب الدِّمَشْقِيَّ، وَهُوَ عَنْ (٣) وَجِيه الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَن الشَّهِيرِ بِالكزبري الصَّغِير، وَهُوَ عَنْ (٤) أَبِي الْفَيْض مرتضىٰ الزبيدي، وَبِهَذَا يَكُونُ بيني وَبَيْنَ النَّاظِمِ (١٦) رَجُلاً.

قاله راجي عفو ربه
أبو مصعب محمد بن رجب السقيري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ (أَبِي مُزَاحِمٍ الْخَاقَانِي) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

❁ اسْمُهُ:

أَبو مُزاحِمٍ مُوسىٰ بنُ عُبيدِ الله بنِ يَحيَىٰ الخاقانيُّ البغداديُّ الحنبليُّ، وهو مقرئٌ مجودٌ للقران، عالمٌ بالعربية، ناظمٌ، ثقةٌ، أَصيلٌ، سنيٌّ.

❁ مُوَلِدُهُ:

وُلِدَ ببغداد سنة (٢٤٨هـ-٨٦٢م).

❁ نَشْأَتُهُ:

ذكره (الذهبي) ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن، وهو مِن طَبقةِ الإمامِ ابنِ مُجَاهِدٍ قارئِ أَهلِ بَغدادَ في زَمانِه صاحبِ كتابِ(السَّبعَة في القِراءاتِ)، وقد شاركَه في كثيرٍ مِن شُيوخِه وتلامذتِه.

نشأ في بغداد وكان أبوه وزيرًا للمستعين بالله أحمد بن المعتصم ثم نفاه سنة (٢٤٨هـ)إلىٰ برقة (في مصر والأسكندرية وإفريقية) حيث أمر من رده عن وجهته للحج ونفيه إليها، ثم رجع أبوه بغداد بعد خمس سنين، أي عام (٢٥٣هـ)، وعمره خمس سنوات تقريبًا، وقد توفي والده وهو في الخامسة عشرة من عمره.

- قال عنه الإمامُ أبو عَمرٍو الدانيُّ: «كانَ إمامًا في قِراءةِ الكِسائيِّ، ضابطًا لها، قرأَ عليه غيرُ واحدٍ مِن الحُذَّاقِ» وقالَ: «وكانَ بصيرًا بالعربيَّةِ، شاعرًا مُجوِّدًا».

- وقالَ الذهبيُّ:«أبو مُزاحمٍ المقرئُ المحدِّثُ ، كانَ مِن جِلَّةِ العُلماءِ».

- وقال الإمامُ ابنُ الجزريِّ: «إمامٌ مُقرئٌ مُجوِّدٌ، مُحدِّثٌ أصيلٌ، ثِقةٌ سُنِّيٌّ، أول من صنف في التجويد،وقصيدته الرائية مشهورة،شرحها الحافظ أبو عمرو».

- قال الخطيب: «كان ثقة من أهل السنة».

❁ شُيُوخُهُ:

١- الحسن بن عبد الوهاب،

٢- محمد بن الفرج. وهما عن الدوري عن الكسائي.

٣- علي بن محمد بن أحمد بن واصل.

٤- إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد.

٥- محمد بن يحيىٰ الكسائي.

٦- عبد الوهاب بن محمد بن عيسىٰ الخزاز.

٧- أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان، وسمع منه الحروف.

❁ بَعْضُ تَلَامِذَتِهِ:

١- أحمد بن نصر الشذائي البصري.

٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم.

٣- أحمد بن الحسن بن شاذان.

٤- محمد بن أحمد الشنبوذي.

٥- زيد بن علىٰ بن أحمد العجلي الكوفي.

❁ وَفَاتُهُ:

تُوُفِّي رحمه الله في ١١ ذِي الحِجَّة (٣٢٥هـ)، عن عُمرٍ نَاهَزَ السَّابِعَةَ والسَّبْعِينَ.

❁ التَّعْرِيفُ بِالْمَنْظُومَةِ:

تعتبر الرائية للخاقاني أوَّلُ مُصنَّفٍ مُستقلٍّ في علمِ التجويدِ، وألفها صاحبها في نهايات القرن الثاني الهجري، وهيٰ من بحر الطويل،

- وكأنَّ أبا مُزاحمٍ أشارَ إلىٰ ذلك حِينَ قالَ:

قَدْ قُلْتُ قَولًا مَا سُبِقْتُ بِمِثْلِهِ... فِي وَصْفِ حِذْقِ قِرَاءَةِ القُرآنِ

قالَ الإمامُ الدانيُّ في مُقدِّمةِ شرحِه عليها: «والذي دعانا إلىٰ شَرحِ هذه القَصيدةِ وتَلخيصِ مَعانيها ما رأيناهُ مِن استِحْسانِ العامَّةِ والخاصَّةِ لها، وشِدَّةِ ابتِهَالِ أهلِ القرآنِ بها، وأخذِهم أنفسَهُم بحِفْظِها، وما وَقَفنا عليه مِن إتقانِ صَنْعَتِها، وحُسنِ بَهجَتِها، و تَهذيبِ ألفاظِها، وظُهورِ مَعانيها، وسَلامتِها مِن العُيوبِ، ووُفورِ حظِّها مِن الجودةِ»

- وعددُ أبياتِها: واحدٌ وخَمسونَ بيتًا، صرَّحَ بذلك أبو مُزاحمٍ فقالَ:

وَأَبْيَاتُهَا خَمْسُونَ بَيتًا وَوَاحِدٌ... تُنَظَّمُ بَيْتًا بَعْدَ بَيْتٍ عَلَىٰ الإِثْرِ

- احتوت علىٰ آدابٍ كثيرةٍ في القِراءةِ والإقراءِ، مِثلَ:

١- الدعوة إلىٰ الحرصِ علىٰ الإسنادِ وأخذِ القراءةِ مِن الأئمَّةِ المتقنينَ.

٢- التِزام القراءةِ بأحكامِ التجويدِ في الترتيلِ أو الحَدرِ.

٣- الدعوة إلىٰ تدبُّرِ الآياتِ عندَ قراءةِ القُرآنِ الكريمِ.

٤- بيانُها لدقائقِ أحكامِ التجويدِ وكُلِّيَّاتِه مثل: أهمِّيَّة رياضةِ الألسُنِ، وتَكرارِ اللَّفظِ المتلقَّىٰ مِن فمِ مُحسِنٍ، مَعرفةِ اللَّحنِ في القراءةِ حتَّىٰ يُجتَنب.

الْخَاقَانِيّـَةِ

١- أَقُـولُ مَقَـالًا مُعْجِبًـا لِأُوْلِـي الْحِجْـرِ ... وَ لَا فَخْـرَ إِنَّ الْفَخْـرَ يَـدْعُو إِلَـىٰ الْكِبْـرِ

٢- أُعَلِّـمُ فِي الْقَـوْلِ الْـتِّلَاوَةَ عَائِـذًا ... بِمَـوْلَايَ مِـنْ شَـرِّ الْمُبَاهَـاةِ وَالْفَخْـرِ

٣- وَأَسْـأَلُهُ عَـوْنِي عَلَـىٰ مَـا نَوَيْتُـهُ[١] ... وَحِفْظِـيَ فِـي دِينِـي إِلَـىٰ مُنْتَهَـىٰ عُمْـرِي

٤- وَأَسْـأَلُهُ عَنِـي التَّجَـاوُزَ فِـي غَـدٍ ... فَمَـا زَالَ ذَا عَفْـوٍ جَمِيـلٍ وَذَا غَفْـرِ

٥- أَيَـا قَـارِئَ الْقُـرْآنِ أَحْسِـنْ أَدَاءَهُ ... يُضَـاعِفْ لَـكَ اللهُ الْجَزِيـلَ مِـنَ الأَجْـرِ

٦- فَمَـا كُـلُّ مَـنْ يَتْلُـو الْكِتَـابَ يُقِيمُـهُ ... وَمَـا كُـلُّ[٢] مَـنْ فِي النَّـاسِ يُقْـرِئُهُم مُقْـرِي

٧- وَإِنَّ لَنَـا أَخْـذَ الْقِـرَاءَةِ سُـنَّةٌ[٣] ... عَـنِ الأَوَّلِـينَ الْمُقْـرِئِينَ ذَوِي السَّـبْرِ[٤]

٨- فَلِلسَّـبْعَةِ الْقُـرَّاءِ حَـقٌّ عَلَـىٰ الْـوَرَىٰ ... لِإِقْـرَائِهِمْ قُـرْآنَ رَبِّهُـمُ الْـوِتْرِ[٥]

٩- فَبِـالْحَرَمَينِ ابْـنُ الْكَثِيـرِ وَنَـافِعٌ ... وَبِالْبَصْـرَةِ ابْـنٌ لِلْعَـلَاءِ أَبُـو عَمْـرِو

١٠- وَبِالشَّـامِ عَبْـدُ اللهِ وَهْـوَ ابْـنُ عَـامِرٍ ... وَعَاصِـمٌ الْكُـوفِيُّ وَهْـوَ أَبُـو بَكْـرِ

١١- وَحَمْـزَةُ أَيْضًـا وَالْكِسَـائِيُّ بَعْـدَهُ ... أَخُـو الْحِـذْقِ بِـالْقُرْءَانِ وَ النَّحْـوِ وَ الشِّـعْرِ

---

(١) في بعض النسخ: « وَأَسْأَلُهُ عَونِي عِلْمَ مَا نَوَيتُه » وهو غيرُ مُستقيمٍ وزنًا ومَعنًى.

(٢) أو « وَمَا كُلُّ » موافقةٌ لبيتِ الشَّاعرِ عليِّ بنِ الجهمِ الذي استفادَ منهُ أبو مُزاحمٍ في صياغةِ بيتِه.

(٣) « سُنَّةٌ »: خبر إن، وفي نسخ: « سُنَّةً » بالنَّصبِ علىٰ الحال.

(٤) « السَّبْرِ »: الذي يحرر الشيء، وفي نسخ: « السَّتْرِ ».

(٥) « لِإِقْرَائِهِمْ قُرْآنَ رَبِّهُمُ للوَتْرِ » وهو غيرُ مُتَّزِنٍ ، فكل مقرئ لم يجالس العلماء، ولم يذاكر الفقهاء، ولا أكثرَ العرض للقرآن علىٰ القراء، فليس بمقرئ علىٰ الحقيقة.

١٢-فَذُو الْحِذْقِ مُعْطٍ لِلْحُرُوفِ حُقُوقَهَا ... إِذَا رَتَّلَ الْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَدْرِ

١٣-وَتَرْتِيلُنَا الْقُرْءَانَ أَفْضَلُ لِلَّذِي ... أُمِرْنَا بِهِ مِنْ مُكْثِنَا فِيهِ وَالفِكْرِ

١٤-وَإِمَّا(١) حَدَرْنَا دَرْسَنَا فَمُرَخَّصٌ ... لَنَا فِيهِ إِذْ دِينُ الْعِبَادِ إِلَىٰ الْيُسْرِ

١٥-أَلاَ فَاحْفَظُوا وَصْفِي لَكُم مَّا ... لِيَدْرِي بِهِ مَنْ لَم يَكُنْ مِنْكُمُ يَدْرِي

١٦-فَفِي شَرْبَةٍ لَو كَانَ عِلْمِي سَقَيْتُكُم ... وَ لَم أُخْفِ عَنكُم ذَلِكَ العِلْمَ بِالذُّخْرِ(٢)

١٧-فَقَدْ قُلْتُ فِي حُسْنِ الأَدَاءِ قَصِيدَةً ... رَجَوْتُ إِلهِي أَن يَّحُطَّ بِهَا وِزْرِي

١٨-وَأَبْيَاتُهَا خَمْسُونَ بَيْتًا وَوَاحِدٌ ... تَنَظَّمُ بَيْتًا بَعْدَ بَيْتٍ عَلَىٰ الإِثْرِ

١٩-وَبِاللهِ تَوفِيقِي وَأَجْرِي عَلَيهِ فِي ... إِقَامَتِنَا إِعْرَابَ آيَاتِهِ الزُّهْرِ(٣)

٢٠-وَمَن يُّقِمِ الْقُرْآنَ كَالقِدْحِ فَلْيَكُنْ ... مُطِيعًا لأَمْرِ اللهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

٢١-أَلاَ اعْلَمْ أَخِي أَنَّ الْفَصَاحَةَ زَيَّنَتْ ... تَلاَوَةَ تَالٍ أَدْمَنَ الدَّرْسَ لِلذِّكْرِ

٢٢-إِذَا مَا تَلاَ التَّالِي أَرَقَّ لِسَانَهُ ... وَأَذْهَبَ بِالإِدْمَانِ عَنْهُ أَذَىٰ الصَّدْرِ

٢٣-فَأَوَّلُ عِلْمِ الذِّكْرِ إِتْقَانُ حِفْظِهِ ... وَمَعْرِفَةٌ بِاللَّحْنِ مِن فِيكَ إِذْ يَجْرِي(٤)

٢٤-فَكُنْ عَارِفًا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلَهُ ... فَمَا لِلَّذِي لاَ يَعْرِفُ اللَّحْنَ مِن عُذْرِ

٢٥-فَإِن أَنْتَ حَقَّقْتَ الْقِرَاءَةَ فَاحْذَرِ الزِ ... يَادَةَ فِيهَا وَاسْأَلِ الْعَوْنَ ذَا القَهْرِ

---

(١) « وَإِمَّا حَدَرْنَا » لأنَّ قولَه: « إِمَّا » شَرْطِيَّةٌ، مُركَّبةٌ مِن (إِن) الشَّرطيَّةِ، و (مَا) الزَّائدةُ.

(٢) « بِالذُّخْرِ »: بمعنىٰ خبأه لوقت حاجة، بضمِّ الذَّالِ، وهو الأشهر.

(٣) « إِعْرَابَ آيَاتِهِ الزُّهْرِ » آياته المنيرة المضيئة، وهو الأنسبُ مِن حَيثُ المعنَىٰ لِمَا يَليهِ.

(٤) «مِن فِيكَ» وهو الأدبُ معَ كتابِ الله، إِذْ نَسَبَ اللَّحنَ إلىٰ فَمِ القارِئ، ولَم يَنْسِبْ وُقوعَه في القُرآنِ. * «كالقدح »: كالسهم قبل أن يراش ويركب عليه النصل.

٢٦-زِنِ الْحَرْفَ لَا تُخْرِجْهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ ... فَوَزْنُ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِن أَفْضَلِ الْبِرِّ

٢٧-وَحُكْمُكَ بِالتَّحْقِيقِ إِن كُنْتَ آخِذًا ... عَلَىٰ أَحَدٍ أَن لَّا تَزِيدَ عَلَىٰ عَشْرِ

٢٨-فَبَيِّنْ إِذَنْ مَا يَنْبَغِي أَنْ تُبِينَهُ ... وَ أَدْغِمْ وَ أَخْفِ الْحَرْفَ فِي غَيرِ مَا عُسْرِ

٢٩-وَإِنَّ الَّذِي تُخْفِيهِ لَيْسَ بِمُدْغَمٍ ... وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ فَفَرِّقْهُ(١) بِاليُسْرِ

٣٠-وَقُلْ إِنَّ تَسْكِينَ الْحُرُوفِ بِجَزْمِهَا ... وَتَحْرِيكَهَا(٢) بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ

٣١-فَحَرِّكْ وَسَكِّنْ وَاقْطَعَنْ تَارَةً وَصِلْ ... وَمَكِّنْ وَمَيِّزْ بَيْنَ مَدٍّ وَالقَصْرِ

٣٢-وَمَا الْمَدُّ إِلاَّ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ... تُسَمَّىٰ حُرُوفَ اللِّينِ بَاحَ بِهَا ذِكْرِي

٣٣-هِيَ الأَلِفُ الْمَعْرُوفُ فِيهَا سُكُونُهَا ... وَوَاوٌ وَيَاءٌ يَسْكُنَانِ مَعًا فَادْرِ

٣٤-وَخَفِّفْ وَثَقِّلْ وَاشْدُدِ الْحَرْفَ عَامِدًا(٣) ... وَلَا تُفْرِطَنْ فِي الْفَتْحِ وَالضَّمِ وَالكَسْرِ

٣٥-وَمَا كَانَ مَهْمُوزًا فَكُنْ هَامِزًا لَهُ ... وَلَا تَهْمِزَنْ مَا كَانَ لَحْنًا(٤) لَدَىٰ النَّثْرِ

٣٦-وَإِنْ تَكُ قَبْلَ الْيَاءِ وَالوَاوِ فَتْحَةٌ ... وَبَعْدَهُمَا هَمْزٌ هَمَزْتَ عَلَىٰ قَدْرِ

٣٧-وَرَقِّقْ بَيَانَ الرَّاءِ وَ اللَّامِ يَنْذَرِبْ(٥) ... لِسَانُكَ حَتَّىٰ تَنْظِمَ القَوْلَ كَالدُّرِّ

---

(١) « فَفَرِّقْهُ بِاليُسْرِ »: وهو أَنْسَبُ مِن حَيثُ المعنَىٰ. وفي نسخ « فَعَرِّفْهُ بِاليُسْرِ ».

(٢) وفي نسخ: « لِجَزْمِهَا »، والرَّفعُ والنَّصب في قولِه: « تَحريكها » سِيَّانِ، فَالرَّفعُ علىٰ أَنَّها مُبتدأٌ لجملةٍ مُستأنَفةٍ، والنَّصبُ علىٰ العَطفِ علىٰ اسمِ(إِنَّ)، وأكثرُ النُّسخِ علىٰ النَّصبِ.

(٣) « عَامِدًا »: قاصدًا التنطع والتكلف، والمعنىٰ فخفف ما هو مخفف وثقل ما هو مثقل، وارتفع فكك ولسانك ارتفاعة واحدة عند النطق بالمشدد، وإياك والمبالغة.

(٤) وفي نسخ: « يَخْفَىٰ لَدَىٰ النَّبْرِ » لأنَّ النَّبرَ بِمَعنَىٰ الهَمْزِ، يُقالُ: نَبرَ الحرْفَ يَنبِرُه ـ بِالكَسرِ ـ أيْ: هَمَزَهُ، قَالُوا: وَلَمْ تَكُنْ قُريش تَنبِرُ في كَلامِهَا أي: لا تَهْمِزُ.

(٥) لأنَّ الذَّربَ معنَاهُ الحدَّةُ، واللِّسانُ يُوصَفُ بهما.

٣٨-وَأَنْعِمْ بَيَانَ الْعَينِ وَالْهَاءِ كُلَّمَا ... دَرَسْتَ وَكُنْ فِي الدَّرْسِ مُعْتَدِلَ الأَمْرِ

٣٩-وَقِفْ عِندَ إِتْمَامِ الْكَلاَمِ مُوَافِقًا ... لِمُصْحَفِنَا الْمَتْلُوِّ فِي الْبَرِّ والْبَحْرِ

٤٠-وَلاَ تُدْغِمَنَّ الْمِيمَ إِنْ جِئْتَ بَعْدَهَا ... بِحَرْفٍ سِوَاهَا وَاقْبَلِ الْعِلْمَ بِالشُّكْرِ

٤١-وَضَمُّكَ قَبْلَ الْوَاوِ كُنْ مُشْبِعًا لَهُ ... كَمَا أَشْبَعُوا (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) فِي الْمَرِّ

٤٢-وَإِنْ حَرْفُ لِينٍ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُدْغَمًا ... كَآخِرِ مَا فِي الْحَمْدِ فَامْدُدْهُ وَاسْتَجْرِ

٤٣-مَدَدْتَ لِأَنَّ السَّاكِنَينِ تَلاَقَيَا ... فَصَارَا كَتَحْرِيكٍ كَذَاقَالَ ذُو الْخُبْرِ

٤٤-وَأُسْمِي حُرُوفًا سِتَّةً لِتَخُصَّهَا ... بِإِظْهَارِ نُونٍ قَبْلَهَا أَبَدَ الدَّهْرِ

٤٥-فَحَاءٌ وَخَاءٌ ثُمَّ هَاءٌ وَهَمْزَةٌ ... وَعَينٌ وَغَينٌ لَيْسَ قَوْلِيَ بِالنُّكْرِ

٤٦-فَهَذِي حُرُوفُ الْحَلْقِ يَخْفَىٰ بَيَانُهَا ... فَدُونَكَ بَيِّنْهَا وَلاَ تَعْصِيَنْ أَمْرِي

٤٧-وَلاَ تَشْدُدِالنُّونَ الَّتِي يُظْهِرُونَهَا ... كَقَولِكَ (مِنْ خَيْلٍ) لَدَىٰ سُورَةِ الحَشْرِ

٤٨-وَإِظْهَارُكَ التَّنْوِينَ فَهْوَ قِيَاسُهَا ... فَقِسْهُ عَلَيْهَا فُزْتَ بِالْكَاعِبِ الْبِكْرِ (١)

٤٩-وَقَدْ بَقِيَتْ أَشْيَاءُ بَعْدُ لَطِيفَةٌ ... يُلَقِّنُهَا بَاغِي التَّعَلُّمِ بِالصَّبْرِ

٥٠-فَلِابْنِ عُبَيْدِ اللهِ مُوسَىٰ عَلَى الَّذِي ... يُعَلِّمُهُ الْخَيْرَ الدُّعَاءُ لَدَىٰ الْفَجْرِ

٥١-أَجَابَكَ فِينَا رَبُّنَا وَأَجَابَنَا ... أَخِي فِيكَ بِالْغُفْرَانِ مِنْهُ وَبِالنَّصْرِ

- قَالَ الإِمَامُ أَبُو مُزَاحِمٍ الْخَاقَانِي - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ - مُشِيدًا بِرَائِيَّتِهِ:

١ - قَدْ قُلْتُ: قَولاً مَا سُبِقْتُ بِمِثْلِهِ ... فِي وَصْفِ حِذْقِ قِرَاءَةِ الْقُرْءَانِ

٢ - فَاعْرِفْ مَعَانِيَهُ يَبِنْ لَكَ فَضْلُهُ ... وَاحْفَظْهُ وَاسْتَعْمِلْهُ بِالإِتْقَانِ

(١) « الكاعب البكر »: الحور العين.

٣- أَعْنِـي مَقَـالَ قَصِيـدَةٍ مَبْثُوثَـةٍ أَحْكَمْتُهَـــا بِإِعَانَـــةِ الرَّحْمَـــنِ
٤- أَوْضَـحْتُهُ عَمْـدًا لِيَسْـهُلَ حِفْظُـهُ لِمُـــرِيدِهِ و يَسِـــيْرَ فِـــي الْبُلـــدَانِ
٥- أَبْيَاتُهَـا أَحَـدٌ وَخَمْسُـونَ اعْتَلَـتْ فَـــوْقَ القَصَـــائِدِ فَهْـــيَ لِلْخَاقَـــانِي

عمدة المفيد وعدة المجيد فى معرفة التجويد

للإمام المقرئ

أبي الحسن على بن محمد السخاوي الدمشقي

رحمه الله (ت٦٤٣هـ)

إِسْنَاد (القَصِيدَة السَّخَاوية) للإِمَام عَلَم الدِّين السَّخَاوي

الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

فَأَقُولُ بِأَنِّي قَرَأْتُ « القَصِيدَة السَّخَاوية » للإِمَام عَلَم الدِّين السَّخَاوي، وَأُجِزْتُ بِهَا قِرَاءَةً وَسَمَاعًا عَلَىٰ عَدَدٍ مِنْ الْمَشَايِخِ مِنْهُمْ: الشَّيْخُ/ عَبْدُ اللهِ بْن صَالِحِ الْعُبَيدِ التَّمِيمِي، وَالشَّيْخُ/ حَسَن بْن مُصْطَفىٰ بن أَحْمَدِ الوَرَّاقِي، وَالشَّيْخُ/ تَوْفِيق بن إِبْرَاهِيم ضَمْرَه الأردني، وإِجَازةً عَنِ الْمُحَدِّث/ عَبْد الرحمن ابْن شَيْخ عَلْوِي الْحَبَشِي، وَنَذْكُرُ بَعْض الأسانيد:

(١) الشَّيْخُ/ عَبْدُ اللهِ بْن صَالِحِ الْعُبَيدِ، وَهُوَ عَنِ الْعَلاَّمَةِ (٢) عَبْد الْقَادِرِ كَرامَةَ الله الْبُخَارِيّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٣) عَمَر بْن حِمْدَانِ المحَرُوسِي التَّونِسِيَّ الْحجَازِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٤) مُحَمَّدِ بْن فَالْحُ بْن مُحَمَّدِ الظّاهِرِي الْحجازِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٥) أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْن عَلَىٰ السنوسي السَّلَفِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٦) عَمَر بْن عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعطارِ، وَهُوَ عَنْ (٧) أَبِي الْفَيْض مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ الرَّزَّاقِ مُرتَضَىٰ الزبيدي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٨) أَحْمَدِ بْن شَعْبَان الزَّعبلي الشَّافِي الْمِصْري، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٩) مُحَمَّدِ بْن عَلاءِ الدِّينِ الْبَابليِّ الْمِصْرِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (١٠) شَمْس الدِّينِ مُحَمَّدِ أَحْمَد الرَّمْلِي الْمِصْرِي، وَهُوَ عَنِ الْعَلَّامَة (١١) أَبِي يَحيىٰ زَكَرِيَّا بْن مُحَمَّدِ الأنصاري، وَهُوَ عَنْ (١٢) الْحافِظِ ابْنَ حَجَرِ العسقلاني، عَنْ (١٣) أَبِي هُرَيْرَةُ بْن الْحافِظِ الذهبي، عَنْ (١٤) أَبِيه،

قَالَ: حَدَّثَنَا (١٥) الْجَمَّال أَبُو إسحاق إبراهيم بْن داود بْن ظافِرِ العسقلاني، حَدَثَنَا النَّاظِم عَلمَ الدِّينِ السخاوي (٦٤٣هـ).

(ح) (١١) أَبِي يحيىٰ زَكَرِيَّا بْن مُحَمَّدِ الأنصاري، وَهُوَ عَنِ الْحافِظِ (١٢) ابْن حَجَرِ العَسقَلانِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا (١٣) أَبُو إسحَاق التنوخي، مُشَافَهَةً، وَهُوَ عَنْ (١٤) عَلَىٰ بْن يحيىٰ الشَّاطِبِي، أَخبرَنَا أَبُو الْحَسَن السَّخَاوي. وَأَنَا حَاضِر وإِجَازَة بِهَا، وَبِهَذَا يَكُونُ بيني وَبَيْنَ النَّاظِمَ (١٤) رَجُلاً.

(٢) الشَّيْخُ (١) عَبْدُ الرحمن بْن شَيْخ عُلْوِي الْحَبَشِيِّ، فَقَدْ أجازني بِهَا وَبِجَمِيعِ مَروِيَاتِهِ، وَأَخْبَرنِي أَنَّهُ يَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِهِ (٢) مُحَمَّد أَبُو النَّصْر الْخَطِيب الدِّمَشْقِيَّ، وَهُوَ عَنْ (٣) وَجِيه الدِّينِ عَبْدِ الرحمن الشَّهِيرِ بِالكزبري الصَّغِيرَ، وَهُوَ عَنْ (٤) أَبِي الْفَيْض مرتضىٰ الزبيدي، بِسَنَدِهِ، وَبِهَذَا يَكُونُ بيني وَبَيْنَ النَّاظِمِ (١٢) رَجُلاً.

قاله راجي عفو ربه
أبو مصعب محمد بن رجب السقيري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

تَرْجَمَةُ النَّاظِمْ (الإمام السخاوي) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

❁ اسْمُهُ:

هو الإمام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن غالب بن غطاس الهمداني السخاوي، شيخ القراء بدمشق.

❁ مُوَلِدُهُ:

ولد سنة (٥٥٨ أو ٥٥٩هـ) بـ (سخا)، بمحافظة الغربية، بمصر.

❁ نَشْأَتُهُ:

حفظ القرآن الكريم في بلده (سخا) وتلقىٰ بعض مبادئ العلوم في التجويد والفقه واللغة، ثم رحل إلىٰ الإسكندرية ولم يكن يبلغ الخامسة عشرة من عمره حيث انضم إلىٰ حلقات العلم، أبي الطاهر السلفي، ثم رحل إلىٰ الشام واستقر فيها، فالتقىٰ بالشام بشيخ القراء تاج الدين الكندي.

❁ ثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيه:

- قال الذهبي في (معرفة القراء): (كان إمامًا علامة مقرئًا محققًا، ونحويًّا علامة مع بصره بمذهب الشافعي، وكان من أفراد العالم وأذكياء بني آدم).
- وقال الإمام السبكي: (كان فقيهًا يفتي الناس وإمامًا في النحو والقراءات).
- وقال ابن الجزري في (غاية النهاية): (كان إمامًا علامة محققًا مقرئًا مجودًا بصيرًا بالقراءات وعللها إمامًا في النحو واللغة والتفسير، وغيرها).

❁ شُيُوخُهُ:

١- داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت البغدادي ولد (٥٤٢هـ).

٢- أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي (ت ٥٧٦هـ).

٣- إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسىٰ بن عوف الإسكندراني (ت٥٨١هـ).

٤- أبو القاسم هبة الله علي البوصيري (ت ٥٩٨هـ).

٥- إسماعيل بن صالح بن ياسين (ت ٥٩٦هـ).

٦- زيد بن الحسن تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي المقرئ.

٧- الشيخ المحدث منصور بن عبد المنعم الفراوي، أجازه بصحيح مسلم.

٨- محمد بن يوسف بن علىٰ أبوالفضل الغزنوي المقرئ (ت٥٥٩هـ).

٩- القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي.

- قرأ عليه وتلقىٰ منه قصيدتيه المشهورتين:حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، وعقيلة أتراب القصائد في أسنىٰ المقاصد في رسم القرآن.

❁ بَعْضُ تَلَامِذَتِهِ:

١) عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة المقدسي، صاحب إبراز المعاني.

٢) محمد بن عبد الله بن مالك الشافعي، النحوي.

٣) محمد بن علىٰ بن موسىٰ أبو التفح الأنصاري الدمشقي (ت٦٥٧هـ).

٤) أحمد بن إبراهيم أبو العباس الفزاري المقرئ النحو الشافعي (ت٦٣٠هـ).

٥) رشيد الدين أبو بكر، قرأ عليه القراءات (ت٦٧٣هـ).

❁ مُؤَلَّفَاتِهِ:

١- الإفصاح وغاية الإنشراح في القراءات السبع.
٢- فتح الوصيد في شرح القصيد (شرح الشاطبية).
٣- (الوسيلة إلىٰ شرح العقيلة) في رسم القرآن.
٤- هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب: في متشابه القرآن.
٥- عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة لفظ التجويد.
٦- جمال القراء وكمال الإقراء في مجلد.

❁ وَفَاتُهُ:

قال تلميذه الإمام أبو شامة: تُوُفِّي ليلة الأحد ثاني عشر جمادىٰ الآخرة من سنة ثلاثٍ وأربعين وستمائة (٦٤٣هـ)، وصُلِّي عليه بعد الظهر بجامع دمشق، ثم خرج بجنازته في جمع إلىٰ جبل قاسيون، وكانت جنازته مهيبة رحمه الله.

❁ التَّعْرِيفُ بِالْمَنْظُومَةِ:

وهي المنظومة النونية، تقع في أربعة وستين بيتًا.

- قدم الناظم في الحديث عن حقيقة التجويد ثم مخارج الحروف، وما يجب الاحتراز منه، ثم صفات الحروف، ثم وجوب الترتيل وتجنب اللحن[١].

(١) مقدمة المفيد في شرح عمدة المجيد: تحقيق د / علي حسين البواب، صـ١٠.

عمدة المفيد وعدة المجيد

في معرفة التجويد (نونية السخاوي)

١- يَـا مَـنْ يَـرُومُ[١] تِـلَاوَةَ الْقُـرْآنِ وَيَـرُوْدُ شَـأْوَ[٢] أَئِمَّـةِ الإِتْـقَـانِ

٢- لَا تَحْسَـبِ التَّجْوِيْـدَ مَـدًّا مُفْرِطًـا أَوْ مَـدَّ مَـا لا مَـدَّ فِيـهِ لِـوَانِ

٣- أَوْ أَنْ تُشَـدِّدَ بَعْـدَ مَـدِّ هَمْـزَةً أَوْ أَنْ تَلُـوكَ الْحَـرْفَ كَالسَّـكْرَانِ

٤- أَوْ أَنْ تَفُـوهَ بِهَمْـزَةٍ مُتَهَوِّعًـا[٣] فَيَفِـرَّ سَامِعُهَـا مِـنَ الغَثَيَـانِ

٥- لِلْحَـرْفِ مِيـزَانٌ فَـلَا تَـكُ طَاغِيًـا فِيْـهِ، وَلَا تَـكُ مُخْسِـرَ الْمِيْـزَانِ

٦- فَـإِذَا هَمَـزْتَ فَجِـئْ بِـهِ مُتَلَطِّفًـا مِـنْ غَيْـرِ مَـا بُهْـرٍ وَغَيْـرِ تَـوَانِ[٤]

٧- وَامْـدُدْ حُـرُوفَ الْمَـدِّ عِنْـدَ مُسَـكَّنٍ أَوْ هَمْـزَةٍ حُسْـنًا أَخَـا إِحْسَـانِ

٨- وَالْمَـدُّ مِـنْ قَبْـلِ الْمُسَـكَّنِ دُونَ مَـا قَـدْ مُـدَّ لِلْهَمَـزَاتِ بِاسْـتِيقَانِ

٩- وَالْهَـاءُ تَخْفَى، فَاجْـلُ فِي إِظْهَارِهَـا[٥] فِـي نَحْـوِ (مِـنْ هَـادٍ) وَفِـي (بُهْتَـانِ)

١٠- وَ(جِبَـاهُهُمْ) (وَوُجُـوهَهُمُ) بَـيِّنْ، بِـلَا ثِقَـلٍ تَزِيْـدُ بِـهِ عَلَـى التِّبْيَـانِ

---

(١) « يَرُومُ »: يطلب.

(٢) « شَأْوَ »: يرتاد أو يسلك طريق الإتقان.

(٣) « مُتَهَوِّعًا »: فلا يُخرجه القارئ كالمتقيء أو المتهوِّع أو يشدد حركتها حرصًا على إظهارها.

(٤) « تَوَانٍ »: من غير تقصير أو ضعف أو تراخي.

(٥) «فَاجْلُ»: عليك ببيان وتوضيح الهاء، لأنها أضعف وأخفاها، لاتصافها بصفات الضعف.

١١- وَالْعَيْنُ وَالْحَا مُظْهَرٌ، وَالْغَيْنُ قُلْ وَالْخَا وَحَيْثُ تَقَارَبَ الْحَرْفَانِ

١٢- كَ(الْعِهْنِ)(أَفْرِغْ)(لَا تُزِغْ)(نَخْتِمْ)وَلَا تَخْشَىٰ) وَ (سَبِّحْهُ) وَكَـ(الْإِحْسَانِ)

١٣- وَالْقَافُ بَيِّنْ جَهْرَهَا وَعُلُوَّهَا وَالْكَافَ خَلِّصْهَا بِحُسْنِ بَيَانِ

١٤- إِنْ لَمْ تُحَقِّقْ جَهْرَ ذَاكَ وَهَمْسَ ذَا فَهُمَا لِأَجْلِ الْقُرْبِ يَخْتَلِطَانِ

١٥- وَالْجِيمُ إِنْ ضَعُفَتْ أَتَتْ مَمْزُوجَةً بِالشِّينِ مِثْلُ الْجِيمِ فِي (الْمَرْجَانِ)

١٦- وَ(الْعِجْلَ)وَ(اجْتَنِبُوا)وَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ وَ (الرِّجْزُ) مِثْلُ(الرِّجْسِ) فِي التِّبْيَانِ

١٧- وَ(الْفَجْرِ) لَا تَجْهَرْ كَذَاكَ وَكَـ(اشْتَرَىٰ) بَيِّنْ تَفَشِّيَهِ مَعَ الْإِسْكَانِ

١٨- وَكَذَا الْمُشَدَّدُ مِنْهُ نَحْوُ (مُبَشِّرًا) أَوْ غَيْرُ ذَاكَ كَقَوْلِهِ (فِي شَانِ)

١٩- وَالْيَا وَأُخْتَاهَا بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فِي الْمَدِّ كَـ(الْمُوفُونَ) وَ(الْمِيزَانِ)

٢٠- وَبَيَانُهَا إِنْ حُرِّكَتْ كَـ(لِسَعْيِهَا) وَكَـ(بَغْيُكُمْ) وَالْيَاءُ فِي (الْعِصْيَانِ)

٢١- وَكَمِثْلِ (أَحْيَيْنَا) وَ(يَسْتَحْيِي) وَمِثْـ ـلِ (الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ) فِي الْفُرْقَانِ

٢٢- لَا تُشْرِبَنْهَا[1] الْجِيمَ إِنْ شَدَّدْتَهَا فَتَكُونَ مَعْدُودًا مِنَ اللُّحَّانِ

٢٣- (فِي يَوْمِ) مَعْ (قَالُوا وَهُمْ) وَنَظِيرِ ذَا لَا تُدْغِمُوا يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ

٢٤- وَالْوَاوُ فِي (حَتَّىٰ عَفَوْا) وَنَظِيرُهُ إِدْغَامُهُ حَتْمٌ عَلَىٰ الْإِنْسَانِ

٢٥- وَالضَّادُ عَالٍ مُسْتَطِيلٌ مُطْبَقٌ جَهْرٌ يَكِلُّ لَدَيْهِ كُلُّ لِسَانِ

٢٦- حَاشَا لِسَانٍ بِالْفَصَاحَةِ قَيِّمٍ ذَرِبٍ لِأَحْكَامِ الْحُرُوفِ مُعَانِي

---

(١) « تُشْرِبَنْهَا »: تخلطنها.

٢٧- كَمْ رَامَهُ قَوْمٌ فَمَا أَبْدَوْا سِوَىٰ ... لَامٍ مُفَخَّمَةٍ بِلَا عِرْفَانِ

٢٨- مَيِّزْهُ بِالْإِيْضَاحِ عَنْ ظَاءٍ، فَفِي ... (أَضْلَلْنَ) أَوْ فِي (غِيضَ) يَشْتَبِهَانِ

٢٩- وَكَذَاكَ (مُحْتَضَرٌ) وَ(نَاضِرَةٌ إِلَىٰ) ... وَ (وَلَا يُحُضُّ) وَخُذْهُ ذَا إِذْعَانِ

٣٠- وَأَبِنْهُ عِنْدَ التَّاءِ نَحْوُ (أَفَضْتُمُ) ... وَالطَّاءِ نَحْوُ (اضْطُرَّ) غَيْرَ جَبَانِ

٣١- وَالْجِيمُ نَحْوُ (اخْفِضْ جَنَاحَكَ) مِثْلُهُ ... وَالنُّونِ نَحْوُ (يَحِضُّونَ) صُنْهُ وَعَانِي

٣٢- وَالرَّاكَ (وَلْيَضْرِبْنَ) أَوْ لَامٍ كَ(فَضْلِ اللهِ) بَيِّنْ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

٣٣- وَبَيَانُ (بَعْضِ ذُنُوبِهِمْ) وَ(اغْضُضْ) وَأَنْ ... قَضَ ظَهْرَكَ) أَعْرِفْهُ تَكُنْ ذَا شَانِ

٣٤- وَكَذَا بَيَانُ الصَّادِ نَحْوُ (حَرَصْتُمُ) ... وَالظَّاءِ فِي (أَوَعَظْتَ) لِلأَعْيَانِ

٣٥- إِذْ أَظْهَرُوهُ وَأَدْغَمُوا (فَرَّطْتُ) فَاتْ ... بَعْ فِي الْقُرْآنِ أَئِمَّةَ الإِتْقَانِ

٣٦- وَاللَّامَ عِنْدَ الرَّاءِ أَدْغِمْ مُشْبِعًا ... مَحْضًا إِذِ الْحَرْفَانِ يَقْتَرِبَانِ

٣٧- فِي نَحْوِ (قُل رَّبِّي)، وَمَا عَنْ نَافِعٍ ... فِيهِ وَعَاصِمٍ امَّحَىٰ الْقَولَانِ

٣٨- وَبَيَانُهُ فِي نَحْوِ (فَضَّلْنَا) عَلَىٰ ... رِفْقٍ لِكُلِّ مُفَضَّلٍ يَقْظَانِ

٣٩- وَبِـ(قُلْ تَعَالَوا) (قُلْ سَلَامٌ)، (قُلْ نَعَمْ) ... وَبِمِثْلِ (قُلْ صَدَقَ) اعْلُ فِي التِّبْيَانِ

٤٠- وَالنُّونُ سَاكِنَةٌ مَعَ التَّنْوِينِ قَدْ ... شُرِحَا مَعًا فِي غَيْرِ مَا دِيوَانِ

٤١- وَشَرَحْتُ ذَلِكَ فِي مَكَانٍ غَيْرِ ذَا ... فَأَنَا بِذَاكَ عَنِ الإِعَادَةِ غَانِ

٤٢- وَالرَّاءَ صُنْ تَشْدِيدَهُ عَنْ أَنْ يُرَىٰ ... مُتَكَرِّرًا كَالرَّاءِ فِي (الرَّحْمَنِ)

٤٣- وَالدَّالُ سَاكِنَةٌ كَدَالِ (حَصَدتُّمُ) ... أَدْغِمْ بِغَيْرِ تَعَسُّرٍ وَتَوَانِ

٤٤- وَ(لَقَدْ لَقِينَا) مُظْهَرٌ وَ(لَقَدْ رَأَىٰ) وَ (الْمُدْحَضِينَ) أَبِنْ بِكُلِّ مَكَانِ

٤٥- وَ(الْوَدْقَ)وَ(ادْفَعْ)(يَدْخُلُونَ) وَقَدْ نَرَىٰ وَالتَّاءَ أَدْغِمْ عِنْدَ (طَائِفَتَانِ)

٤٦- وَكَذَا(أُجِيبَتْ)، وَ(اسْتَطَعْتُ)مُبَيَّنٌ وَكَنَحْوِ (أَتْقَنَ) فُهْ بِلَا كِتْمَانِ

٤٧- وَالظَّا لَدَىٰ فَاءٍ وَنُونٍ مُظْهَرٌ (يَحْفَظْنَ)، (أَظْفَرَكُمُ) بَلَا نِسْيَانِ

٤٨- وَالذَّالُ(إِذْ ظَّلَمُوا)(ظَلَمْتُمْ)لَيْسَ فِي الْـ ـقُرْآنِ غَيْرُهُمَا فَمُدَّغَمَانِ

٤٩- وَإِذَا يُلَاقِي الرَّاءَ بَيِّنْ ذَا وَذَا فِي مِثْلِ (ذَرْ) وَ (نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ)

٥٠- وَبِـ(مُذْعِنِينَ) وَفِي(أَخَذْنَا) وَ(اذْكُرُوا) وَالثَّاءَ عِنْدَ الْخَاءِ فِي الإِثْخَانِ

٥١- بَيِّنْ، وَ(أَعْثَرْنَا)، (لَبِثْنَا)، (تَثْقَفَنَّ هُمُ)كَذَاكَ وَ (أَيُّهَا الثَّقَلَانِ)

٥٢- وَصَفِيرُ مَا فِيهِ الصَّفِيرُ فَرَاعِهِ كَـ(الْقِسْطِ)وَ(الصَّلْصَالِ) و(الميزانِ)

٥٣- وَالْفَاءُ مَعْ مِيمٍ كَـ(تَلْقَفْ مَا) أَبِنْ وَالْوَاوَ عِنْدَ الْفَاءِ فِي (صَفْوَانِ)

٥٤- وَالْمِيمُ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَا مُظْهَرٌ (هُمْ فِي) وَعِنْدَ الْوَاوِ فِي (وِلْدَانِ)

٥٥- وَالْمِيمُ مَعَ الْبَا فِي إِبَانَتِهَا وَفِي إِخْفَائِهَا رَأَيَانِ مُخْتَلِفَانِ

٥٦- وَتُبَيِّنَ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ مُوضِحًا مِمَّا يَلِيهِ إِذَا الْتَقَىٰ الْمِثْلَانِ

٥٧- كَـ(الْيَمِّ مَا)وَ(الْحَقُّ قُلْ) وَمِثَالِ(ظَلْـ لَلْنَا) لِكَي مَا يَظْهَرَ الأَخَوَانِ

٥٨- وَإِذَا الْتَقَىٰ الْمَهْمُوسُ بِالْمَجْهُورِ أَوْ بِالْعَكْسِ، بَيِّنْهُ فَيَفْتَرِقَانِ

٥٩- وَالْهَمْسُ فِي عَشْرٍ(فَشَخْصٌ حَثَّهُ) سَكْتٌ وَ جَهْرُ سِوَاهُ ذُو اسْتِعْلَانِ

٦٠- رَتِّلْ، وَلَا تُسْرِفْ، وَأَتْقِنْ، وَاجْتَنِبْ نُكْرًا يَجِيءُ بِهِ ذَوُو الْأَلْحَانِ

٦١- وَارْغَبْ إِلَى مَولَاكَ فِي تَيْسِيرِهِ خَيْرًا، فَمِنْهُ عَوْنُ كُلَّ مُعَانِ

٦٢- أَبْرَزْتُهَا حَسْنَاءَ نَظْمُ عُقُودِهَا دُرٌّ وَ فُصِّلَ دُرُّهَا بِجُمَانِ

٦٣- فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَامِقًا مُتَدَبِّرًا فِيهَا، فَقَدْ فَاقَتْ بِحُسْنِ مَعَانِ

٦٤- وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ جَائِرٌ فِي ظُلْمِهَا إِنْ قِستَهَا بِقَصِيدَةِ الْخَاقَانِي

منظومة تحفة الأطفال البسملي
في تجويد القرآن

للشيخ سليمان الجمزوري

إِسْنَادِي إِلى «مَنْظُومَةِ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ» لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانِ الجَمْزُورِيِّ

الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

فَأَقُولُ بِأَنِّي قَرَأْتُ مَنْظُومَةَ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَينَ الجَمْزُورِيِّ، غَيْبًا، ثَمَّ أَجَزْتُ بِهَا قِرَاءَةً، وَسَمَاعًا، عَلَىٰ مَشَايِخَ، وَمِنْهُمُ: الشَّيْخُ/ مِصْبَاحٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيّ، والشَّيْخُ/ مُحَمَّدٌ بْنُ يُونُسَ الْغَلْبَانِ، وَالدُّكْتُورُ/ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ مُحَمَّدٍ الْعُبَيِّدِّ، والشَّيْخُ/ عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُورٍ، وَالدُّكْتُورُ/ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقٍ النَّحَّاسِ، وَالشَّيْخُ/ حَسْنٌ بْنُ مُصْطَفَىٰ الوَرَّاقِيِّ، وَالشَّيْخُ/ نَادِرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ غَازِي الْعَنْبَتَاوِيّ، والشَّيْخُ الدُّكْتُورُ/ عَبْدُ الْبَاسِطِ هَاشِمَ، وَالطَّبِيبُ/ سَعِيْدٌ بْنُ صَالِحٍ زَعِيْمَةَ السَّكَنْدَرِيِّ، وَالشَّيْخُ/ تَوْفِيقٌ بْنُ إِبَرَاهِيمَ ضَمْرَةَ الأُرْدُنِيّ، وَالشَّيْخُ/ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُوْدٍ إِبْرَاهِيْمَ الشَّرْقَاوِيِّ، وَالشَّيْخُ/ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الشَّرْقَاوِيِّ، وَالشَّيْخُ/ مُحَمَّدٌ بْنُ فَارُوقَ آلَ سَرْحَانَ الْحَنْبَلِيِّ.

وَمِنْ إِجَازَةِ الْمُحَدِّثِينَ عَنِ الْمُحَدِّثِ/ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْخٍ عُلْوِيِّ الْحِبْشِيُّ، وَالْمُحَدِّثِ/ يوسُفَ بْنِ مَحْمُودٍ عُمَرِ الْعَتُومِ الأُرْدُنِيّ، وَنَذْكُرُ أَعْلاَهُمْ إِسْنَادًا:

(١) الْشَّيْخِ/ مِصْبَاحُ إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيُّ، وَالْشَّيْخِ/ مُحَمَّدُ يُونُسَ الْغَلْبَانِ، وَهُمَا قَرَأَ عَلَىٰ الْعَلاَّمَةِ (١) الْفَاضِلِيِّ عَلِيِّ أَبُو لَيْلَةَ الدُّسُوْقِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الدُّسُوْقِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٣) عَلِي الْحَدَّادِيِّ الأَزْهَرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٤) إِبْرَاهِيْمَ الْعُبَيْدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَىٰ الشَّيْخِ الجَمْزُورِيِّ.

(٢) الدُّكْتُورُ/ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقِ النَّحَّاسُ، وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ (١) مُحَمَّدٍ بْنِ تَوْفِيقِ النَّحَّاسِ، وَهُوَ عَنْ شَيْخِهِ(٢) مُحَمَّدٍ بْنِ بَخِيْتِ بْنِ حُسَيْنٍ الْمُطِيعِيِّ -مُفْتِي مِصْرَ فِي عَصْرِهِ -، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٣) إِبْرَاهِيمَ السَّقَا، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٤) نَصْرِ الْهُورِينِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٥) سُلَيْمَانِ الجَمْزُورِيِّ.

قاله راجي عفو ربه
أبو صعب محمد بن رجب السقيري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

تَرْجَمَةُ الشَّيْخِ الْجَمْزُورِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

❁ اسْمُهُ:

هُوَ سُلَيمَانُ بْنُ حُسَينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَلَبِي الْجَمْزُورِيِّ الشَّهِيرُ بِالأَفَنْدِيِّ، و (الْجَمْزُورِيِّ) نِسْبَةٌ إِلَىٰ قَرْيَةِ جَمْزُورٍ، وَهِيَ بَلْدَةُ أَبِيهِ مِنْ إِقْلِيمِ الْمُنُوفِيَّةِ بِمِصْرَ، وَكَلِمَةُ (الأَفَنْدِيِّ) كَلِمَةٌ تُرْكِيَّةٌ يُشَارُ بِهَا لِلتَّعْظِيمِ.

❁ مُوَلِدُهُ:

وُلِدَ بِطَنْتَدَا «طَنْطَا» فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ بِضْعٍ وَسِتِّينَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالأَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَهُوَ شَافِعِيُّ الْمَذْهَبِ، تَفَقَّهَ عَلَىٰ مَشَايِخَ كَثِيرِينَ (بِطَنْطَا).

❁ شُيُوخُهُ:

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدَ عَنِ الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَاجِي بْنِ فَنِيشٍ الْمِيهِيِّ، نِسْبَةٌ لِبَلَدٍ يُقَالُ لَهَا (الْمِيهَ) بِجِوَارِ شِبِينَ الْكُومِ، بِمُحَافَظَةِ الْمُنُوفِيَةِ بِمَصِرَ، الشَّافِعِيِّ الْمَذْهَبِ، رَحَلَ إِلِي الأَزْهَرِ وَاشْتَغَلَ فِيهِ بِالْعَلْمِ مُدَّةً ثَمَّ رَحَلَ إِلَىٰ (طَنْدَتَا) الْمُسَمَّاةُ الْيَوْمَ (بِطَنْطَا) فَأَقَامَ بِجَامِعِهَا الأَحْمَدِيِّ مُشْتَغِلًا بِالْعُلُومِ وَالْقِرَاءَاتِ تَدْرِيسًا وَسَمَاعًا حَتَّىٰ تُوَفِيَ عَامَ (١٢٠٤هـ)، وَلَهُ كِتَابُ الرَّقَائِقِ الْمُنَظَّمَةِ عَلَي الدَقَائِقِ الْمُحْكَمَةِ (مَخْطُوطٌ)، وَكَانَ تِلْمِيذًا لِلشَّيْخِ مُجَاهِد الأَحْمَدِيِّ.

❁ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ:

١- تُحْفَةِ الأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ.

٢- فَتْحِ الأَقْفَالِ بِشَرْحِ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ.

٣- جَامِعِ الْمَسَرَّةِ فِي شوَاهِدِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ.

٤- مَنْظُومَةِ فِي قِرَاءةِ وَرْشٍ.

٥- نَظْمِ كَنْزِ الْمَعَانِي بِتَحْرِيرِ حِرْزِ الأَمَانِي.

٦- الْفَتْحِ الرَّحْمَانِي بِشَرْحِ كَنْزِ الْمَعَانِي فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ.

❁ وَفَاتُهُ:

كَانَ حَيًّا عَامَ (١٢١٣هـ)، وَهِي السَّنَةُ الَّتِي انْتَهَىٰ مِنْ تَأْلِيفِ (جَامِعُ الْمَسَرَّةِ فِي شوَاهِدِ الشَّاطِبِيةِ وَالدُّرَّةِ)، خِلاَفًا لِجَمِيعِ مَنْ ذَكَرَ فِي تَرْجَمَتِهِ أَنَّهُ كَانَ حَيًّا (١١٩٨هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

الْمُقَدِّمَةُ (٥)

١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

٢- الْحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًا عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

٣- وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

٤- سَمَّيْتُهُ بِـ(تُحْفَةِ الأَطْفَالِ) عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ(١) ذِي الْكَمَالِ(٢)

٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

(٢) بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (١١)

٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

٧- فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ(٣) رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

٨- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ(٤) ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

٩- وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ(٥) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ(يَنْمُو) عُلِمَا

---

(١) (المِيهِيِّ): بِكَسْرِ الْمِيمِ، لِأَنَّ الْقَرْيَةَ اسْمُهَا: المِيه.

(٢) (ذِي الْكَمَالِ): صَاحِبُ الكَمَالِ، وَهَذِهِ مُبَالَغَةٌ مِنَ النَّاظِمِ فِي مَدْحِ شَيْخِهِ (خَطَأٌ عَقَدِيٌّ).

(٣) (سِتٌّ): بِالْجَرِّ بَدَلٌ مِنْ أَحْرُفٍ، أَوْ بِالرَّفْعِ خَبَرٌ لِمبْتَدَإٍ مَحْذُوفٍ، وَالتَّقْدِيرُ: هِي سِتٌّ، أَوْ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ.

(٤) (مُهمَلَتَانِ): يَعْنِي غَيْرُ مَنْقُوطَتَيْنِ.

(٥) (يَرْمُلُونَ): بِضَمِّ الْمِيمِ، أَوْ بِالْفَتْحِ، يُسْرِعُونَ.

١١-إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا تُدْغِمْ(١) كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا
١٢-وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
١٣-وَالثَّالِثُ: الإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ
١٤-وَالرَّابِعُ: الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ(٢) مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
١٥-فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
١٦-صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

(٣) بَابُ حُكْمِ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ (١)

١٧ وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلاًّ(٣) حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

(٤) بَابُ أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ (٦)

١٨ وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا(٤)
١٩ أَحْكَامُهَا: ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
٢٠ فَالأَوَّلُ: الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ(٥) لِلْقُرَّاءِ
٢١ وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢ وَالثَّالِثُ: الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ
٢٣ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

---

(١) (تُدْغِمُ): بِفَتْحِ « الْغَينِ » أَوْ كَسْرِهَا.
(٢) (الْفَاضِلِ): الأَوْلَىٰ بِمَعْنَىٰ الْبَاقِي مِنَ الأَحْرُفِ، وَالثَّانِيَةُ بِمَعْنَىٰ الشَّخْصِ الْفَاضِلِ.
(٣) (كُلاً): بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.
(٤) (لِذِي الْحِجَا): لِصَاحِبِ الْعَقْلِ. (٥) (الشَّفْوِيَّ): بِسُكُونِ (الفَاءِ)؛ لِضَرُورَةِ النَّظْمِ.

(٥) بَابُ أَحْكَامِ لاَمِ آلِ وَلاَمِ الْفِعْلِ (٦)

٢٤ لِـلَام أَلْ حَـالاَنِ قَبْـلَ الأَحْـرُفِ أُوْلاَهُمَـا: إِظْهَارُهَـا فَلْتَعْـرِفِ
٢٥ قَبْـلَ ارْبَـعٍ مَـعْ عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ مِـنِ ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَـهُ
٢٦ ثَانِيهِمَـا: إِدْغَامُهَـا فِـي أَرْبَـعِ وَعَـشْرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْـزَهَا فَـعِ
٢٧ طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا(١) تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَـرِيفًا لِلْكَـرَمْ
٢٨ وَالـلَّامَ الأُولَـىٰ سَـمِّهَا: قَمْرِيَّـهْ(٢) وَالـلَّامَ الأُخْـرَىٰ سَـمِّهَا: شَمْسِـيَّهْ
٢٩ وَأَظْهِـرَنَّ لاَمَ فِعْـلٍ مُطْلَقًـا(٣) فِـي نَحْـوِ: قُـلْ نَعَـمْ وَقُلْنَـا وَالْتَقَـىٰ

(٦) بَابُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ (٥)

٣٠ إِنْ فِـي الصِّـفَاتِ وَالْمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ حَرْفَـانِ فَـالْمِثْلاَنِ فِيهِمَـا أَحَـقْ
٣١ وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا وَفِـي الصِّـفَاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا
٣٢ مُتَقَـارِبَيْنِ(٤)، أَوْ يَكُونَـا اتَّفَقَـا فِـي مَخْـرَجٍ دُونَ الصِّـفَاتِ حُقِّقَـا
٣٣ بِالْمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ أَوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّـغِيرَ سَـمِّيَنْ
٣٤ أَوْ حُـرِّكَ الْحَرْفَـانِ فِي كُـلٍّ فَقُـلْ كُـلٌّ كَبِيـرٌ وَافْهَمَنْـهُ بِالْمُثُـلْ

(٧) بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ (٧)

٣٥ وَالْمَـدُّ: أَصْـلِيٌّ، وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ وَسَـمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّـا، وَهُـو

(١) (رُحْمًا): بِضَمِّ(الرَّاءِ) أَوْ بِفَتْحِهَا، وَسُكُونِ(الحَاءِ) مَفْعُولٌ لأَجْلِهِ.
(٢) (قَمْرِيَّةْ): بِسُكُونِ (الْمِيمِ) ؛ لِضَرُورَةِ الْوَزْنِ.
(٣) (مُطْلَقًا): فيجب إظهار لام الفعل سَوَاءَ أَكَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا أَوْ أَمْرًا.
(٤) (مُتَقَارِبَيْنِ): بِحَذْفِ التَّاءِ، لِضَرُورَةِ الْوَزْنِ أَوْ بِسُكُونِ التَّاءِ.

٣٦ مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَـىٰ سَـبَبْ وَلَا بِدُونِـهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ(١)
٣٧ بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَيْـرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَـالطَّبِيعِيَّ(٢) يَكُـونْ
٣٨ وَالآخَـرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَـي سَبَبْ(٣)كَهَمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلاً(٤)
٣٩ حُرُوفُـهُ ثَلَاثَـةٌ فَعِيهَـا مِـنْ لَفْـظِ وَايٍ وَهْـيَ فِـي نُوحِيهَـا
٤٠ وَالْكَسْـرُ قَبْـلَ الْيَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمْ شَـرْطٌ، وَفَـتْحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ(٥) يُلْتَـزَمْ
٤١ وَاللِّـينُ مِنْهَـا: الْيَـا وَوَاوٌ سُـكِّنَا(٦) إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْلِنَـا

(٨) بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ (٦)

٤٢ لِلْمَـدِّ أَحْكَـامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ وَهْـيَ الْوُجُـوبُ وَالْجَـوَازُ وَاللُّـزُومْ
٤٣ فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّ فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ(٧) يُعَـدّ
٤٤ وَجَـائِزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـلْ كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِـلْ
٤٥ وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ
٤٦ أَوْ قُـدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَـي الْمَـدِّ وَذَا بَـدَلْ(٨): كَـآمَنُوا(٩) وَإِيمَانًـا خُـذَا
٤٧ وَلَازِمٌ إِنِ السُّـكُونُ أُصِّـلَا وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

---

(١) (تُجْتَلَبْ): تَوَجَدُ، بِحَيْثُ لَا تَقُومُ ذَاتُ الْحَرْفِ إِلَّا بِهِ، وَلَا تُتَصَوَّرُ إِلَّا مَعَ وُجُودِهِ.
(٢) (فَالطَّبِيعِيَّ): بِالنَّصْبِ خَبَرُ (يَكُونُ) مَقْدَمٌ عَلَيهِ، وَبِالرَّفْعِ لِأَنَّ كَانَ تَامَّةٌ تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا.
(٣) (سَبَبْ): قَالَ الْجَمْزُورِيُّ: « بِسُكُونِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ لِلضَّرُورَةِ ».
(٤) (مُسْجَلاً): مُطْلَقًا، رَاجِعٌ لِلْهَمْزِ أَوْ لِلْسُكُونِ. (٥) (أَلْفٍ): بِسُكُونِ اللَّامِ مِنْ أَلْفٍ لِضَرُورَةِ الْوَزْنِ.
(٦) (سُكِّنَا): بِضَمِّ السِّينِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ بِالْكَسْرِ أَوْ بِفَتْحِهِمْ. (٧) (بِمُتَّصِلْ): بِسُكُونِ (اللَّامِ).
(٨) (بَدَلْ): فَتْحُ الْبَاءِ، وَالدَّالِ وَسُكُونُ اللَّامِ، أَوَ فَتْحُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الدَّالِ وَرَفْعُ اللَّامِ مَنُونَةٌ.
(٩) (كَآمَنُوا): بِفَتْحِ الْمِيمِ (فَعْلٌ مَاضٍ)وَهُوَ الأَشْهَرُ، وَبِكَسْرِ الْمِيمِ عَلَىٰ أَنَّهُ فَعْلُ أَمْرٍ.

(٩) بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ اللَّازِمِ (١٠)

٤٨ أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
٤٩ كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
٥٠ فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
٥١ أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ(١) فَحَرْفِيٌّ بَدَا
٥٢ كِلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
٥٣ وَاللاَّزِمُ الْحَرفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انحَصَرْ
٥٤ يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّْ
٥٥ وَمَا سِوَي الْحَرْفِ الثُّلاَثِي(٢) لاَ أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
٥٦ وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
٥٧ وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

(١٠) الْخَاتِمَةُ (٤)

٥٨ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ عَلَىٰ تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِي
٥٩ أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَىٰ تَارِيخُهُ بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا(٣)

---

(١) (وَسْطُهُ): بِسُكُونِ السِّينِ عَلَىٰ الظَّرْفِيَّةِ، أَوْ بِفَتْحِ السِّينِ عَلَىٰ الْحَالِ، أَوْ أَنَّهُ خَبَرُ الْكَافِّ الْمَحْذُوفَةِ، وَالطَّاءُ مِنْ (وَسْطَهُ) فِيهَا الْفَتْحُ وَالضَّمُّ.

(٢) (الثُّلاَثِي): قَالَ المِيهِيُّ وَالضَّبَّاعُ: « بِسُكُونِ الْيَاءِ مُخَفَّفًا لِلْوَزْنِ ».

(٣) (لِذِي النُّهَىٰ): أَيْ لِصَاحِبِ العَقْلِ.

(نَدٌّ): «نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ» مَرْكَبٌ مِنْ عُودٍ وَعَنْبَرٍ وَمَسْكٍ، وهو ضرب من النبات يتبخر بعوده، فشبه الأبيات بأعواد النبات العطرة التي يتبخر بها، فكأن الأبيات كلها أعواد من =

٦٠ ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا عِلـــىٰ خِتَـــامِ الأَنْبِيَـــاءِ أَحْمَـــدَا
٦١ وَالآلِ وَالصَّـــحْبِ وَكُـــلِّ تَـــابِعِ وَكُـــلِّ قَـــارِئٍ وَكُـــلِّ سَـــامِعِ

=

الروائح الطيبة.

- (بَدَا): ظَهَرَا، (ندٌ بَدَا): تعني بحساب الجمل واحد وستون بيتًا فالنون تساوي خمسون، الدال تساوي أربع، والباء تساوي اثنين، الدال تساوي أربع، والألف بستون.

(أَبْيَاتُهَا، تَارِيخُهَا): وَفِي نُسَخٍ أَبْيَاتُهُ، تَارِيخُهُ.

(بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا): « تَارِيخُ عَامِ تَأْلِيفِهَا أَلَفٌ وَمِائَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُوْنَ مِنْ« الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ» عَلَىٰ صَاحِبِهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ وَأَتَمُّ التَّحِيَّةِ، وَيَجْمَعُهَا بِالْجُمَّلِ الْكَبِيرِ

(ب =٢،ش=٣٠٠، ر=٢٠٠، ي =١٠، ل=٣٠، م =٤٠، ن =٥٠، ي =١٠، ت=٤٠٠، ق = ١٠٠، ن = ٥٠، هـ = ٥، ا = ١ = ١١٩٨هـ).

- جرت العادة عند ذكر تاريخ أو رقم من الجمال أنه لا يذكر صراحة والمتن يرمز إليه بحساب الجمل ماذا يعني حساب الجمل ؟

(حِسَابُ الْجُمَّلِ): هو وجود مرادف للحروف بالأرقام.

١- عِنْدَ الْمَشَارِقَةِ: [أَبْجَدٌ- هَوَّزَ- حُطِّي- كَلَمُنْ- سَعْفَصْ- قَرَشَتْ- ثَخَذْ- ضَظَغْ]

٢- أَمَّا عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ: [أَبَجْ- دَهَزْ- حُطِّي-كَلْمْ- نَصَعْ- فَضَقْ-رَسَتْ-ثَخَذْ- ظَغَشْ]

- وَهَذَا الَّذِي الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ/ فِي مَنْظُومَتِهِ (الشَّاطِبِيَّةِ) فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ.

- الأوجه الجائزة أول سورة آل عِمْرَانْ:

١- إذا وقفنا علىٰ آخر ﴿ الٓمٓ ﴾ تمد الميم ست حركات.

٢- أما إذا وصلناها بالآية التي بعدها فسوف تكون الميم مفتوحة لتفادي التقاء الساكنين ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾ وعدم نطق همزة لفظ الجلالة ﴿ الله ﴾ لأنها همزة وصل تسقط حال الوصل، وهذه الفتحة عارضة أتت للتخلص من التقاء الساكنين،

- وحال الوصل يجوز لنا وجهان: ١- مد الميم ست حركات ، أو ٢- قصرها إلىٰ حركتين فقط.

- جمع الإمام ابن تيمية فواتح السور في قوله: (صح طريقك مع السنه).

الحروف	بيان أحكامها
الٓمٓ	تمد اللام مدًّا لازمًا مثقلاً، و الميم مدًّا لازمًا مخففًا.
الٓر	تمد اللام مدًّا لازمًا مخففًا، و الراء مدًّا طبيعيًا.
الٓمٓصٓ	تمد اللام مدًّا لازمًا مثقلاً، و الميم و الصاد مدًّا لازمًا مخففًا.
الٓمٓر	تمد اللام مدًّا لازمًا مثقلاً، والميم لازمًا مخففًا، والراء طبيعيًا.
كٓهيعٓصٓ	تمد (ك) مدًّا لازمًا مخففًا، و(ع) لازمًا مخففًا(مشبعًا) أو تقصر أو مد لين(متوسطًا)، و(هـ - ي) تمدان طبيعيًا، و(ص) لازمًا مخففًا.
طه	تمد الطاء، و الهاء مدًّا طبيعيًا.
طسٓمٓ	تمد الطاء مدًّا طبيعيًا، و السين لازمًا مثقلاً، و الميم مخففًا.
طسٓ	تمد الطاء مدًّا طبيعيًا، و السين مدًّا لازمًا مخففًا.
يسٓ	تمد الياء مدًّا طبيعيًا، والسين لازمًا مخففًا (علىٰ وجه الإظهار)، وتمد مدًّا لازمًا مثقلاً (علىٰ وجه الإدغام).
صٓ	تمد الصاد مدًّا لازمًا مخففًا.
حمٓ	تمد الحاء مدًّا طبيعيًّا، و الميم مدًّا لازمًا مخففًا.
عٓسٓقٓ	تمد العين مدًّا لازمًا مخففًا، أو تمد أربع حركات أو تُقصر، وتمد السين و القاف مدًّا لازمًا مخففًا.
قٓ	تمد القاف مدًّا لازمًا مخففًا.
نٓ	تمد النون لازمًا مخففًا (علىٰ الإظهار) ولازمًا مثقلاً(علىٰ الإدغام)

المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (الجزرية)

للإمام المقرئ

أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي الشافعي

رحمه الله (٧٥١-٨٣٣هـ)

«إِسْنَادِي إِلى مَنْظُومَةِ المُقَدِّمَةِ فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ»
«لِلإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ»

الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ،

فَأَقُولُ بِأَنِّي قَرَأْتُ «مَنْظُومَةِ المُقَدِمَةِ فِيمَا يَجِبُ عَلَىٰ قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ» لِلإِمَامِ «مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ»، غَيْبًا، ثَمَّ أُجِزْتُ بِهَا قِرَاءَةً، وَسَمَاعًا، عَلَىٰ مَشَايِخَ، وَمِنْهُمُ: الشَّيْخِ/ مِصْبَاحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيّ، والشَّيْخِ/ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْغَلْبَانِ، وَالدُّكْتُورِ/ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ مُحَمَّدٍ الْعُبَيِّدِ، والشَّيْخِ/ عَبْدِ الْفَتَّاحِ ابْنِ مَدْكُورٍ، وَالدُّكْتُورِ/ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقِ النَّحَّاسِ، وَالشَّيْخِ/ حَسْنٌ بْنُ مُصْطَفَىٰ الوَرَّاقِيِّ، والشَّيْخِ الدُّكْتُور/ عَبْدُ الْبَاسِطِ هَاشِمَ، وَالشَّيْخِ/ نَادِرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ غَازِي الْعَنْبَتَاوِيّ، وَالشَّيْخُ/ تَوْفِيقٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةَ الأُرْدُنِيّ، وَالطَّبِيبِ/ سَعِيدِ صَالِحٍ زَعِيمَةَ السَّكَنْدَرِيِّ، وَالشَّيْخُ/ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ إِبْرَاهِيمَ الشَّرْقَاوِيِّ، وَالشَّيْخُ/ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّرْقَاوِيِّ وَالشَّيْخُ/ مُحَمَّدٌ بْنُ فَارُوقَ آلَ سَرْحَانَ الْحَنْبَلِيِّ، وَإِجَازَةً عَنِ الْمُحَدِّث/ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْخِ عُلْوِيِّ الْحِبْشِيُّ، وَالْمُحَدِّثِ/ يوسُفَ بْنِ مَحْمُودٍ عُمَرِ الْعَتُومِ، وَنَذْكُرُ أَعْلَاهُمْ إِسْنَادًا.

(١) الْشَّيْخُ/ مِصْبَاحُ إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيُّ، وَهُوَ عَلَىٰ الْعَلَّامَةِ (١) الْفَاضِلِيِّ عَلِيِّ أَبُو لَيْلَةَ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الدُّسُوقِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٣) عَلِيِّ الحَدَّادِيِّ الْأَزْهَرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٤) إِبْرَاهِيمَ الْعُبَيْدِيِّ،

وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٦) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُجْهُوْرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٧) أَحْمَدَ بْنِ رَجَبٍ الْبَقَرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٨) مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ الْبَقَرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٩) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (١٠) عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ غَانِمِ الْمَقْدِسِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (١١) مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ السَّمَدِيسِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (١٢) أَحْمَدُ بْنُ أَسَدِ الأُمَيُوطِّي، وَهُوَ عَلَىٰ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بُنِ الْجَزَرِي رحمه الله.

قاله راجي عفو ربه
أبو مصعب محمد بن رجب السقيري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

تَرْجَمَةُ شَمْسِ الْقُرَّاءِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ رحمه الله

❁ اسْمُهُ:

هُوَ أَبُو الْخَيْرِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ بنِ يُوسُفَ الْعُمَرِيِّ الدِّمَشْقِيِّ ثَمَّ الشِّيرَازِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْجَزَرِيِّ، وَالْجَزَرِيِّ نِسْبَةً إِلَىٰ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ قُرْبَ الْمَوْصِلِ.

❁ مَولِدُهُ:

فِي دِمَشْقِ «لَيْلَةَ السَّبْتِ» بَعْدَ «صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ» فِي ٢٥ رَمَضَان (٧٥١هـ).

❁ تَعَلُّمُهُ، وَشُيُوخُهُ:

نَشَأَ فِي دِمَشْقِ وَاشْتَغَلَ بِحِفظِ الْقُرْآنِ فَأَكْمَلَهُ فِي سَنَةِ (٧٦٤هـ)، وَصَلَّىٰ بِهِ، ثُمَّ شَرَعَ فِي قِرَاءَةِ الْقِرَاءَاتِ، فَقَرَأَ عَلَىٰ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ السَّلَارِ (ت٧٨٢هـ)، وَالشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّحَّانِ(ت٧٨٢هـ)، وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَبٍ (٧٧٥هـ)، وَالشَّيْخِ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اللَّبَانِ (ت٧٧٦هـ)، وَفِي (٧٦٨ هـ)، رَحَلَ إِلَىٰ «بِلَادِ الْحِجَازِ» لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ، وَقَرَأَ عَلَىٰ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ صَالِحٍ (ت٧٨٥هـ) الإِمَامُ «بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ».

* وَالْتَقَىٰ ابْنُ الْجَزَرِي بِكِبَارِ عُلَمَاءِ الْقِرَاءَاتِ فِي الْقَاهِرَةِ وَقَرَأَ عَلَيهِمْ مِنْهُمْ: الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُنْدِي (ت٧٦٩هـ)، وَالْعَلَّامَةِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّائِغِ(ت٧٧٦هـ)، وَالشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيِّ (ت٧٨١هـ)،

وَالشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَوِيِّ (ت ٧٨٨هـ)، وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدِ الْمَقْدِسِيُّ (ت٧٧٣هـ)، وَدَرْسَ الْحَدِيثَ، وَالْفِقْهَ، وَالأُصُولَ، وَغَيرِهَا، وَسَافَرَ إِلَىٰ الأَسْكَنْدَرِيَةِ، وَقَرَأَ عَلَىٰ مِنْ كَانَ فِيهَا، ثَمَّ رَحَلَ بِأَبنَائِهِ لِيَقْرَؤُوا عَلَىٰ عُلَمَائِهَا، سَنَةَ (٧٨٨، ٧٩٢هـ)، وَظَلَّ يَتَرَدَّدُ عَلَىٰ « الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ » حَتَّىٰ كَانَتْ (٧٩٨ هـ)، فَخَرَجَ مِنْهَا إِلَىٰ بِلَادِ الرُّومِ.

* ثَمَّ تَوَجَّهَ سَنَةَ (٨٠٥ هـ) إِلَىٰ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهْرِ، فَنَزَلَ مَدِينَةِ كَشَّ، ثَمَّ بَارَحَهَا إِلَىٰ سَمَرَقَنْدَ (أَعْظَمِ مَدِينَةٍ بِمَا وَرَاءِ النَّهْرِ)، ثَمَّ انْتَقَلَ سَنَةَ (٨٠٧ هـ) إِلَىٰ خُرَسَانَ (بِلَادٍ وَاسِعَةٍ أَوَّلَ حُدُودَهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقُ، وَآخِرُهَا مِمَّا يَلِي الْهِنْدُ)، وَبَعْدَهَا بَقِيَ فِي أَصْفَهَانِ حَتَّىٰ شَهْرَ رَمَضَانَ (٨٠٨ هـ)، حَتَّىٰ دَخَلَ شِيرَازَ فَأَلْزَمَهُ حُكَّامَهَا الْبَقَاءَ فِيهَا، وَوَلُّوهُ الْقَضَاءَ بِهَا، فَبَقِي فِيهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ عَامًا حَيْثُ عَمَّرَ فِيهَا دَارًا لِلْقُرْآنِ.

* وَفِي السَّنَوَاتِ الَّتِي قَضَاهَا ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي شِيرَازَ، قَامَ بِرِحْلَتَيْنِ حَجَّ خِلَالَهُمَا، وَزَارَ «بَعْضَ الْبُلْدَانِ»، فَقَدْ قَصَدَ الْحَجَّ (٨٢٢هـ)، وَلَمَّا جَاوَزَ عُنَيزَةَ (بِالسُّعُودِيَّةِ) خَرَجَ عَلَيهِ وَمِنْ مَعَهُ الأَعْرَابُ فِي اللَّيْلِ غَفْلَةً، فَأَخَذُوا جَمِيعَ مَا مَعَهُمْ وَكَادُوا يَقْتُلُونَهُمْ وَصَدُوهُمْ عَنِ «الْبَيْتِ الْحَرَامِ» وَزِيَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَعَوَّقَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ وَمِنْ مَعَهُ مِنْ «أَدَاءِ الْحَجِّ» ذَلِكَ الْعَامِّ، فَعَادَ إِلَىٰ مَدِينَةِ عُنَيْزَةَ، وَنَظَمَ (الدُّرَّةَ الْمُضِيَّةَ) فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ، ثَمَّ يَسَّرَ اللهُ لَهُ مَنْ تَكَفَّلَ بِحَمْلِهِ وإِيصَالِهِ إِلَىٰ «الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ» سَنَةَ (٨٢٣هـ)، ثَمَّ تَوَجَّهَ إِلَىٰ مَكَّةَ فَجَاوَرَ فِيهَا «بَقِيَّةَ السَّنَةِ»، فَحَدَّثَ، وَأَقْرَأَ حَتَّىٰ جَاءَ مَوَسِمُ الْحَجِّ التَّالِي فَحَجَّ وَسَافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ رَاجِعًا إِلَىٰ مَدِينَةِ شِيرَازَ.

❁ بَعْضُ تَلَامِذَتِهِ:

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْبُقَاعِيِّ، أَحْمَدَ الْبَرمِيِّ الضَّرِيرِ، وَأَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ أَحْمَدِ العَبْدَلِي، شَيْخِ زَبِيدٍ فِي الإِقْرَاءِ، صَدُقَةَ بْنِ سَلَامَةِ بْنِ حُسَّينِ الضَّرِيرِ شَيْخِ الْقُرَّاءِ بِدِمَشْقِ قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيَّ عَنْهُ: مَعَلِّمُ أَوِلَادِي مُقْرِئٌ، نَاقِلٌ، قَرَأَ عَلَيَّ الْعَشْرِ.

* وَمِنْ أَوْلَادِهِ: أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ (ت٨١٤هـ)، وَأَبِي الْخَيرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ، وَأَبِي بَكْرَ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ، سَلْمَي (أَمُ الْخَيْرِ) بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ.

❁ وَمِنْ مُؤَلَفَاتِهِ:

١- النَّشْر فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ. ٢- مُخْتَصَرِ التَّقْرِيبِ.
٣- التَّمْهِيدِ فِي التَّجْوِيدِ. ٤- تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ.
٥- تَارِيخِ الْقُرَّاءِ وَطَبَقَاتِهِمْ. ٦- الاِهْتِدَاءِ إِلَىٰ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالاِبْتِدَاءِ.
٧- نَظْمُ غَايَةِ الْمِهَرَةِ فِي الزِّيَادَةِ عَلَىٰ الْعَشَرَةِ. ٨- الْجَوْهَرَةِ فِي النَّحْوِ.
٩- طَيِّبَةَ النَّشْرِ. ١٠- الدُّرَّةَ الْمُضِيَّةَ. ١١- غَايَةَ النِّهَايَةِ. ١٢- الجزرية.

❁ وَفَاتُهُ:

تُوُفِّي رحمه الله قُبَيلِ ظُهْرِ يَومِ الْجُمُعَةِ الْمُوَافِقِ الْخَامِسَ مِنْ أَوَّلِ الرَّبِيعَيْنِ (٨٣٣هـ) بِمَدِينَةِ شِيرَازَ، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بَعْدَ حَيَاةٍ حَافِلَةٍ مِلْؤُهَا الْعِلْمَ عَنْ عُمْرٍ يَتَجَاوَزُ الثَّانِيَةَ وَالثَّمَانِيْنَ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جِنَّاتِهِ.

المُقَدِّمَةُ (٨)

١- يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ[١] (مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي)

٢- (الْحَمْدُ للهِ) وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

٣- (مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

٤- وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ[٢] فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

٦- مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا[٣] بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

٧- مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِّمَ[٤] فِي الْمَصَاحِفِ

٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَىٰ لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِـ:هَا

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ (١١)

٩- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَىٰ الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

---

(١) (سَامِع): وَالأَصْلُ أَنْ يُقَالَ:(سَمِيعُ)؛ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ ؛ وَلِأَنَّ «أَسْمَاءَ اللهِ» تَعَالَىٰ تَوْقِيفِيَّةٌ ؛ فَيُسَمَّىٰ اللهُ بِمَا سَمَّىٰ بِهِ نَفْسَهُ وَبِمَا سَمَّاهُ بِهِ رَسُولُهُ ﷺ.

(٢) (مَقَدِّمَه): بِكَسْرِ (الدَّالِ) وَفَتْحِهَا، وَالْكَسْرُ أَشْهَرُ.

(٣) (لِيَلْفِظُوا): وَفِي نُسْخَةٍ « لِيَنْطِقُوا »، وَالْمُؤَدَّي مِنْهُمَا وَاحِدٌ؛ إِلاَّ أَنْ (النُّطْقَ) يَشْمَلُ الْحُرُوفَ الْهِجَائِيَّةِ، وَأَمَّا(اللَّفْظُ):فَإِنَّه يَشْمَلُ الْكَلِمَاتِ الْمُرَكَّبَةِ،

(٤) (رُسِّمَ): بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ مَعَ الْكَسْرِ، أَوْ بِكَسْرِ السِّينِ مُخَفَّفَةً وَفَتْحِ الْمِيمَ.

١٠- فَأَلِفُ الجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

١١- ثُمَّ لِأَقْصَىٰ الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ... ثُمَّ لِوَسْطِهِ(١) فَعَيْنٌ حَاءُ

١٢- أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ ... أَقْصَىٰ اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

١٣- أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

١٤- لِاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

١٥- وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ(٢)

١٦- وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ(٣)

١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَىٰ ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

١٨- مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ ... فَالْفَا مَعَ اَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

١٩- لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... وَغُنَّةٌ مَّخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

بَابُ صِفَاتِ الحُرُوفِ (٧)

٢٠- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

٢١- مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) ... شَدِيدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

٢٢- وَبَيْنَ رِخْوٍ(٤) وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ) ... وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ

---

(١) (ثَمَّ لِوَسْطِهِ): أَوْ (وَمِنْ وَسَطِهِ- وَمَا لِوَسْطِهِ)، و(السِّينُ) فِيهَا: الْفَتْحُ أَوْ الإِسْكَانُ.

(٢) (أَدْخَلُ): أَيّ أَنَّ مَخْرَجَ الرَّا أَدْخَلُ إِلَىٰ ظَهْرِ اللِّسَانِ قَلِيلاً، لِانْحِرَافِهِ إِلَىٰ اللَّام.

(٣) (مُسْتَكِنْ): الأَصْلُ فِيهَا التَّشْدِيدُ، بِمَعْنَىٰ مُسْتَقِرّ، وَعَلَىٰ الطَّالِبِ أَنْ يَقِفَ عَلَيهَا بِضَغْطِ الصَّوْتِ مِنْ الْكَافِّ إِلَىٰ النُّونِ دُونَ تَطْوِيلِ الْفِتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ لِلْغُنَّةِ، وَهَذَا يُسَمَّىٰ بِـ « النَّبْرِ ».

(٤) (وَرِخْوٌ): الْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ، وَالْكَسْرُ أَشْهَرُ.

٢٣- وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَ(فِرَّ[١] مِن لُبِّ) الحُرُوفُ المُذْلَقَهْ

٢٤- صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللِّينُ

٢٥- وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا

٢٦- فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ (٧)

٢٧- وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ[٢] الْقُرَآنَ آثِمُ

٢٨- لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلَا وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

٢٩- وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةِ وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

٣٠- وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ[٣] لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

٣٢- مُكَمَّلاً[٤] مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ

٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بَابٌ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ (٧)

٣٤- فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

---

(١) (وَفِرَّ مِنْ لُبِّ): بِفَتْحِ «الفَاءِ»، أَوْ بِكَسْرِهَا، وَمَعْنَاهَا: فَرَّ الْجَاهِلُ مِنْ الْعَاقِلِ.

(٢) (مِنْ لَمْ يُجَوِّدِ): وَفِي نُسْخَةٍ « مِنْ لَمْ يُصَحِّحِ».

(٤) (مِنْ صِفَةٍ): أَوَ « مِنْ كُلِّ صِفَةٍ لَهَا ».

(٥) (مُكَمَّلاً): بِفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ، بِالنَّصْبِ تَكَوُّنُ مَفْعُولاً،حَالَ كَوْنِ الْمَلْفُوظِ بِهِ مِنْ «مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ» مُكَمَّلُ الأَدَاءِ، أَوْ بِكَسْرِهَا، مَجْرُورَةً بِدُخُولِ كَافِ التَّشْبِيهِ،كَوْنِ اللَّافِظَ وَهُوَ الْقَارِئُ مُكَمِّلَ الصِّفَاتِ.

٣٥- وَهَمْـزِ(١) الْحَمْـدُ أَعُـوذُ إِهْـدِنَا ... اللهُ ثُـمَّ لَامَ للهِ لَنَـا
٣٦- وَلْيَتَلَطَّـفْ وَعَلَـىٰ اللهِ وَلَا الْـ ... ـضْ وَالْمِيـمَ مِـنْ مَخْمَصَـةٍ وَمِـنْ مَـرَضْ
٣٧- وَبَـاءَ بَـرْقٍ بَاطِـلٍ بِهِـمْ بِـذِي ... وَاحْـرِصْ عَلَىٰ الشِّـدَّةِ وَالْجَهْـرِ الَّـذِي
٣٨- فِيهَـا وَفِـي الْجِـيمِ كَحُـبِّ الصَّـبْرِ ... رَبْـوَةٍ اجْتُثَّـتْ وَحَـجِّ الْفَجْـرِ
٣٩- وَبَيِّـنَنْ مُقَلْقَـلاً(٢) إِنْ سَـكَنَا ... وَإِنْ يَكُـنْ فِـي الْوَقْـفِ كَـانَ أَبْيَنَـا
٤٠- وَحَـاءَ حَصْحَـصَ أَحَـطتُّ الْحَـقُّ ... وَسِـينَ مُسْـتَقِيمٍ يَسْـطُو يَسْـقُو

بَابُ الرَّاءَاتِ(٣)

٤١- وَرَقِّـقِ الـرَّاءَ إِذَا مَـا كُسِـرَتْ ... كَـذَاكَ بَعْـدَ الْكَسْـرِ حَيْـثُ سَـكَنَتْ
٤٢- إِنْ لَـمْ تَكُـنْ مِـنْ قَبْـلِ حَـرْفِ اسْـتِعْلَا ... أَوْ كَانَـتِ الْكَسْـرَةُ لَيْسَـتْ أَصْـلَا
٤٣- وَالْخُلْـفُ فِـي فِـرْقٍ لِكَسْـرٍ يُوجَـدُ ... وَأَخْـفِ تَكْرِيْـرًا إِذَا تُشَـدَّدُ

بَابُ اللاَّمَاتِ وَأَحْكَامٍ مُتَفَرِّقَةٍ(٧)

٤٤- وَفَخِّـمِ الـلَّامَ مِـنِ اسْـمِ اللهِ ... عَـنْ فَـتْحٍ اوْ ضَـمٍّ كَـ: عَبْـدُ اللهِ
٤٥- وَحَـرْفَ الاِسْـتِعْلَاءِ فَخِّـمْ وَاخْصُصَـا ... الاِطْبَـاقَ أَقْـوَىٰ نَحْـوَ قَـالَ وَالْعَصَـا
٤٦- وَبَـيِّنِ الإِطْبَـاقَ مِـنْ أَحَطـتُّ مَـعْ ... بَسَـطتَ وَالْخُلْـفُ بِـ:نَخْلُقْكُّمْ وَقَـعْ

---

(١) (وَهَمْزِ): أَوْ «كَهَمْزِ» بـ «الْكَافِّ»؛ قال ابن الجزري: «فالهَمْزة إذا ابتدأ بها القارئ من كلمةٍ فليلفظْ بها سلسةً في النُّطْقِ، سَهْلةً في الذوق، وليَتحَفظْ من تغليظ النُّطْقَ بها، كـ ﴿الحَمْدُ﴾».

(٢) (مُقَلقَلاً): بِفَتْحِ « الْقَافِ » الثَّانِيَةِ، وَيُقْصَدُ بِهَا حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ، أَوْ بِكَسْرِهَا وَيُقْصَدُ بِهَا الْقَارِئَ. وَبَيِّنَنَّ تَرْقِيقَ(الحَاءِ) مِنْ (حَصْحَصَ) (أَحَطْتُ)، (الْحَقُّ) لِمُجَاوَرَتِهَا (لِلصَّادِ) و(الطَّاءِ) و(الْقَافَ).

٤٧- وَاحْرِصْ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا
٤٨- وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَىٰ خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَىٰ
٤٩- وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَـ: شِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّىٰ فِتْتَا

بَابُ فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ (٢)

٥٠- وَأَوَّلَىٰ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَـ: قُلْ رَّبِّ وَبَلْ لَّا وَأَبِنْ
٥١- فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَلْتَقَمْ

بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ (١٠)

٥٢- وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
٥٣- فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
٥٤- ظَاهِرْ لَظَىٰ شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلَامَ ظُفُرٍ انْتَظِرْ ظَمَا
٥٥- أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَىٰ عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا
٥٦- وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ
٥٧- يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ
٥٨- إِلَّا بِوَيْلٌ هَلْ وَأُولَىٰ نَاضِرَهْ وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ
٥٩- وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَىٰ الطَّعَامِ وَفِي ظَنِينٍ[1] الْخِلَافُ سَامِي
٦٠- وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ
٦١- وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُم عَلَيْهِمُ

(١) (ظَنِينٍ): بِالظَّاءِ، أَيْ: بِمُتَّهَمٍ، بِـ «الضَّادِ»، (بِضَنِينٍ) بِمَعْنَىٰ: بَخِيلٌ، وَالْقِرَاءَتَانِ مُتَوَاتِرَتَانِ.

بَابُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ وَالمِيمِ السَّاكِنَةِ (٣)

٦٢- وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

٦٣- الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَىٰ ... بَاءٍ عَلَىٰ المُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا

٦٤- وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (٤)

٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَىٰ[1] ... إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا لا بِغُنَّةٍ لَزِمْ

٦٧- وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ ... إِلَّا بِكِلْمَةٍ كَـ: دُنْيَا عَنْوَنُوا

٦٨- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا ... الإِخْفَا لَدَىٰ بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ أَحْكَامِ المَدِّ وَأَقْسَامِهِ (٤)

٦٩- وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَىٰ ... وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

٧٠- فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

٧١- وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

٧٢- وَجَائِزٌ إِذَا أَتَىٰ مُنْفَصِلَا ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلَا

بَابُ مَعْرِفَةِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ (٦)

٧٣- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤- وَالِابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلَاثَةً[2] تَامٌّ وَ كَافٍ وَ حَسَنْ

---

(١) (يُلْفَىٰ): بِصِيغَةِ الْمَجْهُولِ مِنَ الإِلْفَاءِ؛ أَيْ يُوجَدُ فِي أَرْبَعَةِ أَحْكَامٍ.

(٢) (ثَلَاثَةً): مَنْصُوبٌ عَلَىٰ الْمَفْعُولِيَّةِ مِنْ(تُقْسَمُ)، وَالتَّقْدِيرُ: تُقْسَمُ هِيَ ثَلَاثَةً.

٧٥- وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي
٧٦- فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ إِلَّا رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ
٧٧- وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيْحٌ وَلَهُ الْوَقْفُ(١) مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ
٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ(٢) وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ(٣) مَا لَهُ سَبَبْ

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ (١٥)

٧٩- وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي الْمُصْحَفِ الإِمَامِ(٤) فِيمَا قَدْ أَتَىٰ
٨٠- فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَن لَّا مَعْ مَلْجَأَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
٨١- وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَىٰ
٨٢- أَن لَّا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِن مَّا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّا
٨٣- نُهُوا اقْطَعُوا مِن مَّا بِرُومٍ وَالنِّسَا خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَم مَّنْ أَسَّسَا
٨٤- فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا وَأَن لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا
٨٥- لِلأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
٨٦- وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ
٨٧- خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا أُوحِيَ أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا

---

(١) (الْوَقْفُ): أَوْ «يُوقَفُ مُضْطَرًّا» بِالْمُضَارَعَةِ.
(٢) (حَرَامٌ): أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَىٰ مَحَلِّ (مِنْ وَقْفٍ)؛ (وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَيْسَ حَرَامٌ)، وَبِالْجَرِّ عُطِفَ عَلَىٰ لَفْظِهِ، (وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا مِنْ حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ).
(٣) (غَيْرَ): يَجُوزُ فِيهَا الرَّفْعُ وَالْجَرُّ بِالتَّبَعِيَّةِ، وَيُمْكِنُ النَّصْبُ عَلَىٰ الِاسْتِثْنَاءِ.
(٤) (الْمُصْحَفِ): بِلَامِ التَّعْرِيفِ، أَوْ (مُصْحَفِ) غَيْرُ مُعَرَّفَةٍ، وَكِلَا الْوَجْهَيْنِ صَحِيحٌ.

٨٨- ثَـانِي فَعَلْـنَ وَقَعَـتْ رُومٌ كِـلَا تَـنْزِيْلُ شُعْـرَاءَوغَـيْرَ ذِي صِـلَا
٨٩- فَأَيْنَمَـا كَالنَّحْـلِ صِـلْ وَمُخْتَلِـفْ فِي الشُّعَرَا الأَحْـزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ
٩٠- وَصِـلْ فَـإِلَّمْ هُـودَ أَلَّـنْ نَجْعَـلَ نَجْمَـعَ كَـيْلَا تَحْزَنُـوا تَأْسَـوْا عَلَـىٰ
٩١- حَـجٌّ عَلَيْـكَ حَـرَجٌ وَقَطْعُهُـمْ عَـن مَّـنْ يَشَـاءُ مَـنْ تَـوَلَّىٰ يَـوْمَ هُـمْ
٩٢- وَ: مَـالِ هَـذَا وَالَّـذِينَ هَـؤُلَا تَحِـينَ فِـي الإِمَـامِ صِـلْ وَوُهِّـلَا(١)
٩٣- وَوَزَنُـوهُمُ وَكَـالُوهُمُ صِـلِ كَـذَا مِـنَ الْ وَ هَـا وَ يَـا(٢) لَا تَفْصِـلِ

بَابُ التَّاءَاتِ (١٠)

٩٤- وَرَحْمَـتُ الزُّخْـرُفِ بِالتَّـا زَبَـرَهْ(٣) الاعْـرَافِ رُومٍ هُـودِ كَـافِ الْبَقَـرَهْ
٩٥- نِعْمَتُـهَا ثَـلَاثُ نَحْـلٍ إِبْـرَهَمْ مَعًا(٤) أَخِـيْرَاتٌ عُقُـودُ(٥) الثَّانِ هَـمْ
٩٦- لُقْمَـانُ ثُـمَّ فَـاطِرٌ كَـالطُّورِ عِمْـرَانَ لَعْنَـتَ بِهَـا وَالنُّـورِ
٩٧- وَامْـرَأَتٌ يُـوسُفَ عِمْـرَانَ الْقَـصَصْ تَحْـرِيْمَ مَعْصِـيَتْ بِقَـدْ سَـمِعْ يُخَـصّ
٩٨- شَـجَرَتَ الـدُّخَانِ سُـنَّتْ فَـاطِرِ كُـلاً وَالانْفَـالِ وَأُخْـرَىٰ غَـافِرِ

---

(١) (صِلْ) أَي: صِلْ التَّاءَ بِكَلِمَةِ (حِينَ)، (وَوُهِّلَا): غَلُطَ هَذَا الْقَوْلَ وَلَا تَصِلِ التَّاءَ بِـ (حِينَ).
(٢) (مِنْ الْ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ): عَدَمُ جَوَازُ فَصْلِ (الْ) مِنْ الْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا فِي مِثْلِ: (الْمُؤْمِنُونَ)، وعَدَمُ جَوَازُ فَصْلِ هَاءِ التَّنْبِيهِ فِي (هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ)، وعَدَمُ جَوَازُ فَصْلِ يَاءِ النِّدَاءِ فِي (يَأَيُّهَا، يَآدَمُ).
(٣) (زَبَرَهُ): كَتَبَهُ، مَا كَتَبَهُ سَيِّدَنَا عُثْمَانُ، ومنه (الزَّبُور): أي المكتوب، والجمع: زُبُر، والزَّبُور: صحف داود عليه السلام، في قوله تعالىٰ: [وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ] [الأنبياء:١٠٥].
(٤) (مَعًا): يَعْنِي الْمَوَاضِعَ الأَخِيرَةَ مِنْ سُورَتِيّ النَّحْلِ وَإِبْرَاهِيمَ، احْتِرَازًا مِنْ الْمَوْضِعِ الأَوَّلِ فِيهِمَا.
(٥) (عُقُودُ الثَّانِ): وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَىٰ الْمَوْضِعِ الثَّانِي فِي الْمَائِدَةِ، احْتِرَازًا مِنْ الْمَوْضِعِ الأَوَّلِ.
* كُلُّ لَفْظِ (امْرَأَتْ) أَضِيفَتْ إِلَىٰ زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

٩٩- قُـرَّتُ عَـيْنٍ جَنَّـتٌ فِـي وَقَعَـتْ فِطْـرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتٌ وَكَلِمَـتْ
١٠٠ أَوْسَـطَ الاَعْـرَافِ وَكُـلُّ مَـا اخْتُلِـفْ جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيْـهِ بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ (٣)

١٠١ وَابْـدَأْ بِهَمْـزِ الْوَصْـلِ مِـنْ فِعْـلٍ بِضَـمْ إِنْ كَـانَ ثَالِـثٌ مِـنَ الْفِعْـلِ يُضَـمْ
١٠٢ وَاكْسِـرْهُ حَـالَ الْكَـسْرِ وَالْفَـتْحِ وَفِـي الاَسْـمَاءِ غَيْـرَ الـلَّامِ كَسْرُهَـا وَفِـي
١٠٣ ابْـنٍ مَـعَ ابْنَـةِ امْـرِئٍ وَاثْنَـيْنِ وَامْـرَأَةٍ وَاسْـمٍ مَـعَ اثْنَتَـيْنِ

بَابُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِمِ (٢)

١٠٤ وَحَـاذِرِ الْوَقْـفَ بِكُـلِّ الْحَرَكَـهْ إِلَّا إِذَا رُمْـتَ فَـبَعْضُ الْحَرَكَـهْ
١٠٥ إِلَّا بِفَـتْحٍ أَوْ بِنَصْـبٍ وَأَشِـمْ إِشَـارَةً بِالضَّـمِّ فِـي رَفْـعٍ وَضَـمْ

الخَـاتِمَـةُ (٤)

١٠٦ وَقَـدْ تَقَضَّـىٰ نَظْمِـيَ الْمُقَدِّمَـهْ مِنِّـي لِقَـارِئِ الْقُـرْآنِ تَقْدِمَـهْ
١٠٧ أَبْيَاتُهَـا قَـافٌ وَزَايٌ[1] فِـي الْعَـدَدْ مَـنْ يُحْسِـنِ التَّجْوِيـدَ يَظْفَـرْ بِالرَّشَـدْ
١٠٨ (وَالْحَمْـدُ للهِ) لَهَـا خِتَـامُ ثُـمَّ الصَّـلَاةُ بَعْـدُ وَالسَّـلَامُ
١٠٩ عَلَـىٰ النَّبِـيِّ الْمُصْـطَفَىٰ وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وتَـابِعِي مِنْوَالِـهِ

---

(١) (قَافٌ وَزَايٌ): أَنْ عَدَدَ أَبْيَاتِ الْمَنْظُومَةِ: (١٠٧) بَيْتًا، فـ(الْقَافُ)= ١٠٠، و(الزَّاي)= ٧،
* قَالَ« بَعْضُ الْعُلَمَاءِ»: إِنَّ الْبَيْتَيْنِ (١٠٧)، (١٠٩) مِنَ الزِّيَادَاتِ، وَلَيْسَا مِنْ أَصْلِ الْمَنْظُومَةِ.
- (السكون): هو الأصل في الوقف، وغرضه الاستراحة، وأخف من الحركات.
- (الروم): فهو تضعيفك الصوت بالحركة حتىٰ يسمعها القريب المصغي دون البعيد، أو هو الإتيان بثلث الحركة، ولا يكون إلا في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور.
- (الإشمام): هو ضمُّ الشَّفتين بُعَيد إسكان الحرف دون تراخٍ، ويراه المبصرُ دون الأعمىٰ.

السلسبيل الشافي فى تجويد القرءان

للشيخ المقرئ

عثمان بن سليمان بن مراد الملواني

رحمه الله (١٣١٩-١٣٨٢هـ)

إِسْنَادُ (مَنْظُومَةِ السَّلْسَبِيلِ الشَّافِي)
لِلشَّيخِ عُثْمَان بْن سُلَيمَان بُن مراد

الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

فَضِيلَةُ "الشَّيْخ العَلَّامَة المُقْرِئ"
عُثْمَان بْن سُلَيمَان بْن مراد بْن عَلِي أَفَا المَلَوانِي المِنيَاوِي المِصْرِيّ
(١٣١٦هـ ـ ١٣٨٢هـ)

(١) فَضِيلَةُ "الشَّيْخ المُقْرِئ"
عَبْدُ الفَتَّاحِ بْنُ مَرْكُوز بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ بَيُومِيّ المِصْرِيّ
(وُلِدَ ١٩٣٢م)

قِـرَاءةً و سَـمَاعًا

(٢) رَاجِي عَفْوِ رَبِّهِ
أَبُو مُصْعَب مُحَمَّدِ بْنُ رَجَبِ بْنِ كَامِل بْن يُوسُف السَّقِيرِي
قَرْيَة دِير سَالُوط، مَرْكَز سَالُوط، مُحَافَظَة المِنيَا، مِصر

تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ (الشَّيخِ عُثْمَان بْن سُلَيمَان بُن مرادِ) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

❁ اسْمُهُ:

هو الشيخ المقرئ عثمان بن سليمان مراد علي أغا.

❁ مُوَلِدُهُ:

ولد في ملَّوي عام (١٣١٦هـ)، الموافق (١٨٩٨م) من أبويين تركيين.

❁ نَشْأَتُهُ:

كان أبوه سليمان أفندي مراد أغا، قائدًا للفرقة التركية في شمال الصعيد آنذاك، حفظ المصنف القرآن الكريم في الكُتَّاب، وهو صغير ثم التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة وأتم تعليمه حتىٰ حصل علي درجة العالمية، وبعد تخرجه تولي تدريس القراءات والتجويد في صحن الأزهر، وفي نفس الوقت عين شيخًا لمقرأة مسجد السلطان أبي العلاء، وكان شيخًا لمقرأة مسجد الحسين بالقاهرة، وكان من أفاضل علماء مصر في التجويد والقراءات، وكان محبًّا لفنون اللغة.

❁ شُيُوخُهُ:

١- الشيخ: حسن بن محمد بدر المشهور بـ « الجريسي الكبير » - رحمه الله -، قرأ عليه المصنف القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

٢- الشيخ: سابق محمد السبكي - رحمه الله -، أخذ عنه القراءات العشر الصغرىٰ.

٣- الشيخ: إبراهيم علي سعد المصري - رحمه الله -، قرأ عليه حفص من الطيبة.

❁ بَعْضُ تَلَامِذَتِهِ:

١- الشيخ إبراهيم صالح - رحمه الله -.
٢- الشيخ أبو العينين شعيشع القارئ الشهير - رحمه الله -.
٣- الشيخ سعيد حسن سمور المدرس- رحمه الله -.
٤- الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ - رحمه الله -.
٥- الشيخ عبد الغني الفكهاني - رحمه الله -.
٦- الشيخ عبد الفتاح مدكور بيومي - حفظه الله -.
٨- الشيخ علي أحمد حمص - رحمه الله -.
٩- الشيخ محمد الطوخي القارئ المبتهل - رحمه الله -.
١٠- الشيخ محمد مرسي مشالي - رحمه الله -.
١١- الشيخ محمود علي البنا القارئ الشهير - رحمه الله -.
١٢- الشيخ علىٰ العريان الصعيدي.
١٣- عثمان خليفة حمزة الشافعي المصري- رحمه الله -.

❁ مُؤَلَّفَاتِهِ:

له مؤلفات كثيرة ولم يشتهر إلا:
١- منظومة السلسبيل الشافي في التجويد وشرحها.
٢- منظومة قصر المنفصل لحفص عن عاصم من الطيبة.

❁ وَفَاتُهُ:

تُوُفِّي رحمه الله في (٨ شعبان عام ١٣٨٢ هـ)، الموافق (٤ يناير عام ١٩٦٣م)، عن عمر بلغ حوالي ٦٥ عامًا.

❁ التَّعْرِيفُ بِالْمَنْظُومَةِ:

- عدد أبياتها ٢٦٥ بيتًا، من بحر الرجز.
- اشتملت علىٰ جل مباحث التجويد بأسلوب سهل ميسر.
- تميزت عن باقي المؤلفات بالتعريفات المهمة في بالاستعاذة وأوجهها وكذا البسملة والإظهار والادغام وغيره.
- فصل فيها باب المخارج والصفات والتاءات والمقطوع والموصول.

السَّلْسَبِيلِ الشَّافِي

١ -الْخُطْبَة(٥)

١- بَـــدَأْتُ بِالْحَمْـــدِ وَبِالصَّـــلَاةِ عَلَـــىٰ النَّبِـــي وَآلِـــهِ الْهُـــدَاةِ
٢- وَبَعْـــدُ: خُـــذْ نَظْـــمًا أَتَـــاكَ جَيِّـــدًا يَـهْـدِيَـــكَ إِنْ أَرَدْتَّ أَنْ تُجَـــوِّدَا
٣- سَـمَّيْتُهُ بِـ(السَّلْسَـبِيلِ[1] الشَّـافِي) فَهْـــوَ لِتَجْوِيـــدِ الْقُـــرَانِ كَـــافِ
٤- فَمُـــنَّ بِالْقَبُـــولِ يَـــا أَللهُ وَانْفَـــعْ بِـــهِ جَمِيـــعَ مَـــنْ تَـــلَاهُ
٥- وَاجْعَلْـــهُ دَاعِيًـــا إِلَـــي النَّعِيْـــمِ وَخَـــالِصًـــا لِوَجْهِـــكَ الْكَـــرِيْـــمِ

٢ -بَابُ الاسْتِعَاذَة(٥)

٦- يَجُـــوزُ إِنْ شَـــرَعْتَ فِـــي الْقِـــرَاءَةِ أَرْبَـــعُ أَوْجُـــهٍ لِلاِسْـتِعَـــاذَةِ
٧- قَطْـعُ الْجَمِيـعِ ثُـمَّ وَصْـلُ الثَّـانِي وَوَصْـــلُ أَوَّلٍ وَوَصْـــلُ اثْنَـــانِ
٨- وَجَـائِزٌ مِـنْ هَـذِهِ بَـيْنَ السُّـوَرْ ثَلَاثَـــةٌ وَوَاحِـــدٌ لَـــمْ يُعْتَـــبَرْ
٩- فَـاقْطَعْ عَلَيْهِمَـا وَصِـلْ ثَانِيْهِمَـا وَصِلْهُمَـا وَلَا تَـصِـلْ أُوْلَاهُمَـا(٢)
١٠- وَبَـــيْنَ أَنْفَـــالٍ وَتَوْبَـــةٍ أَتَـــىٰ وَصْـلٌ وَ سَـكْتٌ ثُـمَّ وَ قْـفٌ يَـا فَتَـىٰ

٣ -بَابُ تَعْرِيفِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ(٥)

١١- اعْلَـــمْ بِـــأَنَّ النُّـــونَ وَ التَّنْوِيْنَـــا قَـــدْ عَـرَّفُـوهُـمَـــا بِـــأَنَّ الـنُّـوْنَـــا

---

(١) « السَّلْسَبِيلِ »: الشراب السهل المرور في الحلق لعذوبته، والسلسبيل: اسم عين بالجنة.

(٢) « وَلَا تَـصِـلْ أُوْلَاهُـمَا »: يمتنع وصل آخر السورة بالبسملة والقطع عليها والبدء بأول السورة، لأن البسملة جعلت لأوائل السور لا لأواخرها.

١٢- سَاكِنَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَثْبُتُ فِي لَفْظٍ وَوَصْلٌ ثُمَّ خَطٍ مَوْقِفِ
١٣- وَهْيَ تَكُونُ فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ وَفِي حَرْفٍ وَفِي وَسْطٍ تُرَىٰ وَ طَرَفِ
١٤- وَلَكِنِ التَّنْوِينُ نُونٌ سَاكِنَةْ زَائِدَةٌ فِي آخِرِ اسْمٍ(١) كَائِنَةْ
١٥- تَثْبُتُ فِي اللَّفْظِ وَفِي الْوَصْلِ وَلَا تَثْبُتُ فِي الْخَطِّ وَفِي الْوَقْفِ كِلَا

٤ -بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ(٦)

١٦- أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَنُوْنٍ أَرْبَعَةْ مِنْ قَبْلِ أَحْرُفِ الْهِجَاءِ التَّابِعَةْ
١٧- أَظْهِرْهُمَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ هَاءِ عَيْنٍ وَ حَاءٍ ثُمَّ غَيْنٍ خَاءِ
١٨- وَأَدْغِمَنْهُمَا بِغَيْرِ غُنَّةْ فِي اللَّامِ وَ الرَّا وَ بِـ(يَنْمُو) غُنَّةْ
١٩- مَا لَمْ يَكُنْ فِي كِلْمَةٍ(٢) قَدْ ذُكِرَا كَنَحْوِ صِنْوَانٍ وَ دُنْيَا أَظْهِرَا
٢٠- وَاقْلِبْهُمَا مِيمًا قُبَيْلَ الْبَاءِ وَ أَخْفِ قَبْلَ فَاضِلِ الْهِجَاءِ
٢١- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

٥ -بَابُ التَّعْرِيفِ(٤)

٢٢- الإِظْهَارُ أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنِّ الْحَرْفِ
٢٣- وَاللَّفْظُ بِالْحَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدَا مُشَدَّدًا كَالثَّانِ إِدْغَامٌ بَدَا
٢٤- وَجَعْلُ حَرْفٍ فِي مَكَانِ الآخَرِ مَعْ غُنَّةٍ فِيهِ فَإِقْلَابٌ دُرِي
٢٥- وَأَمَّا الإِخْفَاءُ فَحَالٌ بَيْنَا الإِظْهَارِ وَ الإِدْغَامِ قَدْ رَوَيْنَا

(١) « اسْمٍ »: لأن الأفعال لا تنون، إلا في (وَلَيَكُونًا - لَنَسْفَعًا)، وألحق به نون التوكيد الخفيفة.
(٢) « كِلْمَةٍ »: يمتنع الإدغام في كلمة واحدة في أربع مواضع بالقرآن (صِنْوَان، بِنْيَان، قِنْوَان، دُنْيَا).

٦ -بَابُ حُكْمِ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ (٢)

٢٦- إِنْ شُدِّدَتْ نُونٌ وَمِيمٌ غُنَّا وَصْلًا وَوَقْفًا كَأَتَمَّهُنَّا

٢٧- وَسَمٍّ حَرْفَ غُنَّةٍ مُشَدَّدَا وَاحْذَرْ لِمَا قَبْلَهُمَا أَنْ تَمْدُدَا

٧ -بَابُ أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ (٣)

٢٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ لَهَا أَحْكَامُ الإِخْفَاءُ وَالإِظْهَارُ وَالإِدْغَامُ

٢٩- فَأَخْفِ عِنْدَ الْبَا وَفِي الْمِيمِ ادْغِمَا وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ مَا سِوَاهُمَا

٣٠- وَإِنْ رَأَيْتَ الْمِيمَ قَبْلَ الْفَاءِ أَوْ قَبْلَ وَاوٍ احْذَرِ مِنَ الإِخْفَاءِ

٨ -بَابُ الْغُنَّةِ (٤)

٣١- وَغُنَّةٌ صَوْتٌ لَذِيذٌ رُكِّبَا فِي النُّونِ وَالْمِيمِ عَلَى مَرَاتِبَا

٣٢- مُشَدَّدَانِ ثُمَّ مُدْغَمَانِ وَمُخْفَيَانِ ثُمَّ مُظْهَرَانِ

٣٣- كَامِلَةٌ لَدَى الثَّلَاثَةِ الأُوَلْ نَاقِصَةٌ فِي الرَّابِعِ الَّذِي فَضَلْ

٣٤- وَفَخِّمِ الْغُنَّةِ إِنْ تَلَاهَا حُرُوفُ الاِسْتِعْلَاءِ لَا سِوَاهَا

٩ -بَابُ أَقْسَامِ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِهَا (٨)

٣٥- وَاللَّامُ تَعْرِيفِيَّةٌ أَصْلِيَّةْ اسْمِيَّةٌ فِعْلِيَّةٌ حَرْفِيَّةْ

٣٦- فَلَامُ أَلْ زَائِدَةٌ فِي الْكَلِمَةْ وَهْيَ أَتَتْ مُظْهَرَةً وَمُدْغَمَةْ

٣٧- فَأُظْهِرَتْ قَبْلَ(ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) وَأُدْغِمَتْ فِي مَا خَلَفْ

٣٨- (طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ)

٣٩- وَسَمٍّ إِنْ أَظْهَرْتَهَا قَمْرِيَّةْ وَسْمٍّ إِنْ أَدْغَمْتَهَا شَمْسِيَّةْ

٤٠- وَأَظْهِرَنْ أَصْلِيَّةً كَأَلْفِ وَمِثْلُهَا اسْمِيَّةٌ كَخَلْفِ

٤١- وَلَامَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ أَظْهِرَا عِنْدَ الْحُرُوفِ مَا عَدَا لَامًا وَرَا

٤٢- كَقُلْ لَّهُمْ قُل رَّبِّ بَل لَّا بَل رَّفَعْ قُلْ جَاءَ وَ الْتَقَىٰ وَ قُلْنَا بَلْ طَبَعْ

١٠ -بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ(١٨)

٤٣- اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي الْمَخَارِجِ عَلَىٰ مَذَاهِبٍ ثَلَاثَةٍ تَجِي

٤٤- فَهْيَ عِنْدَ قُطْرُبٍ أَرْبَعْ عَشَرْ وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ سِتَّةَ عَشَرْ

٤٥- وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَابْنِ الْجَزَرِي قَدَّرَهَا بِسَبْعَةٍ وَعَشَرِ

٤٦- وَهْوَ الَّذِي جَرَىٰ عَلَيْهِ الآنَا مُعْظَمُ مَنْ يُجَوِّدُ الْقُرْءَانَا

٤٧- فَالْجَوْفُ مَخْرَجُ حُرُوفِ الْمَدِّ عِنْدَ الْخَلِيلِ ثَابِتٌ فِي الْعَدِّ

٤٨- وَالآخَرَانِ الْجَوْفَ أَسْقَطَاهُ وَ أَخْرَجَا الْحُرُوفَ مِنْ سِوَاهُ

٤٩- وَ الْحَلْقُ مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزٌ هَاءُ مِنْ وَسْطِهِ يَخْرُجُ عَيْنٌ حَاءُ

٥٠- وَ الْغَيْنُ وَ الْخَاءُ بِأَدْنَىٰ الْحَلْقِ وَ الْقَافُ مِنْ أَقْصَىٰ اللِّسَانِ فَوْقِ

٥١- وَ الْكَافُ مِنْ أَقْصَاهُ أَيْ مِنْ تَحْتِهِ وَ الْجِيْمُ وَ الشِّينُ وَ يَا مِنْ وَ سْطِهِ

٥٢- وَمَخْرَجُ الضَّادِ لِكُلِّ النَّاسِ مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ وَ الأَضْرَاسِ

٥٣- وَكُونُهَا الْيُسْرَىٰ هُوَ الْكَثِيرُ وَ بِالْيَمِينِ نُطْقُهَا عَسِيرُ

٥٤- وَ اللَّامُ أَدْنَاهَا إِلَىٰ انْتِهَائِهَا وَ النُّونُ مِنْ طَرَفِهِ مِنْ تَحْتِهَا

٥٥- وَ الرَّاءُ مِنْهُ وَلِظَهْرٍ تَقْرُبُ وَ أَخْرَجَ الثَّلَاثَ مِنْهُ قُطْرُبُ

٥٦- وَ الطَّاءُ وَ الدَّالُ وَ تَاءٌ فَهْيَا مِنْهُ و مِنْ أَصْلِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا

٥٧- وَ الصَّادُ وَ السِّينُ وَ زَايٌ تُجْلَىٰ مِنْهُ وَمِنْ فَوقِ الثَّنَايَا السُّفْلَىٰ

٥٨- وَ الظَّاءُ وَ الذَّالُ وَ ثَاءٌ ثُلِّثَتْ مِنْ طَرَفَيْهِمَا أَيِ الَّتِي عَلَتْ

٥٩- وَ الْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَىٰ الشَّفَةِ وَمَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَةِ
٦٠- لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَ غُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

١١ -بَابُ أَلْقَابِ الْحُرُوفِ (٦)

٦١- أَلْقَابُهُنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةْ فَأَحْرُفُ الْجَوْفِ اسْمُهَا جَوفِيَّةْ
٦٢- وَأَحْرُفُ الْحَلْقِ اسْمُهَا حَلْقِيَّةْ وَ الْقَافُ وَ الْكَافُ هُمَا لَهْوِيَّةْ
٦٣- وَالْجِيمُ وَالشِّينُ وَيَا شَجْرِيَّةْ وَ اللَّامُ وَ النُّونُ وَرَا ذَلْقِيَّةْ
٦٤- وَ الطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا نِطْعِيَّةْ وَ أَحْرُفُ الصَّفِيرِ قُلْ أَسْلِيَّةْ
٦٥- وَ الظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِثْوِيَّةْ وَ أَحْرُفُ الشَّفَاهِ قُلْ شَفْوِيَّةْ
٦٦- أَمَّا الْهَوَائِيَّةُ يَا صَدِيقِي فَهْيَ حُرُوفُ الْجَوفِ بِالتَّحْقِيقِ

١٢ -فَصْلٌ (فِي الْحَرْفِ وَالْمَخْرَجِ وَأَقْسَامِ الْحُرُوفِ) (٥)

٦٧- اعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْفَ صَوْتٌ اعْتَمَدْ عَلَىٰ مَقَاطِعَ لَهَا فِي الْفَمِّ حَدْ
٦٨- وَ الْمَخْرَجُ اعْلَمْ أَنَّهُ فِي الْعُرْفِ مَعْنَاهُ مَوضِعُ خُرُوجِ الْحَرْفِ
٦٩- ثُمَّ الْحُرُوفُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ أَصْلِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ فَالثَّانِي
٧٠- خَمْسَةُ أَحْرُفٍ بَلَا مِحَالَةْ هَمْزٌ مُسَهَّلٌ أَلِفْ مُمَالَةْ
٧١- وَالصَّادُ وَالْيَاءُ الْمُشَمَّتَانِ وَ أَلِفُ التَّفْخِيمِ سَلْ بَيَانِي

١٣ -بَابُ الْمِثْلَيْنِ وَأَخَوَاتِهِ (٥)

٧٢- إِنِ الْتَقَىٰ الْحَرفَانِ خَطًّا قُسِمَا أَرْبَعَ أَقْسَامٍ وَكُلٌّ عُلِمَا
٧٣- فَإِنْ تَوَافَقَا كِلَا الْحَرْفَيْنِ وَصْفًا وَمَخْرَجًا يَكُنْ مِثْلَيْنِ
٧٤- وَإِنْ تَوَافَقَا جَمِيعًا مَخْرَجَا لَا صِفَةً فَمُتَجَانِسَيْنِ جَا

٧٥- وَمُتَقَارِبَيْنِ عِنْدَهُمْ عُرِفْ إِنْ قَرُبَ الْمَخْرَجُ وَ الْوَصْفُ اخْتُلِفْ
٧٦- وَمُتَبَاعِدَانِ إِنْ تَبَاعَدَا فِي مَخْرَجٍ وَ الْوَصْفِ لَمْ يَتَّحِدَا
٧٧- وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَرْبَعَةِ مُنْقَسِمٌ حَتْمًا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ
٧٨- إِنْ سَكَنَ الأَوَّلُ قُلْ صَغِيرُ أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ قُلْ كَبِيرُ
٧٩- أَوْ سَكَنَ الثَّانِي فَسَمِّ مُطْلَقَا فَهَذِهِ اثْنَا عَشْرَ قِسْمًا حُقِّقَا

١٤ -بَابُ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ (٨)

٨٠- أَدْغِمْ مِنَ الصَّغِيرِ مَا تَمَاثَلَا إِنْ كَانَ أَوَّلٌ مِنَ الْمَدِّ خَلَا
٨١- كَنَحْوِ يُدْرِكُّمْ وَنَحْوِ قُل لَّهُمْ لَا نَحْوِ فِي يَومٍ وَ لَا قَالُوا وَ هُمْ
٨٢- وَجَاءَ فِي مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا وَ جْهَانِ إِشْمَامٌ وَ رَوْمٌ يُعْنَىٰ
٨٣- وَإِنْ تَجَانَسَ الصَّغِيرُ أُدْغِمَا مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لِتُعْلَمَا
٨٤- فَالدَّالُ فِي التَّاءِ كَنَحْوِ عُدتُّمُ وَ الذَّالُ فِي الظَّاءِ كَإِذ ظَّلَمتُمُ
٨٥- وَالتَّاءُ فِي الطَّاءِ وَفِي الدَّالِ مَعَا كَنَحْوِ هَمَّت طَّا وَ أَثْقَلَت دَّعَا
٨٦- وَالثَّاءُ فِي يَلْهَثْ بِذَالٍ أُدْغِمَتْ وَ الْبَاءُ فِي الْمِيمِ الَّتِي فِي ارْكَبْ أَتَتْ
٨٧- وَمَا بَقِي مِنْ عَشْرَةِ الأَقْسَامِ فِيهِنَّ إِظْهَارٌ عَلَىٰ الدَّوَامِ

١٥ -بَابُ الْمَدِّ (١١)

٨٨- وَعَرِّفِ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ
٨٩- حُرُوفُهُ وَاوٌ وَ يَا وَ أَلِفُ سَكَنَّ عَنْ جِنْسٍ كَفَا وَ فِي وَ فُو
٩٠- وَ اللِّينُ مِنْهَا اليَا وَ وَاوٌ سَكَنَا مِن بَعْدِ فَتْحٍ نَحْوُ كَيْفَ قَوْلُنَا
٩١- وَ الْمَدُّ قُلْ أَسْبَابُهُ شَيْئَانِ هَمْزٌ سُكُونٌ وَلَهُ قِسْمَانِ

٩٢- أَصْلِي إِذَا الْمَدُّ خَلَا عَنِ السَّبَبْ فَرْعِيْ إِذَا بِوَاحِدٍ مِنْهُ اصْطَحَبْ
٩٣- وَهَاءَ مُضْمَرٍ وَشِبْهِ وُجِدَا بِيْنَ مُحَرَّكَيْنِ وَصْلًا امْدُدَا
٩٤- لَكِنْ مَعًا أَرْجِهْ فَأَلْقِهْ سَكِّنِ وَاقْصُرْ لَدَىٰ يَرْضَهُ فَوقَ الْمُؤْمِنِ(١)
٩٥- وَتُقْصَرُ الْهَا عَقِبَ الإِسْكَانِ(٢) فِي غَيْرِ يَخْلُدْ فِيهِ فِي الْفُرْقَانِ

١٦ -بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ(١١)

٩٦- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثٌ وَاجِبُ وَجَائِزٌ وَلَازِمٌ فَالْوَاجِبُ
٩٧- أَنْ تَأْتِيَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ فِي كِلْمَةٍ مُتَّصِلًا هَذَا يُعَدْ
٩٨- وَامْدُدْهُ أَرْبَعًا وَخَمْسًا إِنْ تَصِلْ وَخُذْهُمَا إِذَا وَقَفْتَ وَاسْتَطِلْ
٩٩- وَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ وَبَدَلُ وَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ فَالْمُنْفَصِلُ
١٠٠ أَنْ تَأْتِيَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ الْمَدِّ فِي كِلْمَتَيْنِ كَإِلَىٰ أَشَدِّ
١٠١ وَجَازَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيْ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسَةٌ يَا صَاحِبِيْ
١٠٢ وَإِنْ يَكُنْ تَقَدُّمُ الْهَمْزِ عَلَىٰ مَدٍّ كَآمَنُوا فَسَمِّ بَدَلَا
١٠٣ وَاقْصُرْهُ إِنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدَهُ سَبَبْ وَإِنْ أَتَىٰ فَاعْمَلْ بِذَلِكَ السَّبَبْ
١٠٤ وَعَارِضٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ اللِّيْنِ وَالْمَدِّ وَقْفًا عَارِضُ التَّسْكِينِ
١٠٥ كَنَحْوِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ سَبِيلِ بِالْقَصْرِ قِفْ وَالْوَسْطِ وَالتَّطْوِيلِ
١٠٦ وَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ سُكُونٌ اصْلِيٌّ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

(١) «يَرْضَهُ فَوقَ الْمُؤْمِنِ»: (يَرْضَهُ لَكُمْ) بسورة الزمر التي قبل غافر.
(٢) نحو (مِنْهُ- عَلَيْهِ – فَاعْبُدْهُ..).

١٧ -بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ اللاَّزِمِ (٦)

١٠٧ وَلَازِمُ الْمَـــدِّ لَـــهُ أَقْسَـــامُ أَرْبَعَـــــةٌ بيَّنَهَـــــا الْكَـــــلَامُ

١٠٨ كِلْمِـــيْ وَ حَرْفِـــيٌّ وَكُـــلٌّ مِنْهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ مُخَفَّـــفٌ قَـــدْ عُلِمَـــا

١٠٩ حَرْفِـيْ إِنِ السُّـكُونُ جَـاءَ بَعَـدَ مَـدْ فِـي الْحَـرفِ كِلْمِـيْ إِنْ بِكِلْمَـةٍ وُجِـدْ

١١٠ مُثَقَّـــلٌ إِنِ السُّـــكُونُ أُدْغِمَـــا مُخَفَّـــفٌ إِنْ كَـانَ لَيْـسَ مُدْغَمَـا

١١١ وَاللَّازِمُ الْحَرفِيُّ (كَـمْ عَسَلْ نَقَصْ) وَكُلُّهَـــا بَـــأَوْلِ السُّـــوَرْ تُخَـــصْ

١١٢ اللهُ الآنَ وَ ءَالـــــــــــذَّكَرَيْنِ أَبْـدِلْ وَ سَهِّـلْ فَاعْـرِفِ الْوَجْهَـينِ

١٨ -فَصْلٌ (فِي أَحْرُفِ فَوَاتِحِ السُّوَرِ) (٤)

١١٣ جُمْلَـةُ أَحْـرفِ فَـواتِحِ السُّـوَرْ (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ارْبَع عَشَرْ

١١٤ فَمُـدَّ (كَـمْ عَسَـلْ نَقَـصْ) طَـوِيلَا وَخُـذْ بِعَـيْنِ الوَسْـطَ وَ التَّطْوِيـلَا

١١٥ وَ اقْصُرْ بِـ(رَهْـطِ حِـيِّ) كُلَّ حَـرْفِ وَسَمِّـهِ مَـدًّا طَبِيعِـيْ حَرْفِـيْ

١١٦ وَسَـمِّ حَـرْفَ أَلِـفٍ فِـي العَـدِّ حَرْفًـا ثُلَاثِيًّـا بِغَـيرِ مَـدِّ

١٩ -بَابُ أَنْوَاعِ الْعَارِضِ لِلْوَقْفِ (٨)

١١٧ وَالْوَقْـفُ مَـدٌّ عَـارِضٌ لَـهُ وَمَـدْ متَّصِـلٌ وَ عَـارِضٌ مِـنْ غَيْـرِ مَـدْ

١١٨ فَقِـفْ عَلَيْهَـا بِالسُّـكُونِ كَيْـفَ مَـرْ وَ اشْـمِمْ بَهَـا رَفَعًـا وَرُمْ رَفْعًـا وَ جَـرْ

١١٩ وَلَا تُجِـــزْ رَوْمًـــا بِوَجْـــهٍ إِلَا إِنْ كَـانَ هَـذَا الْوَجْـهُ جَـازَ وَصْـلَا

١٢٠ الإِشْـمَامُ ضَـمُّ الشَّـفَتَيْنِ دُونَـا صَـوْتٍ بُعَيـدَ نُطْقِـكَ السُّكُوْنَـا

١٢١ وَ الـرَّومُ خَفْـضُ الصَّـوتِ بِـالمُحَرَّكِ يَسْمَعُـهُ كُـلُّ قَرِيـبٍ مُـدْرِكِ

١٢٢ وَ امْنَـعْ لِوَجِـهِ الـرَّوْمِ وَ الإِشْـمَامِ فِـي خَمْسَـةٍ تَـأْتِيـكَ بِالتَّمَـامِ

١٢٣ فِي النَّصْبِ مِيمِ الْجَمْعِ طَارِي الشَّكْلِ هَـاءِ مُؤَنَّـثٍ سُـكُونٍ اصْـلِيْ
١٢٤ وَ الْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَ يَا أَوْ وَاوٍ اوْ ضَـمٍّ وَ كَـسْرٍ رُوِيَـا

٢٠ -بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ (٨)

١٢٥ صِفَاتُ أَحْرُفِ الْهِجَا سَبْعَ عَشَرْ مِنْهُنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تُشْتَهَرْ
١٢٦ جَهْرٌ وَ رِخْوٌ وَ اسْتِفَالٌ وَ انْفِتَاحْ الإِصْمَاتُ وَ اعْرِفْ ضِدَّهَا بِالإِتِّضَاحْ
١٢٧ مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) أَمَّا شَدِيدُهَا (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)
١٢٨ وَبَينَ شِدَّةٍ وَبَينَ الرِّخْوِ وَسْطْ فِي (لِنْ عُمَرْ) وَعُلْوُهَا (قِظْ خُصَّ ضَغْطْ)
١٢٩ (صَادٌ وَضَادٌ طَا وَظَا) إِطْبَاقُ وَ (فِرَّ مِنْ لُبِّ) هِيَ الإِذْلَاقُ
١٣٠ وَ لِلصَّفِيرِ (الصَّادُ سِينٌ مَهْمَلَةْ زَايٌ) وَ أَمَّا (قُطْبُ جَدٍّ) قَلْقَلَةْ
١٣١ وَ اللِّينُ وَاوٌ ثُمَّ يَاءٌ عُرِفَا وَ اللَّامُ و الرَّا بِانْحِرَافٍ وُصِفَا
١٣٢ وَ كَرِّرِ الرَّاءَ وَ فَشِّ الشِّينَا وَ اسْتَطِلِ الضَّادَ تَحُزْ يَقِينَا

٢١ -بَابُ مَعَانِي الصِّفَاتِ (١٢)

١٣٣ الْهَمْسُ جَرْيُ نَفَسِ الْحُرُوفِ وَ الْجَهْرُ حَبْسُ جَرْيِهِ الْمَعْرُوفِ
١٣٤ وَ الرِّخْوُ جَرْيُ الصَّوتِ وَ الشِّدَّةُ لَا وَ الوَسْطُ بَينَ الْحَالَتَينِ حَصُلَا
١٣٥ رَفْعُ اللِّسَانِ بِالْحُرُوفِ اسْتِعْلَا وَ خَفْضُهُ بِهَا اسْتِفَالُ يُجْلَىٰ
١٣٦ الإِطْبَاقُ إِلْصَاقُ اللِّسَانِ بِالْحَنَكْ وَ الإِنْفِتَاحُ فَتْحُ مَا بَيْنَ الْحَنَكْ
١٣٧ الإِذْلَاقُ خِفَّةُ الْحُرُوفِ وَضْعًا وَ الإِنصِمَاتُ ثُقْلُهُنَّ طَبْعًا
١٣٨ أَمَّا الصَّفِيرُ فَهْوَ صَوْتٌ زَائِدُ بَيْنَ الشِّفَاهِ مَعْ حُرُوفٍ يُوجَدُ
١٣٩ وَصِفَةُ الْمُقَلْقَلِ الْمُتَّجِهِ هِيَ اضْطِرَابُ الْحَرْفِ فِي مَخْرَجِهِ

١٤٠ وَ اللِّـــينُ أَنْ تُخْـــرِجَ بِالسُّهُولَـــةِ حَـــرْفَيْنِ دُونَ شِـــدَّةٍ وَ كُلْفَـــةِ
١٤١ وَأَمَّـــا الإِنْحِـــرَافُ قُـــلْ فِـــي حَـــدِّهِ مَعْنَـــاهُ مَيْـــلُ الْحَـــرفِ عَـــنْ مَخْرَجِـــهِ
١٤٢ وَعَـــرِّفِ التَّكْرِيـــرَ بِارْتِعَـــادِ رَأْسِ اللِّسَـــانِ تَحْـــظَ بِـــالْمُـــرَادِ
١٤٣ وَإِنْ تَشَـــأْ مَعْنَـــىٰ التَّفَـــشِّي فَاعْلَـــمِ هُـــوَ انْتِشَـــارُ الـــرِّيحِ دَاخِـــلَ الْفَـــمِ
١٤٤ وَ الإِسْـــتِطَالَةْ إِنْ أَرَدْتَّ حَـــدَّهَا هِـــيَ امْتِـــدَادُ الضَّـــادِ فِـــي مَخْرَجِهَـــا

٢٢ -بَابُ التَّجْوِيدِ وَمَرَاتِبِهِ (٦)

١٤٥ تَجْوِيـــدُكَ الْقُـــرْءَانَ حَـــتْمٌ وَاجِـــبُ إِن لَّـــمْ تُجَـــوِّدْهُ فَـــأَنْـــتَ مُـــذْنِبُ
١٤٦ لِأَنَّ رَبِّـــي كَلَّـــفَ الإِنْسَانَـــا بِـــهِ فَقَـــالَ رَتِّـــلِ الْقُرْءَانَـــا
١٤٧ وَهُـــوَ أَنْ تُعْطِـــيَ كُـــلَّ حَـــرْفِ مَـــا يَسْتَحِقُّـــهُ بِكُـــلِّ لُطْـــفِ
١٤٨ وَهْـــوَ يَزِيـــدُ الْقَارِئِـــينَ حُسْنَـــا وَلَا يُعَـــوِّدُ اللِّسَـــانَ اللَّحْنَـــا
١٤٩ وَمَالَـــهُ ضَـــبْطٌ سِـــوَىٰ التِّكْـــرَارِ بِـــالْفَـــمِّ وَ اسْتِمَاعِـــهِ مِـــنْ قَـــارِيْ
١٥٠ وَجَـــوِّدِ الْقُـــرْءَانَ بِـــالتَّرْتِيْـــلِ وَ الْحَـــدْرِ وَ التَّـــدْوِيرِ يَـــا خَلِيْـــلِي

٢٣ -بَابُ بَيَانِ اللَّحْنِ وَالْوَاجِبِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ (١٠)

١٥١ وَاللَّحْـــنُ قِسْـــمَانِ جَلِـــيٌّ وَ خَفِـــيْ كُـــلٌّ حَـــرَامٌ مَـــعْ خِـــلَافٍ فِـــي الْخَفِـــيْ
١٥٢ أَمَّـــا الْجَلِـــي فَخَطَـــأٌ فِـــي الْمَبْنَـــىٰ خَـــلَّ بِـــهِ أَوْ لَا يَخِـــلُّ الْمَعْـــنَىٰ
١٥٣ أَمَّـــا الْخَفِـــي فَخَطَـــأٌ فِـــي الْعُـــرْفِ مِـــنْ غَيـــرِ إِخْـــلَالٍ كَتَـــرْكِ الوَصْـــفِ
١٥٤ لَا يَعْـــرِفُ الْخَفِـــي سِـــوَىٰ الْمُجَـــوِّدِ وَيَعْـــرِفُ الْجَلِـــيَّ كُـــلُّ وَاحِـــدِ
١٥٥ صِـــيَانَةُ اللَّفْـــظِ عَـــنِ الْجَلِـــيِّ يُدْعُونَـــهُ بِالْوَاجِـــبِ الشَّرْعِـــيِّ
١٥٦ وَصَـــوْنُهُ عَـــنِ الْخَفِـــيْ الْمُشَـــاعِ يَـــدْعُونَـــهُ بِالْوَاجِـــبِ الصِّنَاعِـــيْ

١٥٧ وَقِيلَ إِنَّ الْوَاجِبَ الشَّرْعِيَّا مَا فِيهِ إِجْمَاعُهُمُ سَوِيَّا
١٥٨ وَالْوَاجِبُ الثَّانِي أَيِ الصِّنَاعِيْ عَلَىٰ ثَلَاثَةٍ مِنَ الأَنْوَاعِ
١٥٩ تَعْلِيمُ مَنْ بِطَبْعِهِ يُجِيدُ قِرَاءَةً أَوْ شَأْنُهُ التَّقْلِيدُ
١٦٠ أَوْ كَانَ مِنْ حُكْمِ الْوُقُوفِ يُدْرَىٰ أَوْ مِنْ مَسَائِلِ اخْتِلَافِ الْقُرَّا

٢٤ -بَابُ أَرْكَانِ الْقُرْءَانِ (٢)

١٦١ اعْلَمْ أَخِي بِأَنَّ لِلْقُرْءَانِ ثَلَاثَةً تَأْتِي مِنَ الأَرْكَانِ
١٦٢ تَوَافُقَ النَّحْوِ وَ خَطَّ الْمُصْحَفِ وَ صِحَّةَ الإِسْنَادِ فِيمَا تَعْرِفِ

٢٥ -بَابُ مَرَاتِبِ التَّفْخِيمِ (٤)

١٦٣ وَفَخِّمِ اسْتِعْلَا بِتَرْتِيبٍ يَفِي طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غَيْرَ خَفِي
١٦٤ أَشَدُّهَا الْمَفْتُوحُ بَعْدَهُ أَلِفْ وَ دُونَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ غَيْرِ أَلِفْ
١٦٥ مَضْمُومُهَا وَ سَاكِنٌ عَنْ كَسْرِ مَكْسُورُهَا فَخَمْسَةٌ بِالْحَصْرِ
١٦٦ وَسَاكِنٌ عَنْ فَتْحَةٍ كَفَتْحَةِ وَ سَاكِنٌ عَنْ ضَمَّةٍ كَضَمَّةِ

٢٦ -بَابُ التَّرْقِيقِ (٢)

١٦٧ كُلُّ حُرُوفِ الاِسْتِفَالِ رَقِّقِ وَ الأَلِفَ اتْبِعْهَا لِحَرْفٍ سَابِقِ
١٦٨ وَاللهَ فَخِّمْ بَعْدَ فَتْحَةٍ وَ ضَمْ لَا بَعْدَ كَسْرٍ نَحْوُ عَبْدُ اللهِ عَمْ

٢٧ -بَابُ الرَّاءِ (٩)

١٦٩ وَ رَقِّقِ الرَّا حَالَ الاِنْكِسَارِ وَ حَالَ إِسْكَانٍ عِنِ انْكِسَارِ
١٧٠ إِنْ كَانَ أَصْلِيًّا وَمَوصُولاً بِهَا وَ لَيسَ عُلُوٌّ بَعْدُ فِي كِلْمَتِهَا
١٧١ وَ فِرْقِ الْخِلَافُ فِيهِ مُشْتَهَرْ لِأَنَّ الاِسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا انْكَسَرْ

١٧٢ وَرَقِّقَنْ وَقْفًا بُعَيْدَ الْكَسْرِ أَوْ يَا سَكَنْ أَوْ سَاكِنٍ عَنْ كَسْرِ
١٧٣ وَ الْخُلْفُ فِي الْقِطْرِ وَفِي مِصْرَ أَتَىٰ وَ اخْتِيرَ مَا فِي وَصْلِ كُلٍّ ثَبَتَا
١٧٤ وَبَعْدَ فَتْحٍ وَانْضِمَامٍ فَخِّمَا أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ أَتَىٰ بَعْدَهُمَا
١٧٥ وَرَجَّحُوا التَّفْخِيمَ فِي وَقْفٍ كُسِرْ عَنْ غَيْرِ كَسْرٍ عَكْسَ يَسْرِ وَنُذُرْ
١٧٦ وَإِنْ تَقِفْ بِالرَّوْمِ رَاعِ الوَصْلَا وَ لَا تُنَوِّنْ مَعَ رَوْمٍ أَصْلَا
١٧٧ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا بِرَاءٍ شُدِّدَتْ وَصْلًا وَ وَقْفًا وَ كَذَا إِنْ سَكَنَتْ

٢٨ -بَابُ اسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ (٢٢)

١٧٨ إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ الْمُسْتَفِلَا إِنْ كَانَ الِاسْتِعْلَا بِهِ مُتَّصِلَا
١٧٩ كَالْحَقِّ وَ اهْدِنَا الصِّرَاطَ وَ اتَّقَىٰ وَ الْمُدْحَضِينَ وَ عَظِيمًا رَهَقَا
١٨٠ وَ الْهَمْزَ رَقِّقْ مِنْ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللهُ الطَّلَاقُ وَ الْحَمْدُ أَنَا
١٨١ وَرَاءَهُ أَقُولُ إِنْ أَرَادَنِيْ أَغْنَىٰ أَضَاءَتْ أَصْطَفَىٰ وَ إِنَّنِي
١٨٢ وَ لَامَ للهِ وَلَا الضَّا وَلَكُمْ وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَىٰ اللهِ ظَلَمْ
١٨٣ وَ الْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمَا أَمَرْ مَا اللهُ مَوْطِئًا وَ مَرْضَىٰ وَ الْقَمَرْ
١٨٤ وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ صَبَرْ وَبَعْضُهُمَ بَعْضًا بَعُوضَةً بَطَرْ
١٨٥ وَ هَاءَ إِنَّ اللهَ فَوْقَهَا ظَهَرْ وَ الْوَاوَ فِي يُطَوَّقُونَ وَوَطَرْ
١٨٦ وَ حَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَ سِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا
١٨٧ وَ التَّاءَ مِنْ حَرَصْتُمُ أَفَضْتُمُ وَ خُضْتُمُ كَذَا وَمَا فَرَّطْتُمُ
١٨٨ وَبَيِّنِ الْمُقَلْقَلَ الْمُسَكَّنَا وَصْلًا وَإِنْ وَقَفْتَ كَانَ أَبْيَنَا
١٨٩ وحَاءَ فَاصْفَحْ عَنْ وَهَا سَبِّحْهُ وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا وَضِّحْهُ

١٩٠ وَبَـيِّنِ الْـغَـيـنَ الَّتِـي فِـي يَغْـشَىٰ خَـوْفَ اشْتِبَاهِهَـا بِخَـاءٍ يَخْـشَىٰ
١٩١ وَاحْـرِصِ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْـتَ وَ الْمَغْضُـوبِ مَـعْ ضَلَلْنَـا
١٩٢ وَخَلِّـصِ انْفِتَـاحَ مَحْـذُورًا عَـسَىٰ خَـوفَ اشْـتِبَاهِهِ بِمَحْظُـورًا عَـصَىٰ
١٩٣ وَخَلِصًـا فَتْحًـا وَكَـسْرًا وَرَدَا مِـنْ قَبـلِ ضَـمٍّ خَـوْفَ أَن يتَّحِـدَا
١٩٤ وَاحْـرِصْ علَىٰ الشِّـدَّةِ وَ الْجَهْـرِ بِبَا وَ الْجِيـمِ نَحْـوَ حَبَّـةٍ وَحَبَّبَـا
١٩٥ وَرَبِّ صَـبْرًا وَابْتَـغِي وَرَبْـوَةِ وَ الْفَجْـرِ وَ اجْتُثَّـتْ وَ حِـجُّ فَجْـوَةِ
١٩٦ وَبَـيِّنِ الضَّـادَ بِنَحْـوِ اضْـطُرَّا وَ الظَّـاءَ فِـي وَعَظْـتَ حَيْـثُ مَـرَّا
١٩٧ وَشِـدَّةَ الْـكَافِ وَتَـا كَـشِرِكِكُمْ وَتَـتَـوفَّـاهُـمْ وَفِـتْـنَـةً لَـهُـمْ
١٩٨ وَبَـيِّنِ الإِطْبَـاقَ إِنْ أَدْغَمْتَـا أَحَطـتُّ فَـرَّطـتُـمْ لَـئِنْ بَسَطتَـا
١٩٩ وَفِـي أَلَـمْ نَخْلُقكُّـمُ الْوَجْهَـانِ الإِدْغَـامُ ذُو التَّمَـامِ وَ النُّقْصَـانِ

٢٩ -تَنْبِيهَاتٌ (لِمَنْ يَقْرَأُ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ) (٦)

٢٠٠ وَبَسْـطَةَ الأَعْـرَافِ يَبْسُـطُ الْبَقَـرْ بِالسِّـينِ وَ الْمُصَيـطِرُونَ الْخُلْـفُ قَـرْ
٢٠١ وَاقْـرأْ بِوَجْـهِ الصَّـادِ فِي مُصَـيطِرِ وَ النُّـونَ فِـي يَـاسِـينَ نُـونَ أَظْهِـرِ
٢٠٢ وَاسْـكُتْ عَلَـىٰ مَرْقَدِنَـا مَـنْ رَاقِ وَ عِوَجَـا بَـلْ رَانَ بِـاتْـفَـاقِ
٢٠٣ وَالْخُلْـفُ مَالِيَـهْ وَضُعْـفِ الـرُّومِ بِفَتْـحِ ضَـادِهِ وَ بِالْمَضْمُـومِ
٢٠٤ حَفْـصٌ بِمَجْرِيهَـا فَقَـطْ يُمِيْـلُ وَ فِـي ءَأَعْجَمِـيْ لَـهُ التَّسْهِيـلُ
٢٠٥ وَفِـي فَمَـا ءَاتَـانِيَ اللهُ قِفَـا لَـهُ بِيَـاءٍ سَـاكِنٍ أَوِ احْذِفَـا

٣٠ -بَابُ الْوُقُوفِ(٨)

٢٠٦ وَبَعْـــدَ أَنْ تَعْـــرِفَ أَنْ تُجَـــوِّدَا لَا بُـــدَّ أَنْ تَعْـــرِفَ وَقْفًـــا وَ ابْتِـــدَا

٢٠٧ إِنَّ الْوُقُـــوفَ أَرْبَـــعٌ تُـــرِيـــحُ تَـــامٌ وَ كَـــافٍ حَسَـــنٌ قَبِيـــحُ

٢٠٨ تَـــامٌ إِذَا لَـــمْ يَتَعَلَّـــقْ مُطْلَقًـــا كَـــافٍ إِذَا مَعْـــنًى فَقَـــطْ تَعَلَّقَـــا

٢٠٩ وَ حَسَـــنٌ إِذَا تَعَلَّـــقٌ حَصَـــلْ فِـي اللَّفْـظِ وَ الْمَعْنَـى وَ تَمَّـتِ الْجُمَـلْ

٢١٠ قِـفْ وَابْتَـدِئْ إِلَّا إِذَا كَـانَ الْحَسَـنْ فِـي غَـيْرِ رَأْسٍ قِـفْ عَلَيـهِ وَصِلَـنْ

٢١١ أَمَّـــا الْقَبِيـــحُ فَتَعَلُّـــقٌ وُجِـــدْ فِـي اللَّفْـظِ وَ الْمَعْنَـى وَلَكِـن لَّـمْ يُفِـدْ

٢١٢ وَلَا يَجُـــوزُ الْوُقْـــفُ فِيـــهِ إِلاَّ إِنْ كُنْـــتَ مُضْـــطَرًّا وَصِـــلْهُ وَصْـــلَا

٢١٣ وَلَـمْ يَجِبْ وَقْـفٌ وَلَـمْ يَحْرُمْ سِوَىٰ مَـا أَوْهَـمَ الْمَعْـنَىٰ وَ قَـارِيـهِ نَـوَىٰ

٣١ -بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوصُولِ(٢٠)

٢١٤ وَ وَاجِـــبٌ عَلَـــىٰ ذَوِي الْعُقُـــولِ مَعْرِفَـــةُ الْمَقْطُـــوعِ وَ الْمَوصُـــولِ

٢١٥ أَن لَّا بِعَـــشْرِ كَلِمَـــاتٍ قُطِعَـــتْ أَن لَّا أَقُـــولَ لَا يَقُولُـــوا ثَبَتَـــتْ

٢١٦ وَ تَعْبُـــدُوا يَاسِـــينَ ثَـــانِي هُـــودَ لَا يُشْـــرِكْنَ تُشْـــرِكْ يَـدْخُلَنْ تَعْلُـوا عَلَـىٰ

٢١٧ وَ مَلْجَـــــأٍ وَلَا إِلَـــــهَ إِلَّا هُـــودَ وَ خُلْـــفُ الأَنْبِيَـــاءِ حَـــلَّا

٢١٨ أَمْ مَّـنْ خَلَقْنَـا مَـنْ يَكُـونُ أَسَّسَـا يَـأْتِي وَ مِـن مَّـا مَلَكَـتْ رُومِ النِّسَـا

٢١٩ وَمَوضِـــعُ الْمُنَـــافِقُون خُلْـــفُهُ عَـن مَّـنْ تَـولَّىٰ مَـن يَّشَـا عَـن مَّـا نُهُـوا

٢٢٠ وَ يَـــومَ هُـــمْ عَلَـــىٰ وَ بَـارِزُوْنَـــا وَ حَيْـــثُ مَـــا وَ أَنَّ مَـــا يَدْعُونَـــا

٢٢١ مَعًـا وَفِـي الأَنْفَـالِ خُلْـفٌ إِنَّمَـا الأَنْعَـامِ وَ الْخُلْـفُ بِنَحْـلٍ عُلِمَـا

٢٢٢ وَ أَن لَّـــمِ الْمَفْتُـــوحَ وَ الْمَكْسُـــورَا إِلَّا الَّـــذِي فِـي هُـوْدِهَـا مَـذْكُـــورَا

٢٢٣ وَكُلُّ أَنْ لَوْ فِيهِ الِانْفِصَامُ وَالْخُلْفُ فِي وَ أَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا
٢٢٤ وَ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ قُطِعَتْ وَ الْخُلْفُ رُدُّوا جَاءَ أُلْقِيْ دَخَلَتْ
٢٢٥ وَ بِئْسَ ما اقْطَعْ إِنْ بِحَرْفٍ وَصِلَتْ وَ الْخُلْفُ فِي قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُ ثَبَتْ
٢٢٦ إِنْ مَّا لَدَىٰ رَعْدٍ وَ فِي مَا قُطِعَا فِي الشُّعَرَا وَ خُلْفُ تَنْزِيلُ مَعَا
٢٢٧ يَبْلُو مَعًا أُوحِيْ أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ رُومٍ فَعَلْنَ ثَانِيًا وَ وَقَعَتْ
٢٢٨ وَ مَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا وَ لَاتَ حِينَ قَطْعُهُنَّ عُوِّلَا
٢٢٩ وَ صِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَ اخْتُلِفْ فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَ النِّسَا عُرِفْ
٢٣٠ كَيْلَا بِحَجٍّ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَىٰ وَ ثَانِ أَحْزَابٍ وَ أَلَّن نَّجْعَلَا
٢٣١ نَجْمَعَ وَاعْلَمْ أَنَّ هَا وَ يَا وَ أَلْ كَالُوهُمُ وَمَا يَلِي لَا تَنْفَصِلْ
٢٣٢ وَ صِلْ نِعِمَّا مِمَّ عَمَّ أَمَّا ذَا يُشْرِكُونَ اشْتَمَلَتْ وَ مَهْمَا
٢٣٣ وَ يَبْنَؤُمَّ رُبَمَا يَومَئِذٍ مِمَّن وَ إِلَّا وَيْكَأَنْ حِينَئِذٍ

٣٢ -بَابُ التَّاءَاتِ (١٣)

٢٣٤ وَاعْرِفْ مِنَ الْمَرْسُومِ تَاءَاتٍ أَتَتْ فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ بِالتَّا كُتِبَتْ
٢٣٥ رَحْمَتْ مَعًا بِالزُّخْرُفِ الأَعْرَافِ وَ الْبَقَرَةْ وَ الرُّومِ هُودَ كَافِ
٢٣٦ نِعْمَتُ ثَانِيْ الْبَقَرَةْ عِمْرَانَا ثَانِي الْعُقُودِ فَاطِرٍ لُقْمَانَا
٢٣٧ وَ الطُّورِ وَ النَّحْلِ الثَّلَاثَةِ الأُخَرْ وَ إِبْرَاهِيمَ فِي الأَخِيرَيْنِ انْحَصَرْ
٢٣٨ لَعْنَتْ لَدَىٰ عِمْرَانَ أَعْنِي أَوَّلَهْ نُورٍ وَ مَعْصِيتْ لَدَىٰ الْمُجَادَلَةْ
٢٣٩ وَامْرَاتٌ مُضَافَةٌ لِزَوْجِهَا وَ ابْنَتْ وَ فِطْرَتْ شَجَرَتْ دُخَانِهَا
٢٤٠ قُرَّتُ عَيْنٍ سُنَّتُ الأَنْفَالِ مَعْ ثَلَاثِ فَاطِرٍ وَ غَافِرٍ وَ قَعْ

٢٤١ بَقِيَّـــتُ اللهِ وَ جَنَّـــتْ وَقَعَـــتْ وَ أَوْسَـطَ الأَعْـرَافِ تَمَّـتْ كَلِمَـتْ
٢٤٢ وَكُـلُّ مَـا فِيـهِ خِـلَافُ الْقُـرَّا جَمْعًـا وَ إِفْـرَادًا بِتَـاءٍ يُـدْرَىٰ
٢٤٣ وَهْـيَ غَيَابَـتْ وَ جِمَالَـتْ بَيِّنَـتْ بِفَاطِـرٍ وَ ثَمَـرَاتُ فُصِّلَـتْ
٢٤٤ فِـي الْغُرُفَـاتِ سَـبَإٍ وَ ءَايَـتُ فِـي يُوسُـفٍ وَ الْعَنْكَبُـوتِ ثَـابِـتُ
٢٤٥ وَ كَلِمَـتْ الأَنْعَـامِ يُـونُسَ مَعَـا وَ الْخُلْـفُ فِـي الثَّـانِي وَطَـوْلٍ وَقَعَـا
٢٤٦ وَقِـفْ بِتَـاءٍ يَـا أَبَـتْ وَلَاتَـا هَيْهَـاتَ مَرْضَـاتَ و ذَاتَ اللَّاتَـا

٣٣ -بَابُ الْمَحْذُوفِ وَالثَّابِتِ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ (١٠)

٢٤٧ وَاعْـرِفْ لِمَحَـذُوفٍ مِـنْ الْـوَاوِ وَ يَـا إِنْ كَـانَ قَـبْـلَ سَـاكِنٍ قَـدْ أَتَيَـا
٢٤٨ يَمْـحُ بِشُـورَىٰ يَـدْعُ الإِسْـرَا وَالْقَمَـرْ سَنَـدْعُ وَ التَّحْـرِيمِ صَالِـحُ اسْتَقَـرْ
٢٤٩ يُؤْتِ النِّسَا اخْشَونِ الْجَوارِ صَالِ هَادْ حَـجٍّ وَ رُومٍ أَرْبَـعُ الْـوَادِ يُنَـادْ
٢٥٠ نُنْـجِ الَّـذِي فِي يُـونُسٍ تُغْـنِ النُّـذُرْ يُـرِدْنِ يَـا عِبَـادِ أَولَ الزُّمَـرْ
٢٥١ وَ الأَلِـفَ احْـذِفْ إِنْ تَصِـلْ أَوْ تَقِـفِ مِـنْ أَيُّـهَ الرَّحْمَـنِ نُـورِ الزُّخْـرُفِ
٢٥٢ وَأَثْبِـتِ انْ وَقَفْـتَ لَا إِنْ تَصِـلِ أَنَـا وَ لِكِنَّـا بِكَهْـفٍ تَنْجَـلِيْ
٢٥٣ كَـذَا الظُّنُونَـا وَ الرَّسُـولَا نَسْفَعَـا وَلَيَكُونَـا وَ السَّبِيـلَا وَ مَعَـا
٢٥٤ أُولَـىٰ قَـوارِيرَا وَفِـي سَلَاسِـلَا حَـذْفٌ وَ إِثبَـاتٌ بِـوَقْـفٍ حُصِّـلا
٢٥٥ وَ أَثْبِـتِ اليَّـاء الَّتِـي فِـي الْجَمْـعِ وَ قْفًـا لَـدَىٰ مَوَاضِـعٍ أَيْ سَبْـعِ
٢٥٦ ءَاتِـي مُقِيمِـي حَاضِـرِي مُحِلِّـي وَ مُهْلِكِـي وَ مُعْجِـزِي فِـي الْكُـلِّ

٣٤ -بَابُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزِ الْوَصْلِ (٤)

٢٥٧ وَابْدَأْ بِضَمٍّ هَمْزِ وَصْلٍ فِعْلِ ثَالِثُهُ ، فِيهِ انْضِمَامٌ أَصْلِي

٢٥٨ وَ اكْسِرْهُ إِنْ يُفْتَحْ وَ يُكْسَرْ أَوْ يُضَمْ بِعَارِضٍ كَابْنُوا اقْضُوا وَائْتُوا امْشُوا يُؤَمْ

٢٥٩ وَ اكْسِرْهُ فِي ابْنٍ وَ امْرِئٍ وَ اثْنَينِ وَ اسْمٍ وَفِي أَلْ فَتْحُهُ كَالدَّيْنِ

٢٦٠ وَحَالَ بِدْءٍ أَبْدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ يَاءً بِـ(إِيتُوْنِي) وَ وَاوًا بِـ(ائْتُمِنْ)

٣٥ -خَاتِمَةُ (٥)

٢٦١ وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَنِي إِلَىٰ تَمَامِ نَظْمِ مَا عَلَّمَنِي

٢٦٢ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَوْلَانَا تَرْضَىٰ عَلَىٰ نَاظِمِهِ عُثْمَانَا

٢٦٣ وَاحْفَظْهُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الآفَاتِ وَادْخِلْهُ بَعْدَ الْمَوتِ فِي الْجَنَّاتِ

٢٦٤ وَصَلِّ يَارَبَّ الْعِبَادِ دَائِمَا عَلَىٰ النَّبِيْ وَ آلِهِ وَ سَلِّمَا

٢٦٥ مَا دَامَ يَدْعُوا قَارِئُ الْقُرْءَانِ فِي الْخَتْمِ بِالْقَلْبِ وِبِاللِّسَانِ

رِسَالَةُ قَصْرِ الْمُنْفَصِلِ لِحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَةِ لِلشَّيخِ عُثْمَانْ مُرَاد

١- الْحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًا عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
٢- وَبَعْدُ هَذِهِ شُرُوطٌ وَاجِبَةْ لِقَصْرِ حَفْصٍ مَنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَةْ
٣- فَإِنْ قَصَرْتَ فَامْدُدْ الْمُتَّصِلَا أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَةً أَوْ طَوِّلَا
٤- وَالرَّومُ يَأْتِي فِي الثَّلَاثِ كُلِّهَا لِأَنَّهُ فِي الْوَقْفِ مِثْلُ وَصْلِهَا
٥- وَالْبَعْضُ لِلْتَعْظِيمِ مَدَّ أَرْبَعَةْ وَغُنَّةٌ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ مَعَهْ
٦- لَكِنْ مَعَ الإِشْبَاعِ فِي الْمُتَّصِلِ نَصَّ عَلَىٰ هَذَا كِتَابُ الْكَامِلِ(١)
٧- وَبَصْطَةً بِالصَّادِ فِي الأَعْرَافِ وَهَلْ وَذِكْرُ الطُّورِ بِالْخِلَافِ
٨- وَلَا تُسَهِّلْ بَابَ ءَالذَّكَرَيْنِ إِلَّا لِتَعْظِيمٍ فَبِالْوَجْهَيْنِ
٩- وَارْكَبْ بِالاِظْهَارِ وَبِالإِدْغَامِ وَنُونُ تَأْمَنَّا فَبِالإِشْمَامِ
١٠- وَأَرْبَعُ السَّكْتِ كَنَحْوِ عِوَجَا فَاسْكُتْ عَلَيْهَا كُلِّهَا أَوْ أَدْرِجَا
١١- وَعَيْنَ مَرْيَمَ وَعَيْنَ الشُّورَىٰ وَسِّطْ وَلَا تُشْبِعْهُمَا كَثِيرَا
١٢- فِرقٍ بِتَفْخِيمٍ وَضَمُّ الضُّعْفِ فِي الرُّومِ أَوْلَىٰ مَعْ جَوَازِ الْخُلْفِ
١٣- وَيَا فَمَا ءَاتَانِيَ احْذِفْ إِنْ تَقِفْ وَقِفْ عَلَىٰ سَلَاسِلَا بِلَا أَلِفْ
١٤- يَاسِينَ نُونَ بِالْخِلَافِ تُدَّغَمْ وَفِي أَلَمْ نَخْلُقْكُّمُ الإِدْغَامُ تَمْ
١٥- وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَىٰ النَّبِيْ وَآلِهِ الْكِرَامِ

(١) الكامل: في القراءات العشر والأربع الزائدة عليها للإمام أبي القاسم يوسف بن علىٰ الهذلي المغربي.

بهجة الأرواح
في
نظم رواية حفص من طريق المصباح
للشيخ للدكتور
وليد بن إدريس المنيسي

تَرْجَمَةُ النَّاظِمْ الدُّكْتُورْ وَلِيدْ بْنُ إِدْرِيس الْمَنِيسِي

❁ اسْمُهُ:

هو أبو خالد وليد بن إدريس بن عبد العزيز المنيسي، السُلميُّ نسبًا، الإسكندري مولدًا، السلفيُّ معتقدًا، والحنبليُّ مذهبًا، نائب رئيس الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، وإمام مركز دار الفاروق الإسلامي الكائنين بولاية منيسوتا الأمريكية؛ وعضو لجنة الإفتاء بمجمع فقهاء الشريعة بأمريكا؛ ونائب رئيس اتحاد الأئمة بأمريكا الشمالية.

❁ مُوَلِدُهُ: بالإسكندرية ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف(١٣٨٦ هـ).

❁ نَشْأَتُهُ:

نشأ بها في أسرة صالحة، فشجعه والداه علىٰ حفظ القرآن الكريم، فأتم حفظه علىٰ بعض المقرئين وله من العمر أربع عشرة سنة، وشرع في طلب العلم منذ أن كان عمره إحدىٰ (أو اثنتي) عشرة سنة، فتتلمذ علىٰ بعض علماء الإسكندرية، منهم: الشيخ عبد العزيز البرماوي- رحمه الله -، والشيخ السيد الغباشي - حفظه الله.

ثم إنه رحل إلىٰ مدينة الرياض للعمل بها مدرسًا للغة العربية والدراسات الإسلامية، فأقام فيها ثمانيَ سنوات، تتلمذ خلالها علىٰ عدد من أهل العلم منهم: المشايخ عبد العزيز بن باز؛ وعبد الرزاق عفيفي؛ وعبد الله بن قعود؛ وابن جبرين وابن فوزان؛ وصالح آل الشيخ؛ ومحمد الحسن الددو الشنقيطي

فقد قرأ القرآن بقراءاته الأربعة عشر علىٰ المشايخ: محمد عبد الحميد الإسكندري؛ و مصباح ودن الدسوقي؛ وعبد الباسط هاشم؛ وإيهاب بن أحمد فكري؛ ومحمد سامر النص الدمشقي؛ وعبد الله بن صالح العبيد - حفظهم الله؛ والشيخ عباس مصطفىٰ أنور المصري - رحمه الله، وغيرهم.

بَهْجَةُ الأَرْوَاحِ فِي نَظْمِ رِوَايَةِ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الْمِصْبَاحِ
للشَّيخِ وَلِيدْ بْنُ إِدْرِيس الْمِنيسِي

١ ـ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِي عَلَىٰ النِّعَمِ الْعُلَا وَأَزْكَىٰ صَلَاةٍ لِلرَّسُولِ مُبَسْمِلَا

٢ ـ وَبَعْدُ فَحَمَّامِيُّ يَرْوِي عَنْ الْوَلِي بِقَصْرٍ لِتَعْظِيمٍ عَنْ الْفِيلِ نَاقِلَا

٣ ـ وَذَلِكَ مَجْمُوعٌ بِمِصْبَاحِ شَهْرَزُو رِ ثَمَّتَ مَرْوِيٌّ بِطَيِّبَةِ الْعُلَا

٤ ـ فَمُتَّصِلاً وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ خِلَافًا لِحِرْزِهِمْ بِعَشْرٍ مَسَائِلَا

٥ ـ فَيَبْصُطُ صَادٌ ثُمَّ بَصْطَةَ مِثْلَهَا وَإِنْ شِئْتَ كَبِّرْ فِي أَوَاخِرِهَا الْحُلَا

٦ ـ وَلَكِنْ بِسِينٍ اقْرَأَنَّ الْمُصَيطِرُو نَ أَشْمِمْ بْتَأْمَنَّا وَللرَّوْمِ أَهْمِلَا

٧ ـ وَأَللهُ مَعْ أَلآنَ أَلذَّكَرَيْنِ لَا تُسَهِّلْ بَلَ ابْدِلْهَا بِمَدٍّ مُطَوِّلَا

٨ ـ وَآتَانِ فَاحْذِفَنْ إِذَا كُنْتَ وَاقِفًا سَلاسِلَ فَاحْذِفَنْ وُقُوفًا وَمَوصِلَا

٩ ـ وفِي عَينِ وَسِّطْ ثُمَّ فِرْقٍ فَفَخِمَنْ وَضَعْفٍ بِفَتْحَةٍ، وَتَمَّتْ فَهَلِّلَا

منظومة المفيد فى التجويد

للامام المقري شهاب الدين أحمد بن الطيبي

رحمه الله (٩١٠-٩٧٩هـ)

إِسْنَاد (منظومة المفيد في علم التجويد) لِلإِمَامِ الطيبي

الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ،

فَأَقُولُ بِأَنِّي قَرَأْتُ «منظومة المفيد في علم التجويد» للإمام شهاب الدين أحمد بن إبراهيم الطيبي، وَأُجِزْتُ بِهَا قِرَاءَةً وَسَمَاعًا وَإِجَازَةً عَلَىٰ عَدَدٍ مِنَ الْمَشَايِخِ مِنْهُمْ: الشَّيْخُ/ عَبْدُ اللهِ بْن صَالِحِ الْعُبَيِدِ التَّمِيمِي، وَالشَّيْخُ/ حَسَن بْن مُصْطَفىٰ بن أَحْمَدِ الوَرَّاقِي، وإِجَازةً عَنِ الْمُحَدِّث/ عَبْد الرحمن بْن شَيْخ عَلْوِي الْحَبَشِي، وَنَذْكُرُ بَعْض الأسانيد:

(١) فَضِيلَةُ الشَّيْخ/ عَبْدُ اللهِ بْن صَالِحِ الْعُبَيِدِ التَّمِيمِي، وهو عنِ الشَّيْخ (٢) مُحَمَّد بْن عَبْدِ الرحمن، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (٣) حَمدِ بْن فَارِسٍ، عَنِ الشَّيْخ (٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن حَسْنِ بْنِ الإِمَامِ مُحَمَّد بْن عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ جِدِّهِ الإمام (٥) مُحَمَّد بْن عَبْدِ الْوهابِ، عَنْ (٦) عَبْد الله بن إبراهيم الشمري، عَنْ (٧) أَبِي الْمَوَاهِبَ مُحَمَّد بْن عَبْدِ الْبَاقِي الْحَنْبَلِي،عَنْ وَالِدِه (٨) عَبْدِ الْبَاقِي الْحَنْبَلِي، عَنْ (٩) الشِّهَابِ أَحْمَدَ بْن أَبِي الْوَفَاء الْوَفَائِي الْحَنْبَلِي، عَنِ النَّاظِمِ الإمام شِهَاب الدِّينِ أَحْمَدَ بْن بَدْرِ الدِّينِ بْن إبراهيم الطّيبي، فبَيْنِي وَبَيْنَ النَّاظِمِ (٩) رجال.

(٢) الشَّيْخُ (١) عَبْدُ الرحمن بْن شَيْخ عُلْوِي الْحَبَشِيِّ، وَيَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِهِ (٢) مُحَمَّد أَبُو النَّصْر الْخَطِيب الدِّمَشْقِيَّ، وَهُوَ عَنْ (٣) وَجِيه الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَن الشَّهِيرِ بِالكزبري الصَّغِير، وَهُوَ عَنْ الإمام (٤) صَفِّىٰ الدِّين خَلِيل بْن عَبْدِ السَّلامِ الكاملي الدمشقي، عَنْ أبيه (٥) عَبْدِ السَّلامِ الكاملي، عَنْ أبيه (٦) مُحَمَّدِ بن

عَلَي الكاملي، وَهُوَ عَنِ الْعَلاَّمَةَ (٧) عَلَىٰ الأجهوري، وَهُوَ عَنْ (٨) تقي الدِّين عَبْدِ الباقي بْن عَبْدِ الباقي الحنبلي، وَهُوَ عَنْ (٩) مُحَمَّدِ شَمْسِ الدِّين الميداني الدمشقي الشافعي، قَالَ: حَدَثِنَا الشَّيْخ شِهَاب الدِّين أَحْمَد الطّيبي الْكَبِيرِ الدمشقي، بِهِ، وَبِسَائِرِ كُتُبِهُ . فبَيْنِي وَبَيْنَ النَّاظِم (٩) رجال.

قاله راجي عفو ربه
أبو مصعب محمد بن رجب الشقيري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

تَرْجَمَةُ النَّاظِمْ

(شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطِّيبِيُّ) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

❁ اسْمُهُ:

هو الإِمامُ الْمُقْرِئُ:شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطِّيبِيُّ، اسمُه: أحمد، ووالدُه أحمد، وله ولدٌ من أهل العلم اسمُه أحمد، وللتفريق بينهم فإنَّ أهل التواريخ يُسَمُّون الأوَّلَ: أحمد الأكبر، والثاني - وهو النَّاظِمُ- أحمد الكبير، والثالث-وهو ابنُ النَّاظِمِ-أحمد الصغير، وكان ثلاثتُهم من العلماء.

❁ مُوَلِدُهُ:

وُلِد في دمشق، في اليوم السابعِ من ذي الحجة، سنةَ عشرٍ وتِسعِمِائَةٍ.

❁ نَشْأَتُهُ:

وقرأ القرآن الكريم والقراءاتِ علىٰ والده أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وتولَّىٰ إمامةَ وخطابةَ الجامع الأُمويِّ، وصنَّف الخُطَبَ الفصيحة، وتولَّىٰ تدريس المدرسة العادليَّة الصُّغرىٰ، وكان شديدَ الشفقةِ علَىٰ الطلبة وخاصَّةً الغرباء، يتلطَّفُ بهم في التعليم ويُكرمُهم، جلس لإِقراء القرآن الكريم وتعليمِ التجويد والقراءاتِ العشر.

كان في آخِرِ حياتِه قليلَ الأكل، ذَكر ولدُه أحمدُ الطيبيُّ الصغيرُ أنَّ والدَه في آخِرِ عُمُرِه كان يكتفي ببيضةٍ نصفِ مسلوقةٍ، وله من الدِّين والورع والزُّهد ما لا يُدرَكُ، وكان حالُه يُذكِّرُ بالسلف الماضين.

❁ شُيُوخُهُ:

١ - وَالِدُه أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطِّيبِيِّ.

٢ - قرأ الفقهَ علىٰ: شمس الدِّين الكفرسوسيِّ.

٣ - تقيِّ الدِّين القاريِّ.

٤ - تقيِّ الدِّين البلاطُنُسيِّ.

❁ بَعْضُ تَلَامِذَتِهِ:

١ - الشيخُ إسماعيلُ النابُلسيُّ مفتي الشافعيَّة في دمشق.

٢ - الشيخُ عمادُ الدِّين محمدٌ الحنفيُّ.

٣ - الحسنُ بنُ محمدٍ البوريْنيُّ.

٤ - الشيخُ أحمدُ بنُ المرزنات المُقرئُ الصالِحيُّ.

٥ - أحمدُ القابونيُّ.

❁ مُؤَلَّفَاتِهِ:

١ - نظَمَ مناسكَ الحجِّ في رَجَزٍ رائق.

٢ - قصيدة «المفيد في التجويد» وقد شرَحها تلميذُه الشيخُ أحمدُ بنُ المرزنات.

٣- ونظَم بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني.

٤- الزوائد السنيَّة علَىٰ الألفيَّة.

٥- الإيضاح التامّ في تكبيرة الإحرام والسلام.

٦- صنَّف في أشكال المنطق الأربعة.

٧- له ديوان خُطَب في غاية الحُسن، وقد كان أكثرُ خُطباءِ دِمَشْقَ في عصره يَخْطُبون بخُطَبِه.

❁ وَفَاتُهُ:

تُوُفِّي رحمه الله يومَ الأربعاء، ثامنَ عشرَ ذي القعدة، سنة تسع وسبعين وتسعمائة، ودُفنَ في تُربة مرجِ الدَّحداح، ظاهِرَ دمشقَ.

❁ التَّعْرِيفُ بِالْمَنْظُومَةِ:

- وهي منظومةٌ من بحر الرَّجَزِ، في: (١٩٣) بيتًا.

- تكلم عن حروف الهجاء بأسلوب فريد لم يسبقة به أحد.

- ثم تكلم عن الحروف الفرعية - والحركات الثلاث - إتمام الحركات - التنوين - همزة القطع والوصل - حروف المد - حرفَي الين - أحكام النون الساكنة والتنوين - الميم الساكنة - النون والميم المشددتين - الادغام الصغير - التفخيم والترقيق - علاقات الحروف - اللامات - الروم والاشمام - الخاتمة.

الْمُفِيد فِي التَّجْوِيدِ

١ - الْمُقَدِّمَة (٨)

١- قَالَ الْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ الطِّيبِي أَحْمَدَ يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ
٢- الْحَمْدُ للهِ الَّذِي تَفَضَّلَا وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُورًا لِلْمَلَا
٣- هَدَىٰ بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مُوَفِّقًا لَهُ إِلَىٰ رَشَادِهِ
٤- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا عَلَىٰ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا
٥- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَانِ وَقَارِئِي وَمُقْرِئِي الْقُرْآنِ
٦- وَبَعْدَ: قَدْ نَظَمْتُ فِي التَّجْوِيدِ بَعْضَ مُهِمَّاتٍ لِمُسْتَفِيدِ
٧- فَلْيَتَفَهَّمْهُ بِالْإِتْقَانِ مَنْ يَبْغِي قِرَاءَةً عَلَىٰ الْوَجْهِ الْحَسَنْ
٨- وَ اللهُ فَضْلاً يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهِ فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَىٰ وَصَحْبِهِ (١)

٢ - حُرُوفُ الْهِجَاءِ (٣١)

٩- وَ عِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهِجَاءِ تِسْعٌ وَ عِشْرُونَ بِلَا امْتِرَاءِ
١٠- أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَتْ: بِأَلِفٍ مَجَازًا؛ اذْ قَدْ صُوِّرَتْ (٢)

(١) فيه من التوسل بالنبي ﷺ وأصحابه بعد موته، مخالف لمذهب أهل السنة والجماعة.
(٢) لم تكن العرب قديمًا تعرف للهمزة صورة في الخط، فإذا نطقوا كلمة مهموزة، وأرادوا كتابتها، استعاروا لها الألف فكانت الهمزة تصور في الابتداء بالألف حتمًا، لذلك سميت الهمزة بالألف مجازًا، وفي غير الابتداء كانت تصور بالياء، والواو، والألف، إلىٰ أن جاء الخليل بن أحمد فاخترع للهمزة صورة علىٰ شكل رأس العين.

١١- بِهَا فِي الِابْتِدَاءِ حَتْمًا، وَهْيَ فِي ... سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِفِ
١٢- وَدُونَ صُورَةٍ، فَمَا لِلْهَمْزَةِ ... مُمَيِّزٌ يَخُصُّهَا مِنْ صُورَةِ
١٣- بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا ... مَرَّ لِتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَا
١٤- وَ الْأَلِفُ: الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ ... إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ كَمَنْ صَافَىٰ أَمِنْ
١٥- فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةً مُمْتَنِعُ ... وَلَمْ تَكُنْ فِي الِابْتِدَاءِ تَقَعُ
١٦- إِذْ تَلْزَمُ السُّكُونَ، وَالْفَتْحُ لِمَا ... تَلِيهِ، فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمَا
١٧- فَاخْتِيرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا: لَامَ الِفْ ... أَيْ لَفْظُهَا بِهَذِهِ اللَّامِ عُرِفْ
١٨- إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَامٍ سَكَنَتْ ... أَيْ لَامِ « اَلْ » بِأَلِفٍ تَحَرَّكَتْ
١٩- أَي: هَمْزَةٍ، فَعَكَسُوا ذَا فِي الْأَلِفْ ... مَعْ أَنَّ « لَا » حَرْفٌ لَهُ مَعْنًىٰ أُلِفْ
٢٠- فَمَنْ يَكُنْ عَنْ أَلِفٍ قَدْ سُئِلَا ... بِأَنْ يُبِينَ لَفْظَهَا ؟ يَقُولُ: لَا
٢١- وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعًا رُوِيَا ... فِي: بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا
٢٢- وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَا، فَزِدْ ... هَمْزَةً انْ شِئْتَ، وَدَعْ إِنْ لَمْ تُرِدْ
٢٣- وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذِّكْرُ وَرَدْ ... وَمَنْ يَعُدَّ الزَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرَدّ
٢٤- وَلَكِنِ الزَّايُ بِيَاءٍ أَشْهَرُ ... وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانْظُرُوا
٢٥- وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي: حُرُوفٌ، إِنَّمَا ... يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَاعْلَمَا
٢٦- أَمَّا الْحُرُوفُ- وَهِيَ الْمُسَمَّىٰ- ... فَتِلْكَ أَلْفَاظٌ بِذِي تُسَمَّىٰ
٢٧- وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ - إِلَّا الْأَلِفْ- ... أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وُصِفْ:
٢٨- سَاكِنٌ، اوْ مُحَرَّكٌ بِفَتْحَةِ ... أَوْ كَسْرَةٍ تَكُونُ، أَوْ بِضَمَّةِ
٢٩- مِثَالُهُ: بَ، بِ، بُ، إِبْ، لِلْبَاءِ ... وَقِسْ عَلَىٰ ذَا سَائِرَ الْهِجَاءِ

٣٠- وَسَاغَ الِابْتِدَا بِهَا، وَجَازَ أَنْ تَتْبَعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنْ
٣١- فَسِتَّ عَشْرَةَ مِنَ الْأَحْوَالِ لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالِ
٣٢- إِنْ خُفِّفَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُدِّدَا وَزِدْ ثَلَاثَةً لِخِفٍّ فِي ابْتِدَا
٣٣- فَأْتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَهْ بِهَاءِ سَكْتٍ نَحْوُ: كُهْ وَكِهْ وَكَهْ
٣٤- وَإِنْ تُرِدْ نُطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنْ فَهَمْزَةً مَكْسُورَةً بِهَا ابْدَأَنْ
٣٥- وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمْكِنِ وَلَا بِمَا خُفِّفَ مِنْ مُسَكَّنِ
٣٦- وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِي وِزَانِ حَرْفَيْنِ: سَاكِنٍ بِضِمْنِ ثَانِ
٣٧- مِثَالُ هَمْزٍ شَدَّدُوا: سُؤَّالُ وَلَيْسَ فِي الذِّكْرِ لَهُ مِثَالُ
٣٨- وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَاوٍ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ، وَبِيَاءٍ قُلِبَتْ
٣٩- وَهَكَذَا إِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَعْدَ ضَمّ فَقَلْبُهَا وَاوًا لَدَيْهِمُ انْحَتَمْ

٣ - الْحُرُوفُ الْفَرْعِيَّةُ (٨)

٤٠- وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَهْ عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِفَائِدَهْ
٤١- كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تَفَرَّعَتْ مِنْ تِلْكَ، كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ
٤٢- وَأَلِفٍ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَالُ وَالصَّادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا
٤٣- وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَـ: قِيلَ، مِمَّا كَسْرَ ابْتِدَائِهِ أَشَمُّوا ضَمَّا
٤٤- وَالْأَلِفُ الَّتِي تَرَاهَا فُخِّمَتْ وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِّظَتْ
٤٥- وَالنُّونَ، عَدُّوهَا إِذَا لَمْ يُظْهِرُوا قُلْتُ: كَذَاكَ الْمِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

٤ - الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ(٢٦)

٤٦- وَ الْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّهْ وَهْيَ الثَّلَاثُ، وَأَتَتْ فَرْعِيَّهْ
٤٧- وَهْيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيلَا وَكَسْرَةٌ كَضَمَّةٍ كَ: قِيلَ
٤٨- وَعِنْدَ نُطْقِ الْحَرَكَاتِ فَاحْذَرَا نَقْصًا أَوِ اشْبَاعًا أَوَ انْ تُغَيِّرَا
٤٩- بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضِ أَوْ بِسُكُونٍ فَهْوَ غَيْرُ مَرْضِي
٥٠- فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْفَرْعِي الَّذِي تَقَدَّمَا
٥١- وَحَيْثُ أَشْبَعْتَ فَقَدْ وَلَّدْتَ مَدّ وَلَمْ يَجُزْ إِلَّا بِحَرْفٍ انْفَرَدْ
٥٢- أَعْنِي بِهِ هَاءَ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا حُرِّكَ، نَحْوُ إِنَّهُ بِهِ سَمَا
٥٣- فَتَصِلُ الْهَاءَ بِوَاوٍ أَوْ بِيَا وَصْلاً إِذَا مُحَرَّكٌ قَدْ وَلِيَا
٥٤- وَالنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُوَ اخْتِلَاسُ وَلَيْسَ كُلٌّ مِنْهُمَا يَنْقَاسُ
٥٥- بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ الْحَرْفِ إِنْ يُكْسَرَ اوْ يُضَمَّ حَالَ الْوَقْفِ
٥٦- وَ الِاخْتِلَاسُ فِي: نِعِمَّا، أَرِنَا وَنَحْوِ بارئكم وَ: لَا تَأْمَنَّا
٥٧- وَ: لَا تَعَدُّوا، لَا يَهَدِّي إِلَّا وَهُمْ يَخْصِّمُونَ، فَادْرِ الْكُلَّا
٥٨- وَقَدْ يُعَبِّرُونَ عَنْ تَرْكِ الصِّلَهْ لِلْهَا بِالِاخْتِلَاسِ، وَهْيَ مُكْمَلَهْ
٥٩- لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَاكَ قُدِّرَا تَمَامَ تَحْرِيكٍ لَهَا، بِهِ يُرَىٰ
٦٠- وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّا إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا
٦١- وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ يَتِمُّ وَ الْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَمِ
٦٢- إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَهْ يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَهْ

٦٣- أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلِفْ وَ الْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفْ
٦٤- فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا
٦٥- بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّا وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمَّمَا
٦٦- كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبْ إِتْمَامُ كُلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ تُصِبْ
٦٧- فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَىٰ التَّأَمُّلِ أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَىٰ مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِي
٦٨- إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِذَاتِ الْحَرْفِ وَ اللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ
٦٩- فَكُلَّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِهِ وَانْطِقْ بِهِ مُكَمَّلاً بِكُلِّهِ
٧٠- وَحَقِّقِ السُّكُونَ فِيمَا سُكِّنَا وَلَا تُحَرِّكْهُ كَـ: أَنْعَمْتَ اهْدِنَا
٧١- وَهَكَذَا: الْمَغْضُوبِ مَعْ ظَلَّلْنَا وَنَحْوِهِ، وَ اللَّامَ أَظْهِرَنَّا

٥ - التَّنْوِينُ (١٠)

٧٢- وَ الْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْنِ مَعًا، كَضَمَّيْنِ وَ فَتْحَتَيْنِ
٧٣- وَنَحْوُ: بًا، وَبٍ، وَبٌ: تَنْوِينُ نُونٌ غَدَتْ يَلْزَمُهَا السُّكُونُ
٧٤- مَزِيدَةً بَعْدَ تَمَامِ الِاسْمِ وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْمِ
٧٥- فِي الْوَصْلِ أَثْبِتْهَا وَفِي الْوَقْفِ احْذِفَا لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلِبَنْهَا أَلِفَا
٧٦- إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثٍ تَلَتْ فَمُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ حَتْمًا حُذِفَتْ
٧٧- مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَمْ يُصَوَّرْ بِالْأَلِفْ وَنَحْوُ: مَاءً قِفْ عَلَيْهِ بِالْأَلِفْ
٧٨- هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ - فِي لَفْظٍ - بِنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ
٧٩- وَهْوَ: كَأَيِّنْ، وَبِنُونٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضٌ يَحْذِفُ

٨٠- وَ النُّونُ لِلتَّوْكِيدِ مِنْ: يَكُونَا وَنَسْفَعًا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينَا
٨١- أَيْ أَلِفًا كَمَا تَصِيرُ وَقْفَا وَهَكَذَا: إِذًا، وَأَعْنِي الْحَرْفَا

٦ -الْهَمَزَاتُ (٨)

٨٢- وَ هَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ: أَبْيَضَيْنِ
٨٣- وَ هَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدْءِ فَقَطْ هَمْزَةُ وَصْلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: النَّمَطْ
٨٤- تُكْسَرُ فِي الْبَدْءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهْيَ مِنَ الْ تُفْتَحُ كَـ: الْأَنْبَاءِ
٨٥- وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمّ ثَالِثُهُ ضَمًّا لُزُومًا فَتُضَمّ
٨٦- وَهَمْزُ وَصْلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ: أَبْدِلْ، سَهِّلَا
٨٧- إِنْ كَانَ هَمْزَ الْ وَإِلَّا فَاحْذِفَا كَـ: اتْخَذْتُمْ، افْتَرَي، وَاصْطَفَىٰ
٨٨- وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنْ وَجَبْ إِبْدَالُهُ مَدًّا كَـ: ءَاتِ مَنْ طَلَبْ
٨٩- كَذَا: وَأُوتِينَا، وَإِيتَاءِ، اعْدُدَا وَاؤْتُمِنَ ائْتُونِي ائْتِ: حَالَ الِابْتِدَا

٧ -حُرُوفُ الْمَدِّ (١٩)

٩٠- وَ أَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ: الْأَلِفْ سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفْ
٩١- وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ: وَ الْيَا كَسْرًا تَلَتْ، وَ الْوَاوُ ضَمًّا وَلِيَا
٩٢- وَ الْهَمْزُ وَ السُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبْ إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ: وَقُلْ وَجَبْ
٩٣- إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلَا بِكِلْمَةٍ، وَ جَازَ حَيْثُ انْفَصَلَا
٩٤- وَإِنْ أَتَىٰ قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمْ فِي كِلْمَةٍ: فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمْ
٩٥- وَسَوِّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلِ وَمُظْهَرٍ مُخَفَّفٍ عَلَىٰ الْجَلِي

٩٦- وَمَا أَتَىٰ قَبْلَ سُكُونٍ انْفَصَلْ ... فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ اتَّصَلْ
٩٧- إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُدِّدَتْ ... لِأَحْمَدَ الْبَزِّي فَإِنَّهُ ثَبَتْ
٩٨- لِأَنَّ الِادْغَامَ عَلَىٰ الْمَدِّ طَرَا ... فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَا
٩٩- وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَا ... لِلْوَقْفِ فَالتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَىٰ
١٠٠- مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالْإِشْمَامِ ... وَاقْصُرْ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَلَامِ
١٠١- وَإِنْ تَرَ الْآخِرَ هَمْزًا كَـ: السَّمَآ ... فَالْوَقْفُ مُطْلَقًا بِمَدٍّ حُتِمَا
١٠٢- وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَلَا ... فَهْوَ كَعَارِضٍ، فَثَلِّثْ مُسْجَلَا
١٠٣- وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمُ الزَّيَّاتِ ... وَمُدْغَمُ الْبَزِّي مِنَ التَّاءَاتِ
١٠٤- يُمَدُّ حَتْمًا؛ إِذْ مَعَ الْإِدْغَامِ ... قَدْ مَنَعَا الرَّوْمَ مَعَ الْإِشْمَامِ
١٠٥- وَابْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا، فَالْمُدْغَمُ ... لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقْفًا فَاعْلَمُوا
١٠٦- وَمَا أَتَىٰ مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غُيِّرَا ... أَوْ سَاكِنٍ كَذَاكَ: فَامْدُدْ وَاقْصُرَا
١٠٧- وَمَدَّ حَجْزٍ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلْ ... فَاقْصُرْ، وَبَعْضٌ عَدَّهُ مِمَّا اتَّصَلْ
١٠٨- وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِمَّا ذُكِرْ ... فَهْوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ، وَ قُصِرْ

٨ -حَرْفَا اللِّينِ (٦)

١٠٩- وَ الْوَاوُ وَ الْيَاءُ إِذَا مَا سَكَنَا ... مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَـ: قَوْلِ غَيْرِنَا
١١٠- يُسَمَّيَانِ: حَرْفَيِ اللِّينِ، وَلَا ... تَمُدَّ إِلَّا مَعْ سُكُونٍ وُصِلَا
١١١- وَثُلِّثَا مَعْ عَارِضٍ لِلْوَقْفِ ... وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعَلَاءِ تُلْفِي
١١٢- وَامْدُدْ وَوَسِّطْ مَعَ لَازِمٍ كَـ: ع ... مَعًا، وَلِلْمَكِّيِّ: هَاتين الَّذَيْنْ

١١٣-وَالنَّشْرُ سَوَّىٰ بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا لِابْنِ الْعَلَا وَبَيْنَ مَا قَدْ لَزِمَا
١١٤-وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَىٰ مُنْفَصِلَا فَالْوَاوَ ضُمَّ، وَاكْسِرِ الْيَا مُوصِلَا

٩ -أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (٩)

١١٥-أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلنُّونِ سَاكِنَةً رَسْمًا وَ لِلتَّنْوِينِ
١١٦-الِادْغَامُ فِي أَحْرُفِ: يَرْمُلُونَ لَا مِثْلَ: بُنْيَانٍ وَلَا يَنْوُونَ
١١٧-وَتَرَكُوا الْغُنَّةَ مَعْ لَامٍ وَرَا وَمَنْ يُبَقِّ مَعْهُمَا مَا اشْتَهَرَا
١١٨-لَكِنَّ مَعْ أَحْرُفِ يَنْمُو نُبْقِي وَأَظْهَرَنْ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ
١١٩-وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوَّلَا: أَلَا هُدَىٰ عَالٍ حَلَا غَادٍ خَلَا
١٢٠-وَاقْلِبْهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمَا وَأَخْفِ بِالْغُنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَا
١٢١-وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرُفِ الْهِجَاءِ قَدْ أَخْفَوْهُمَا بِغُنَّةٍ كَمَا وَرَدْ
١٢٢-وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ بِالتَّبْيِينِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُونِ
١٢٣-كَقَوْلِهِمْ: هَمٌّ، وَغَمٌّ، ثُمَّ، ثَمّ لَكِنَّ، إِنَّهُنَّ، عَنْهُنَّ، فَتَمّ

١٠ -الإِدْغَامُ (٦)

١٢٤-وَالنُّونُ مِنْ (يَس) فَاعْلَمْ مُدَغَّمْ فِي الْوَاوِ بِالْخُلْفِ وَ (ن وَالْقَلَمْ)
١٢٥-كَذَاكَ مِنْ (طَسَ) عِنْدَ الْمِيمِ فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِي
١٢٦-وَلَيْسَ بَعْدَ النُّونِ رَاءٌ وَلَا لَامْ بِكِلْمَةٍ، وَلَا يَجُوزُ الِادِّغَامْ

١٢٧ لَـوْ وَقَعَـا، كَالْـوَاوِ وَالْيَـا حَتْمَـا كَـذَا بِـ: أَنْمَـارٍ وَيَنْمُـو زَنْمَـا(١)

١٢٨ وَنَحْوِهَا، وَفِي انْمَحَىٰ الْوَجْهَانِ حَـقّ كَـذَاكَ فِـي: هَنْمَـرِشٍ(٢) وَفِـي انْمَحَـقْ

١٢٩ وَيَجِـبُ الْإِدغَـامُ فِـي: ءَامَنَّـا مِنِّـي، وَعَنِّـي قُـلْ، وَلَا يَحْـزَنَّ

١١ -حُكْمُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ(٣)

١٣٠ إِنْ تَسْـكُنِ الْمِـيمُ: وُجُوبًـا أُدْغِمَـتْ فِـي مِثْـلِهَا، وَعِنْـدَ بَـاءٍ أُخْفِيَـتْ

١٣١ بِغُنَّـةٍ، وَعِـنْدَ بَـاقِي الْأَحْـرُفِ قَـدْ أُظْهِـرَتْ حَـتْمًا عَلَىٰ الْقَـوْلِ الْـوَفِي

١٣٢ وَلْيَحْـذَرِ التَّـالِي مِـنَ الْإِخْفَـاءِ لَهَـا لَـدَىٰ الْـوَاوِ وَعِنْـدَ الْفَـاءِ

١٢ -الْأَحْرُفُ الْمُفَخَّمَةُ(٦)

١٣٣ وَفَخِّمَـنْ أَحْـرُفَ الِاسْتِعْـلَاءِ وَتِلْـكَ سَبْعَـةٌ بِـلَا خَفَـاءِ

١٣٤ يَجْمَعُهَـا: قِـظْ خُـصَّ ضَـغْطٍ، وَامْتَنَـعْ ظُهُـورُ الِاسْتِـعْلَاءِ مَـعْ كَـسْرٍ يَقَـعْ

١٣٥ وَمُدَّعِيـهِ نَاطِـقٌ بِالْخَلْـطِ لِلْكَـسْرِ بِالْفَتْحَـةِ وَهْـوَ مُخْطِـي

١٣٦ وَفَخِّـمِ الْمُـطْبَقَ مِنْهَـا أَكْمَـلَا: الصَّـادَ وَالطَّـا أُعْجِمَـا أَوْ أُهْمِـلَا

١٣٧ وَفَخِّـمِ الـلَّامَ مِـنَ الْجَلَالَـهْ مِـنْ بَـعْدِ غَيْـرِ الْكَـسْرِ وَالْإِمَالَـهْ

١٣٨ وَإِنْ تُفَخِّـمْ بَعْـدَ مَـا أُمِيـلَا أَيْـضًا يَكُـنْ لَدَيْهِـمُ مَقْبُـولَا

---

(١) أمثلة وقعت فيها الميم بعد النون الساكنة،ولا يوجد في القرآن،بل في كلام العرب، وهي(أنمار) جمع نمير، هو الماء العذب، وهو (ينمو) بمعنىٰ يكبر، و(زنما) وهي الشاة العذباء التي في عنقها هنتان، وهي اللَّحمة المتدلية من الحلق، معلقتان في حلقها، أو مقطوعة طرف الأذن.

(١) (هنمرش): العجوز المضطربة يجوز، أو المسنة، يجوز فيها (همرش) والأولىٰ أصل للثانية عند الأخفش، وكلها أمثلة لا تعنينا، وليس فيها كبير فائدة بالنسبة للأداء القرآني.

١٣ -حُكْمُ الرَّاءِ(٧)

١٣٩-وَرَقِّقِ الرَّا ذَاتَ كَسْرٍ مُسْجَلَا وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا جَلَا

١٤٠-مُؤَصَّلاً فِي كِلْمَةِ الرَّا، وَخَلَا مِنْ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ مُوصَلَا

١٤١-وَالْخُلْفُ فِي: فِرْقٍ؛ لِكَسْرِ الْقَافِ وَ: فِرْقَةٍ فَخِّمْ بِلَا خِلَافِ

١٤٢-وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقِّقْ إِنْ تَلَتْ كَسْرَةً، اوْ مُمَالاً، اوْ يَا سَكَنَتْ

١٤٣-وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالرَّا بِسَاكِنٍ كَـ: عَيْنَ الْقِطْرِ

١٤٤-وَرَوْمُهَا كَحَالِ الِاتِّصَالِ وَلَا تُكَرِّرْهَا بِكُلِّ حَالِ

١٤٥-وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

١٤ -حُكْمُ الأَلِفِ السَّاكِنَةِ(٧)

١٤٦-وَمَا عَدَا أَحْرُفَ الِاسْتِعْلَاءِ وَلَامَ لِلّٰهِ وَحَرْفَ الرَّاءِ

١٤٧-فَرَقِّقَنْهُ مُطْلَقًا، إِلَّا الْأَلِفْ فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وُصِفْ

١٤٨-فَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَا وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رَقِّقْ فَاعْلَمَا

١٤٩-وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِي وَرَدَّهُ فِي نَشْرِهِ ابْنُ الْجَزَرِي

١٥٠-وَكَانَ فِي تَمْهِيدِهِ قَدْ أَلْزَمَا تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمَا

١٥١-لَكِنَّهُ عَنْ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا وَقَالَ: إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتْبَعَا

١٥٢-فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَىٰ التَّقْسِيمِ

١٥ -حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ(٣)

١٥٣-وَخَمْسَةٌ تُسْمَىٰ: حُرُوفَ الْقَلْقَلَهْ لِكَوْنِهَا - إِنْ سَكَنَتْ - مُقَلْقَلَهْ

١٥٤-يَجْمَعُهَا)قُطْبُ جَدٍ(فَوَقٌ بِهَا، وَبَالِغْ مَعْ سُكُونِ الْوَقْفِ
١٥٥-لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلْقَلَا لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَا

١٦ -إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ(١٤)

١٥٦-وَأَوَّلَ الْمِثْلَيْنِ أَدْغِمْ إِنْ وَرَدْ سَاكِنًا الَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدّ
١٥٧-مِثَالُهُ: قَدْ دَّخَلُواْ، وَبَل لَّا لَا كَ: الَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَلَّىٰ
١٥٨-وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْمًا لَزِمَا
١٥٩-وَالْمُتَجَانِسَانِ -نِلْتَ الْمَعْرِفَهْ-: مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجٍ دُونَ صِفَهْ
١٦٠-كَالذَّالِ مَعْ ظَاءٍ كَ: إِذ ظَّلَمْتُمُ وَالدَّالِ مَعْ تَاءٍ كَ: قَد تَّرَكْتُمُ
١٦١-وَالتَّاءِ مَعْ دَالٍ وَطَا كَ: آمَنَتْ طَائِفَةٌ، وَدَعَوَا بَعْدَ أَثْقَلَتْ
١٦٢-وَاللَّامِ مَعْ رَاءٍ كَ: هَل رَّأَيْتُمُ بَل رَّانَ، قُل رَّبِّ، فَقِيسُوا وَافْهَمُوا
١٦٣-لَكِنْ أَتَىٰ الْخِلَافُ فِي: يَلْهَثْ، لَدَىٰ ذَلِكَ، مَعْ تَجَانُسٍ قَدْ وُجِدَا
١٦٤-وَأَظْهِرَنْ: سَبِّحْهُ، مَعْهُ، قُلْ نَعَمْ كَذَاكَ: لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمْ
١٦٥-يَئِسْنَ: أَظْهِرْ قَبْلَهُ يَا: الَّائِي وَإِنْ حَذَفْتَ الْهَمْزَ قَبْلَ الْيَاءِ
١٦٦-مِنْهُ لِبَزِّيِّهِمُ وَالْبَصْرِي: فَاظْهِرْ وَأَدْغِمْ مِنْ طَرِيقِ النَّشْرِ
١٦٧-كَذَاكَ: فَاصْفَحْ عَنْهُمُ، وَالْأَكْثَرُ فِي مَالِيَهْ هَلَكَ أَظْهَرُوا
١٦٨-وَالطَّاءَ فِي التَّا مِنْ: أَحَطتُ أَدْغِمَا وَمِنْ: بَسَطتَ، وَابْقِ إِطْبَاقَهُمَا
١٦٩-نَخْلُقكُّمُ أَدْغِمْ بِلَا خِلَافِ وَلَا تُبَقِّ صِفَةً لِلْقَافِ

١٧ -حكم لام «أل»(٤)

١٧٠-وَاللَّامَ مِنْ: «ال» أَدْغِمَنَّهَا فِي نِصْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ
١٧١-فَأَحْرُفُ الإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبُ: «جَمْعُكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَغِيبُ»
١٧٢-بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أُظْهِرَتْ سَمَّوْا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتْ أُدْغِمَتْ
١٧٣-وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامُ مِنْ قَبْلِ الأَلِفْ وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسْرُهَا عُرِفْ

١٨ -أَحْكَامُ الْوَقْفِ(٩)

١٧٤-قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ فَقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْثُ تُلْفِي
١٧٥-مُحَرَّكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمْ وَأَشْمِمَ ايْضًا لَّذِي تَرَاهُ ضُمّ
١٧٦-وَالرَّوْمُ: الإِتْيَانُ بِبَعْضِ الْكَسْرَةِ وَقْفًا، وَهَكَذَا بِبَعْضِ الضَّمَّةِ
١٧٧-وَضَمُّكَ الشِّفَاهَ مِنْ بُعَيْدِ مَا تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ: الإِشْمَامُ افْهَمَا
١٧٨-فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ أَيْضًا دَخَلَا
١٧٩-كَذَاكَ هَا التَّأْنِيثِ إِنْ بِالْهَاءِ أَرَدْتَ وَقْفًا، لَا إِذَا بِالتَّاءِ
١٨٠-فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَمَا انْكَسَر أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمِّيهِمَا قَدِ اشْتَهَرْ
١٨١-يَوْمَئِذٍ حِينَئِذٍ: فِي الْوَقْفِ لَا رَوْمَ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَلَا
١٨٢-وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنَا وَصْلاً، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوِّنَا

١٩ -تَنْبِيه(٧)

١٨٣-وَالرَّوْمُ وَالإِشْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي غَيْرِ الأَخِيرِ اسْتُعْمِلَا فِي أَحْرُفِ
١٨٤-فَبِهِمَا لِلْكُلِّ فَاقْرَأَنَّا بِالْحَتْمِ فِي: مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا

١٨٥-وَشُعْبَةٌ أَشَمَّ فِي: لَدْنِي، لَدَىٰ كَهْفٍ، وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا
١٨٦-وَكُلُّ مَا أَدْغَمَهُ فَتَىٰ الْعَلَا فَهْوَ كَمَوْقُوفٍ عَلَيْهِ مُسْجَلَا
١٨٧-فَمَا يُرَىٰ بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ -وَقْفًا- يَسُوغُ مَعَ ذَا الْإِدْغَامِ
١٨٨-لَكِنَّ الِاشْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَعْ مِيمٍ وَفَا- حَالَةَ الِادْغَامِ- امْتَنَعْ
١٨٩-وَاشْمِمْ - بِغَيْرِ الْوَقْفِ- فِيمَا ذُكِرَا مُقَارِنَ التَّسْكِينِ لَا مُؤَخِّرَا

٢٠ -خَاتِمَةٌ(٤)

١٩٠-وَتَمَّ فِي: نِصْفِ جُمَادَىٰ الْآخِرَهْ عَامَ: هِدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِرَهْ
١٩١-وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِمَا أَرْشَدَنَا بِهِ وَجَادَ كَرَمَا
١٩٢-ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ أَبَدَا مِنْهُ عَلَىٰ الَّذِي بِهِ الْخَلْقَ هَدَىٰ
١٩٣-مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَىٰ، وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرْآنَ تَالِ

١ - أتم العلامة الطيبي رحمه الله هذه المنظومة المباركة في نصف جمادىٰ الآخرة من عام ٩٧٥ هـ، أي قبل وفاته بأربع سنوات. وعلمنا السنة من حساب الجُمل، فالهاء= ٥ ، والعين= ٧٠ ، والظاء= ٩٠٠ ، فالمجموع= ٩٧٥.

تلخيص صريح النص
فى الكلمات المختلف فيها عن حفص
للشيخ
عبد العزيز بن عيون السود الدمشقي
رحمه الله (ت ١٩٧٩م-١٣٩٩هـ)

إِسْنَاد (تلخيص صريح النص فى الكلمات المختلف فيها عن حفص)

للعلامة المقرئ عبد العزيز عيون السود رحمه الله

الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

فَأَقُولُ بِأَنِّي قَرَأْتُ مَتْنَ «تَلْخيصَ صَرِيحِ النَّصِّ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا عَنْ حَفْصٍ» لِلْعَلاَّمَةِ الْمُقْرِئ/ عَبْدِ الْعَزِيزِ عُيُونَ السُّودِ رحمه الله في مَجْلِسٍ وَاحِدٍ نَظَرًا، عَلَىٰ الشَّيخِ المقرئ/ أحمد بن محمود بن إبراهيم بن محمود الشرقاوي، وهو عَلَىٰ الشَّيْخِ/ عَلِيّ بْن عَبْدِ الْقَادِرِ بْن شَيْخِ عَلِي سيتِ، وهو علىٰ الشيخ المقرئ الدكتور/ أيمن بن رشدي سويد، وَهُوَ عَلَىٰ فَضِيلَةِ ' الشَّيْخِ الْعَلاَّمَة ' المقرئ/ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَيُونَ السُّودِ - رحمه الله -.

قاله راجي عفو ربه
أبو مصعب محمد بن رجب السقيري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

تَرْجَمَةُ النَّاظِم (عبد العزيز عيون السود) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

❁ اسْمُهُ:

أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن الشيخ (محمد علي) بن الشيخ عبد الغني عيون السود الحنفي الحمصي.

❁ مُوَلِدُهُ:

ولد في مدينة حمص ليلة الخميس في الثامن من شهر جمادي الأولىٰ عام ١٣٣٥هـ الموافق للأول من شهر آذار(١٩١٧م)،لأسرة عريقة في العلم والفضل.

❁ نَشْأَتُهُ:

هو المقرئ، المفسر، الفقيه، المحدث، اللغوي، أمين الإفتاء وشيخ القراء، علامة حمص وعالمها، نشأ في بيت علم ودين، وكان ذا همة عالية في طلب العلم حتىٰ تخرج علىٰ كبار المشايخ، أصيب بمرض قطعه عن الناس،فاغتنم الفرصة، فحفظ القرآن ، وتلقىٰ القراءات السبع عن الشيخ سليمان الفارس كوري المصري،ونزل دمشق فقرأ علىٰ العلامة محمد سليم الحلواني،العشر الصغرىٰ، وفي وقت أخذه عنه كان يتردد إلىٰ قرية عربين(عربيل)قرب دمشق ليأخذ عن الشيخ عبد القادر قويدر العربيلي، العشر الكبرىٰ فبدأ القراءة علىٰ شيخه في ١٥ شوال ١٣٦١هـ ، وأتم الختم في أربعة شهور بتاريخ ٤ ذي الحجة ١٣٦١هـ ، وقرأ في مكة المكرمة بعد الحج علىٰ شيخ قراء الحجاز أحمد بن حامد التيجي القراءات الأربع عشرة بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتبرة.

❁ شُيُوخُهُ:

١ – والده الشيخ «محمد علي» عيون السود.

٢ – عمه الشيخ عبد الغفار عيون السود.

٣ – الشيخ عبد القادر خوجه.

٤ – المقرئ سليمان الفارس كوري المصري.

٥ – المقرئ أحمد بن حامد التيجي المكي.

٦ – شيخ قراء دمشق (محمد سليم) الحلواني.

٧ – المقرئ عبد القادر قويدر العربيلي.

٨ – شيخ القراء علي بن محمد الضباع.

٩ – المحدث الشيخ النعيم النعيمي الجزائري.

❁ بَعْضُ تَلَامِذَتِهِ:

١ – الشيخ المقرئ محمد تميم الزعبي الحمصي،وقد أجازه ثلاث مرات:

الأولىٰ: إجازة بالقراءات العشر الكبرىٰ من طريق الطيبة عام ١٣٩١ هـ.

الثانية: إجازة في منظومة الشاطبية في القراءات السبع عام ١٣٩٢ هـ.

الثالثة: الإجازة العامة لدور الإقراء والعلوم الشرعية عام ١٣٩٤ هـ.

٢ – الدكتور أيمن بن رشدي سويد الدمشقي – صهر الشيخ عبد العزيز – قرأ عليه العشر من طريق طيبة النشر جمعًا، وقد أجازه بذلك كله.

٤ – الشيخ مروان سوار الدمشقي، تلقىٰ عنه القراءات العشر الكبرىٰ.

٥ – الشيخ المقرئ سعيد العبدالله المحمد.

٦ – الشيخ عبد الغفار الدروبي، قرأ عليه القراءات العشر الصغرىٰ.

٧ – الشيخ محمد حامد الأشقر المعروف بالغجري قرأ عليه السبع.

❁ مؤلفاته:

١- النفس المطمئنة في كيفية إخفاء الميم الساكنة.
٢- رسالة في أحكام بعض البيوع والمكاييل والأوزان الشرعية.
٣- منظومة تلخيص صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص
٤- منظومة اختصار القول الأصدق فيما خالف فيه الأصبهاني الأزرق.
٥- الفتن والملاحم وعلامات الساعة الصغرىٰ والكبرىٰ.

❁ وَفَاتُهُ:

تُوُفِّي ﵀ في أثناء صلاة التهجد وهو ساجد في الساعة الرابعة قبل الفجر من يوم السبت الثالث عشر من شهر صفر عام ١٣٩٩ هـ الموافق الثالث عشر من شهر كانون الثاني عام ١٩٧٩ م. عن عمر قارب الثلاث والستين عامًا ﵀.

❁ التَّعْرِيفُ بِالْمَنْظُومَةِ:

من بحر الرجز، اشتملت علىٰ الكلمات المختلف فيها عن الإمام حفص، وأبياتها ٤٥ بيتًا.

تَلْخِيْصِ صَرِيْحِ النَّصِ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِيْهَا عَنْ حَفْصٍ

١- بِاسْمِكَ رَبِّي حَامِدًا مُصَلِّيَا ... مُسْتَفْتِحًا مُسْتَوْفِقًا مُسْتَرْضِيَا

٢- مِنْ حِمْصَ عَبْدٌ لِلْعَزِيْزِ الْمُحْتَسَبْ ... آلَ عُيُوْنِ السُّودِ بِالذُّلِّ اقْتَرَبْ

٣- رَاجٍ لِتَلْخِيْصِ صَرِيْحِ النَّصِّ ... لِكَشْفِ لَبْسٍ(١) مَا رُوِي عَنْ حَفْصِ

٤- إِذْ يُكْرَهُ التَّخْلِيْطُ(٢) أَوْ يُعَابُ ... وَالأَكْثَرُونَ الْحُرْمَةُ الصَّوَابُ

٥- خِلَافُهُ مَعَ الأُصُولِ خَمْسَةْ ... السَّكْتُ لِلسَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزَةْ

٦- لَا الْمَدُّ(٣) وَاخْصُصْهُ بِوَسْطِ الْمُنْفَصِلْ ... فَصْلًا شَيًا أَلْ خُصَّ وَسْطُ الْمُتَّصِلْ

٧- وَعَمَّ طُولًا وَقْفُ هَمْزٍ مُطَّرِفْ ... فِي السَّكْتِ رَوْمُهُ الْتَزِمْ كَنَحْوِ دِفْ

٨- وَغُنَّةُ النُّونَاتِ فِي إِدْغَامِ لَرْ ... وَاللهُ أَكْبَرْ قَبْلَ بَسْمَلَةِ السُّوَرْ

٩- وَامْنَعْهُمَا سَكْتًا وَلِلْفَصْلِ اقْصُرَنْ ... ثَلِّثْ وَوَسِّطْ خَمِّسِ الْوَصْلَ اشْبِعَنْ

١٠- وَسِّطْ وَخَمِّسًا فَصْلَهَا الْزَمْ وَاخْصُصَنْ ... وَسْطًا بِقَصْرٍ وَسْطِ فَصْلٍ كَبِّرَنْ

١١- بِالطُّولِ مَعْ أَرْبَعَةِ الْفَصْلِ بِغَنّ ... وَدُونَهُ لَا خَمْسَ فَصْلٍ وَامْنَعَنّ

١٢- غَنَّا بِوَسْطِ الْوَصْلِ الاَوْجُهُ تَصِحّ ... إِحْدَىٰ وَعِشْرُونَ فَقَطْ وَتَتَّضِحْ

١٣- كَبِّرْ بِقَصْرٍ وَثَلَاثٍ وَوَسَطْ ... وَتِسْعٌ التَّكْبِيرُ وَالْغَنُّ سَقَطْ

---

(١) « لَبْسِ »: الالتباس، بمعنىٰ الاشتباه وعدم الوضوح.

(٢) « التَّخْلِيْطُ »: بالخلط بين الطرق، ويقال له التلفيق.

(٣) « لَا الْمَدُّ »: إذا كان الساكن حرف مد سواء في كلمة(أولئك) أو كلمتين (الذي أنزل).

١٤- بِقَصْرٍ وَسْطٍ وَسَطَانِ اخْمِسْهُمَا ... سَكْتَانِ فَصْلُهُمْ بِطُولٍ اعْلَمَا

١٥- وَالْغَنُّ تِسْعٌ فَصْلُهُمْ بِالطُّولِ مَعْ ... وَجْهَيْنِ بِالتَّكْبِيرِ وَالْخَمْسَانِ فَعْ

١٦- وَالْحَظْ لِضَبْطِ الْخُلْفِ خُلْفَ الْكَلِمِ ... ثَلِّثْ لِعَينٍ فِرْقِ رَقِّقْ فَخِّمِ

١٧- سِينًا وَصَا(١) وَيَبْصُطُ الْمُصَيْطِرُو ... مُصَيْطِرٍ إِلَّا وَبَصْطَةْ فَاذْكُرُوا

١٨- يَاسِينَ نُو ارْكَبْ يَلْهَثْ ادْغِمْ أَظْهِرِ ... كَالَانَ أَبْدِلْ مُدَّ سَهِّلْ قَصِّرِ

١٩- بَلْ رَّانَ رَاقٍ عِوَجًا مَرْقَدِنَا ... صَهِ(٢) ادْرُجَ(٣) ادْغِمْ رُمْ وَشِمْ تَأْمَنُنَا

٢٠- ءَاتَانِ نَمْلَ الْيَا اثْبِتِ احْذِفْ إِنْ تَقِفْ ... كَذَاكَ فِي سَلَاسِلَا الدَّهْرِ الْأَلِفْ

٢١- بِالرُّومِ ضَعْفٍ ضَعْفًا افْتَحْ ضُمَّ ضَا ... إِدْغَامُ نَخْلُقْكُّمْ لِحَفْصٍ مُحِّضَا

٢٢- إِطْلَاقُ ءَالَا أَبْدِلْ نَوِيَا اظْهِرْ تَأَمْ شِمْ(٤) ... عَيْ وَسِّطِ اقْصُرْ يَلْهَثِ ارْكَبِ ادَّغِمْ

٢٣- ضُعْفَ افْتَحَ اتَا سَلَا(٥) احْذِفِ رْقٍ فَخِّمِ ... كَادْرُجْ صَهِ الصَّا السِّينُ فِيهِمْ قَدِّمِ

٢٤- بِالضِّدِّ عَنْ كِلْمٍ وَإِلَّا فَكَطَيّ ... كِلْمٍ فَفِي الْمَطْوِيِّ وَجْهَانِ بُنَيّ

٢٥- فَقَصْرُ وَسْطٍ اتَا سِي الْمَصَيْ ... صَهْ ضَعْفَ ءَالَا تَأْمَ يَلْهَثْ وَسْطُ عَيْ

٢٦- يَا نُو سَلَا ارْكَبْ وَسطَاهُمَا ارْكَبِ ... خَمْسَا هُمَا صَهْ عَيْنُ قَصْرُهَا أُبِي

٢٧- مُصَيْطِ صَا يَلْهَثْ وَخَاصُ السَّكْتِ لَهْ ... صَا بِمُصَيْ يَا نُو ارْكَبَ الَا اتَا اثْبِتَهْ لَه

٢٨- صَهْ رَانَ رَاقٍ فِرْقِ رَقِّقْ قَصْرُ عَيْ ... ضُعْفَيْ سَلَا تَأْمَنَّا عَمِّمْ وَسْطُ عَيّ

---

(١) « سِينًا وَصَا »: فمن قرأها بالسين راعىٰ الأصل، ومن قرأ بالصاد راعىٰ خط المصحف.

(٢) « صَهِ »:هو اسم فعل أمر بمعنىٰ اسكت إشارة إلىٰ السكت علىٰ الكلمات الأربعة.

(٣) « ادْرُجَ »: وصل الكلام بعضه ببعض من غير سكت أو وقف.

(٤) « ءَالَا (ءالآن)، نَو (ن والقلم)، يَا (يس والقرآن)، تَأَمَ (تأمنا)»: عين (مريم والشورىٰ).

(٥) « اتَا سَلَا »: ءاتاني، و سلاسلا.

٢٩- فِـرْقٍ سَـلَا ادْرُجْ كَـالَ تَـأْمَنَّـا الْـمُصَيْ بِالسِّينِ وَارْكَبْ يَلْهَـثِ اضْبُطْ مَعَ طَيّ
٣٠- وَقَـصْرُ وَسْـطُ الطُّـولِ فِـرْقٍ تَـأْمَ عَـيْ ءَاتَـانِ فِـي قَـصْرٍ وَمَـعْ وَسْـطٍ فَطَـيّ
٣١- يَلْهَـثْ سَـلَا مِـرْقَ ادْرُجَ الَا ثَلِّـثِ الْـ فَصْلَ سَلَا الَا تَأْمَ يَا نُو ارْكَبْ تَصِلْ
٣٢- فِـرْقٍ وَيَلْهَـثْ ضُعْـفَي الـصَّا بِمُـصَيْ عَـيْ مَرْقَـدِ ادْرُجْ مَـا تَبَقَّـىٰ فَهْـوَ طَـيّ
٣٣- وَخَمْـسُ طُـولٍ فِـرْقٍ ارْكَـبِ الْمُـصَيْ سِي يَلْهَـثِ ادْرُجْ تَـأْمَ ءَالَ سَـلَا اتَا عَيْ
٣٤- كَبِّـرْ بِـقَصْرٍ فَـوْقُ ءَاتَـا الصَّـا مُـصَيْ فِرْقٍ سَلَا ادْرُجْ مَرْقَ يَلْهَـثْ قَـصْرُ عَيْ
٣٥- تَـأْمَ ارْكَـبِ الَا ضَـعْفُ يَـا نُـو كَبِّـرْ بِالْوَسْـطِ تَـأْمَ اتَـا ارْكَـبِ الْعَـينَ اقْـصُرِ
٣٦- يَلْهَـثْ سَـلَا ادْرُجْ مَـرْقَ فِـرْقٍ الْمُـصَيْ سِـينٌ مُـصَيْ صَـادَ كَتَـالَا الْبَـاقِي طَـيْ
٣٧- وَالْغَـنُّ مَـعْ فَصْـلٍ بِطُـولٍ كَبِّـرَ اوْ فِـي الْقَـصْرِ لَا إِلَـهَ إِلَّا الْوَسْـطَ جَـوّ
٣٨- فِيهِمْ نَوَ يَا ادْرُجْ ضَعْفَ فِرْقٍ سَلَا اثْبِتِ الْـ ـقَصْرَ امْنَـعْ عَـيْ تَأْمَنَّـا ءَاتَـانِيَ لَا الْـ
٣٩- خَمْسَ ارْكَبِ اظْهِرْ يَلْهَثِ السِّينُ الْمُصَيْ فِي الْخَمْسِ سِيْنٌ خَمْسُ مَدَّيْ قَصْرُ عَيْ
٤٠- صَهْ رَارَا كَالَا السِّينُ فِي يَبْصُطْ مُصَيْ ثُـمَّ كَسِـتِّ الْغَـنِّ لَكِـنْ ضَـعْفَ طَـيّ
٤١- وَامْنَـعْ عَلَـىٰ التَّكْبِيـرِ أَنْ يُكَبَّـرَا أَوَائِـلَ الْخَـتْمِ فَلَـنْ يُكَـرِّرَا
٤٢- وَجَـائِزٌ فِـي الْفَصْـلِ مَـعْ طُـولٍ بِغَـنّ لِآخِـرِ كَوَسْـطِ وَصْـلٍ وَامْـنَعَنّ
٤٣- فِـي الْخَمْـسِ وَالسَّـكْتِ وَجَـوِّزْ لِـلْأُوَلْ فِي الْبَاقِي هِبْ لِي رَبِّ إِخْلَاصَ الْعَمَلْ
٤٤- هِـمْ عُـدَّ فِـي أَلْـفٍ ثَلَاثِمِائَـةِ خَمْـسٍ وَتِسْـعِينَ بِصَـوْمٍ تَمَّـتِ(١)
٤٥- وَحُسْـنُ خَتْمِـي شُـكْرٌ مَـا أَوْلَاهُ ذُو الْفَيْـضِ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ

(١) (هِمْ) بحساب الجمل (هـ= ٥، م= ٤٠ =٤٥ بيتًا)، أتمها الناظم في شهر رمضان، كنىٰ عنه بقوله بصوم (١٣٩٥هـ).

الفهرس

- المقدمة..... ٦

أولاً: «الْمَنْظُومَةِ الْخَاقَانِيَّةِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ»

١- إِسْنَادِي إِلىٰ (مَنْظُومَةِ أَبِي مُزَاحِمٍ الخَاقَانِي) لِلإِمَامِ الخَاقَانِي البَغْدَادِي.....٨

٢- تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ (أَبِي مُزَاحِمٍ الْخَاقَانِي) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.....١٠

٣- ضبط المنظومة.....١٤

ثانيًا: «عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة التجويد»

١- إِسْنَادِي إِلىٰ (المَنْظُومَةِ السَّخَاوية) للإِمَام عَلَم الدِّين السَّخَاوي ٢٠

٢- تَرْجَمَةُ النَّاظِمْ (الإمام السخاوي) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.....٢٢

٣- ضبط المنظومة.....٢٤

ثالثًا: «مَنْظُومَةِ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ»

١- إِسْنَادِي إِلىٰ «مَنْظُومَةِ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ» لِلْشَّيْخِ سُلَيْمَانِ الجَمْزُورِيِّ.....٣١

٢- تَرْجَمَةُ الشَّيْخِ الْجَمْزُورِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ ٣٣

٣- ضبط المنظومة.....٣٤

رابعًا: «مَنْظُومَةِ الْمُقَدِّمَةِ فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ»

١- إِسْنَادِي إِلىٰ(المَنْظُومَةِ الْجَزَرِيَّةِ) الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ»...٤٣

٢- تَرْجَمَةُ شَمْسِ الْقُرَّاءِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ ٤٥

٣- ضبط المنظومة.....٤٧

خامسًا : « مَنْظُومَةِ السَّلْسَبِيلِ الشَّافِي »

١ - إِسْنَادِي إِلىٰ (مَنْظُومَةِ السَّلْسَبِيلِ الشَّافِي)للشَّيخِ عُثْمَان بْن مرادِ.....٥٧
٢ - تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ (الشَّيخِ عُثْمَان بْن سُلَيمَان بُن مرادِ) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.....٥٨
٣- ضبط المنظومة.....٦١

سادسًا :« رِسَالَةُ قَصْرِ الْمُنْفَصِلِ لِحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَةِ »لِلشَّيخِ عُثْمَانْ مُرَاد

سابعًا : « بهجة الأرواح في نظم رواية حفص من طريق المصباح»

١ - تَرْجَمَةُ النَّاظِمْ (الشَّيخ وَلِيدْ بْنُ إِدْرِيس الْمِنيسِي).....٨١
٢ - ضبط المنظومة.....٨١

ثامنًا : « الْمُفِيد فِي التَّجْوِيدِ »

١ - إِسْنَادِي إِلىٰ (مَنْظُومَةِ المفيد في علم التجويد) لِلإِمَامِ الطيبي..... ٨٣
٢ - تَرْجَمَةُ النَّاظِمْ(شهاب الدين أحمد بن الطِّيبِيُّ) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ..... ٨٥
٣- ضبط المنظومة.....٨٨

تاسعًا : « تَلْخِيْصِ صَرِيحِ النَّصِ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِيْهَا عَنْ حَفْصٍ »

١ - إِسْنَادِي إِلىٰ (مَنْظُومَةِ تلخيص صريح النص).....١٠٢
٢ - تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ (عبد العزيز عيون السود) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.....١٠٣
٣- ضبط المنظومة.....١٠٦
- الفهرس.....١٠٩

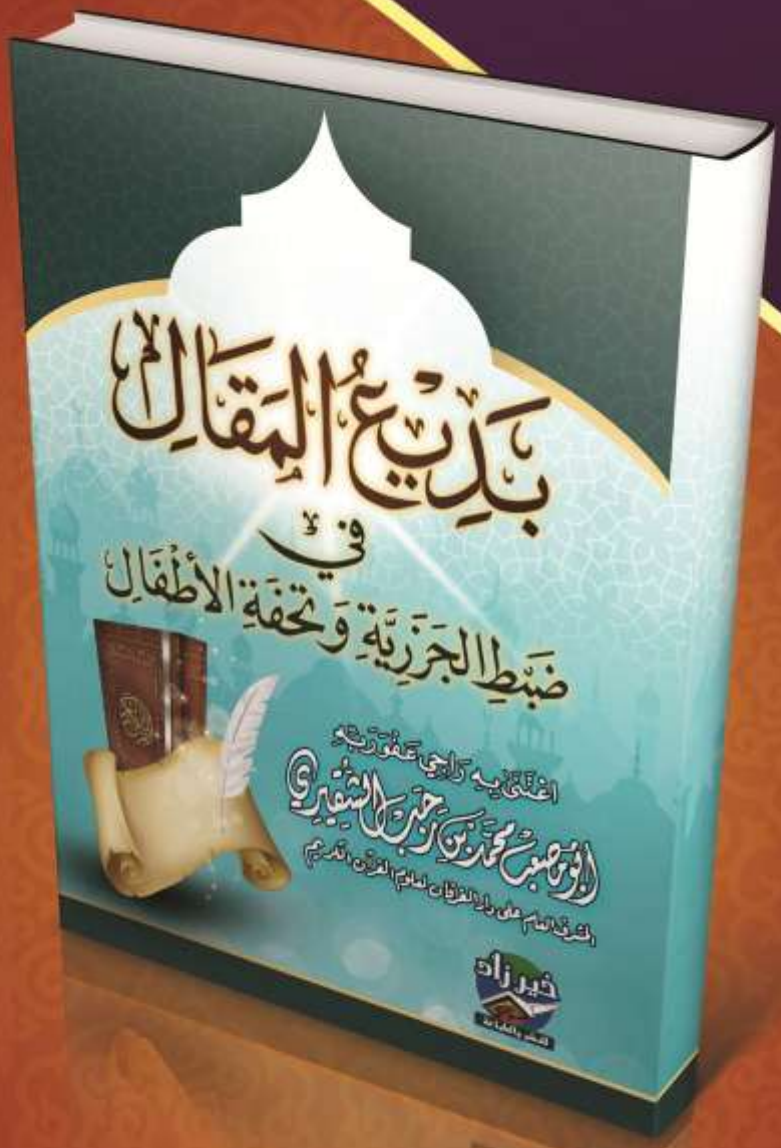

خير زاد
للنشر والتوزيع
عين شمس الشرقية _ ٥٧ شارع نور الإسلام _ المتفرع من أحمد عصمت
٠١٠١٠٣٠٦٧٧٧ - ٠١١١١٢٦٠٤٤٨ - ٠٢٢٨٥٥٢٦٢١
Dar.khairzad@gmail.com